جامعة القدس

دائرة التربية الرياضة

مساق أساليب تدريس التربية الرياضية

إعداد مدرسة المساق : الدكتورة سهى سمرين

2021/2020

الوحدة الاولى التدريس (مفهومه, متطلباته)

مفهوم التدريس

إن التدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته حيت تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التدريس المتبعة أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية.

ولكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخرى, ووظيفة محددة, بالرغم من تسلسل تلك المراحل واتصالها ببعض اتصالا وثيقا, ثم تأتي بعد ذلك التغذية الراجعة التي تكون من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أي مرحلة من المراحل السابقة وذلك كما يلي :

- المدخلات
- العمليات
- المخرجات

(= تغذية راجعة).

ومما سبق يتضح أن التدريس فناً وعلماً، ولذلك فإننا نستطيع أن نصف المعلم الناجح في عمله بأنه معلم فنان فالمعلم الناجح هو الذي يقود أفكار التلاميذ من مرحلة إلى غيرها ولا يحملهم على محاكاته وترديد ما يقول من غير رؤية أو تفكير، لأن ذلك يخرج انساناً مقلداً لا انساناً مفكراً, فيجدر بالمعلم ان يحمل التلاميذ على أن يفكروا بأنفسهم, ويعبروا على قدر ما يستطيعون بالحركة عن ما يجول في خاطرهم, وليس من الصواب أن يقوم المدرس وحده بعبئ عملية التدريس ولكن يجب على المدرس أن يترك التلميذ يعمل ما يستطيع عمله تحت إشرافه

وإرشاده, وأن يعود تلاميذه على مواجهة الصعاب فإن ذلك يجعل تعليمهم نافعاً ثابتاً.

وشخصية المدرس لها في التدريس أثر كبير, وقد يكون إهتمام التلاميذ وانتباههم راجعاً إلى المدرس وقدرته ومهارته أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس, وللمتعلمين وخاصة الصغار منهم قدراً مدهشاً على التعرف على حقيقة المدرس وخلقه والوصول إلى أعماق نفسه فيتأثرون به وهذا التفاعل النفسي مع قوة تأثير المدرس التي هي أشبه بشعاع ينفذ إلى قلوب التلاميذ، و من أهم أسباب النجاح في التدريس– والقدرة على الوصول إلى نفوس الأطفال وإجتذاب قلوبهم والامتزاج بعقولهم ومعرفة ما يهتمون به ومالا يهتمون به بالاضافه إلى شغف المدرس بعمله وثقته بأهمية ما يقوم بتدريسه وإهتمامه بدقائقه وابتعاده عن التردد, كل ذلك يرفع منزلته ويزيد من قيمة درسه في نفوس الأطفال, كما أن قلة الاكتراث بالدرس لاتنتج إلا إهمالا وانصرافة من الأطفال عن دروسهم.

فيجدر بالمدرس أن يجعل المتعلمين يحسون بفائدة ما يدرس لهم وقيمته وما يعود عليهم من صحة نفسية وبدنية وعقلية لذلك يجب أن يراعي المدرس أن تكون الأنشطة متدرجة من حيث السرعة والبطء كذلك يراعي درجة الصعوبة والسهولة للمفاهيم الحركية التي يتضمنها الدرس ويلاحظ قوة التلاميذ ومقدار ما هم عليه من تعب أو نشاط أو غير ذلك.

وعنصر التغيير مهم جدا في التدريس لصغار الأطفال ولذلك يجب أن يكون المدرس على استعداد للإنتقال من جزء الى جزء في الدرس مستعينا بالأمثلة , وبوسائل الإيضاح وبالتغير في طريقة الإلقاء والسير في الدرس إذا رأى الملل في نظرات التلاميذ وملامحهم وكلما كان الدرس باعثا على السرور والإنتباه وكلما كانت الأنشطة تجذب انتباه التلاميذ وتتماشى مع قدراتهم وميولهم وإستعداداتهم كلما كان نجاح المدرس عظيما.

إذ أنه يتمكن من جذب قلوب التلاميذ واستدعاء انتباههم فتنشط عقولهم وتتجه حواسهم للدرس, إذ أن أهم المشكلات في التدريس هي كيف يضمن المدرس إنتباه التلاميذ إلى الدرس؟ وللإجابة على هذا السؤال لابد أن يستخدم المدرس طرق التدريس المناسبة حتى يجذب إنتباه التلاميذ ويملك زمام نفوسهم وبالتالي ينشط التلاميذ للأداء الحركي .

وعلى ذلك فالمقصود بالتدريس هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين, وهذا يعني أن هناك ظروفاً وإمكانات يجب توفيرها وهذه الظروف والإمكانات تتمثل في مكان الدراسة ومساحة الملعب وخلوه من العوائق, والأدوات المتوفرة, والوسائل التعليمية, والأدوات البديلة, كذلك درجة حرارة الجو والأجهزة والأدوات المستخدمة, ومن خلال الموقف التدريسي يتم تزويد المتعلم بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في شخصيته تأثير عملية, علما بأن المعرفة لايمكن أن يكون لها مثل هذا التأثير مالم تكن المواد التي تتكون منها مرتبة بشكل يتفق مع الهدف الذي ترمي إليه , فالمعلومات الكثيرة التي لا يرتبط بعضها ببعض لاتفيد كثيرا, فالعبرة إذن ليست بكمية المعلومات التي تتلقاها بل بالفائدة التي نحصل عليها من تلك المعلومات.

فالتدريس : لون من ألوان الخبرات الحيوية التي تستند في تكوينها ونموها إلى أصول معينة, وأسس محددة ومقومات واضحة .

والتدريس: يقصد به كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريس معين , والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

التدريس هو:

الاجراءات التي يتخذها المدرس لتحقيق الأهداف وتنقسم الى شقين:

1- الوسيلة: هي اداة مساعدة للمعلم ليستمر في استخدام طريقة ما.

2- الطريقة: مباشرة، غير مباشرة

الظروف والإمكانات التي يوفرها المدرس وهي:

1- مكان الدرس 2- درجة الاضاءة 3- الكتاب المدرسي 4- الوسيلة التعليمية 5- الأجهزة .

أما **الطريقة** : فهي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف , وقد تكون تلك الإجراءات منافسات أو توجيه أو إثارة لمشكلة معينة أو تهيئة لموقف تعليمي معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف مهارة جديدة , وفي هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة للمعلم لتيسر له استخدام طريقة ما , ومن ثم يمكن القول أن عملية التدريس تضم كلا من الطريقة والوسيلة فضلا عن الظروف التي يهيؤها المعلم لكي تتم عملية التدريس على أفضل نحو ممكن ووفق الأهداف التي سبق له تحديدها.

وكثيرا ما يشيع استخدام مصطلح أسلوب Style في هذا المجال, الأمر الذي يؤدي في الغالب إلى تداخل بينه وبين مصطلح طريقة ومصطلح وسيلة , ولكن هناك تباين بين هذه المصطلحات فقد يستخدم المعلم (أ) طريقة ما بأسلوب معين ولنفترض على سبيل المثال أن المعلمين يستخدمان طريقة العرض والشرح في تدريس مهارة الوثب الطويل, واعتمد المعلم الأول على مجموعة من الصور والرسوم لمظاهر تلك المهارة ومن خلال ذلك أخذ يوجه الشرح والأسئلة إلى تلاميذه وينتظر إستجاباتهم ويشير إلى مواضع الصح والخطأ وفقا للهدف الحركي بينما إستخدام المعلم (ب) طريقة العرض والشرح أيضا ولكن بأسلوب آخر إعتمد فيه على أداء النموذج مع الشرح للنقاط الفنية وطريقة الأداء المصاحب للنموذج ويطلب المدرس من تلاميذه أداء الحركة ويترك لتلاميذه فرصة لتكرار أداء المهارة ويقوم المعلم بمتابعتها مع إصلاح أخطائهم, ولعل هذا يبين لنا الحدود بين هذه

المصطلحات, وكيف أن هناك تفاعلات تجري بين الطريقة والوسيلة في أثناء عملية التدريس.

وإذا كان التدريس هو أحد سلوكيات المدرس فما هي العلاقة بين سلوك التدريس وسلوك المددرس؟

فسلوك المدرس :هو جميع الأداءات المتعلقة بالعملية التعليمية داخل وخارج حجرة الدراسة والأداءات الأخرى المصاحبة مثل تحضير الدرس – حفظ النظام الإشتراك في الأنشطة المدرسية .

وسلوك التدريس : – هو ذلك الجزء من سلوك المدرس الذي يتضمن الأداءات التي تحدث أثناء عملية التعليم والتعلم داخل حجرة الدراسة بقصد التأثير المباشر على أداء التلاميذ لتعديله وبالتالي حدوث التعليم ومما سبق يتضح أن العلاقة بين سلوك المدرس وسلوك التدريس ليست علاقة إختلاف في الخصائص وإنما هي علاقة إحتواء فسلوك المدرس يحتوي سلوك التدريس .

معنى الطريقة في التدريس :

إن الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف , وقد تكون تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات وفي هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة للمعلم تيسر له استخدام طريقة ما ومن ثم يمكن القول أن عملية التدريس تضم كل من الطريقة والوسيلة.

ماهية طرق تدريس التربية الرياضية :

إن طرق تدريس مادة التربية الرياضية مثل بقية المواد تستمد أساسها النظري من نظرية التدريس , فأسس نظرية التدريس تطبق أيضا في مادة التربية الرياضية كما توضح لنا طرق تدريس التربية الرياضية كيفية تطبيق الطرق المختلفة لتنمية الصفات البدنية وتنمية المهارات وتستند طرق التدريس في ذلك على خبرة المدرس العلمية وتجاربه وسنه ومعلوماته من ناحية, وعلى تقدم العلوم الأخرى وتطبيق نتائجها مثل علم التدريب وعلم الحركة وعلم الميكانيكا الحيوية وعلم النفس وغيرها من العلوم من ناحية اخرى.

وتساهم طرق تدريس التربية الرياضية في تربية المتعلم وبناؤه بناء متكاملا جسمانيا وعقليا ونفسيا حتى ينمي شخصية متكاملة , لذا فإنه يقع على عاتق المعلم أن يختار أحدث الطرق التي من شأنها أن تؤدي إلى تطوير شخصية المتعلم .

ويعرف البعض طريقة التدريس بأنها إجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية وتطبيق ذلك بشكل يؤدي إلى تعلم الطلاب بأيسر السبل.

و **تعريف أسلوب التدريس**

ويقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه. ويعني هذا التعريف أن أسلوب التدريس يختلف من معلم لأخر في تنفيذ طريقة تدريس واحدة. أما وسيلة التدريس فهي الوسيط الذي يمكن أن يستخدمه المعلم لتوصيل الأفكار أو المهارات للمتعلمين , فتكون إما على شكل صور أو رسومات أو أصوات أو قد تكون تصفيق باليدين أو تعبيرات في الوجه أو تكون شريط سينمائي ....إلخ من الوسائل التي يمكن استخدامها. واستخدام أكثر من حاسة أفضل بكثير لوضوح

وفهم الشئ المطلوب تعلمه , فالوسيلة كلما وفرت استخدام حواس متعددة كلما كانت أفضل .

مما سبق يتبين لنا الحدود بين هذه المصطلحات وكيف أن هناك تفاعلات تجري بين الطريقة والأسلوب والوسيلة في أثناء عملية التدريس . وإذا كانت تلك هي طبيعة العلاقة التفاعلية التكاملية بين كل من الطريقة والأسلوب والوسيلة فهناك تفاعل أيضا مع كل من الأهداف والمحتوى, والمقصود بذلك أن المعلم حينما يختار طريقة معينة ووسيلة تتكامل وتتفاعل مع الأسلوب والطريقة إنما يصدر قرارا في هذا الشأن في إطار نظرة واعية وفاحصة الأهداف درسه ومحتواه, فليس من المعقول مثلا أن يختار طريقة وأسلوب ووسيلة لتدريس درس ما وقد لا تصلح هذه الطريقة والوسيلة لتحقيق أهدافه.

وقد يكون هناك أكثر من طريقة وأكثر من وسيلة تصلح لتحقيق الهدف وفي نفس الوقت لايكون هناك سوى طريقة ووسيلة واحدة لتحقيقه. ولقد لوحظ أن الكثير من الطلاب المعلمين يتساءل عن أفضل الطرق والأساليب والوسائل لتدريس درس ما من دروس التربية الرياضية, بل أن البعض يذهب إلى حد أبعد من هذا فيؤكد أن الطريقة (كذا) مثلا هي أفضل طريقة لتدريس مهارة معينة وهذا الحكم القاطع خاطئ في أساسه, فالطريقة (كذا) قد تصلح لتدريس هذه المهارة في ظروف ما في حين قد تكون هي ذاتها أسوأ طريقة لتدريس نفس المهارة في درس آخر مع اختلاف الظروف وهذا الأمر يدعونا إلى محاولة تحديد الشروط والمعايير التي يجب توافرها في الطريقة والوسيلة المختارة لتدريس درس ما.

الفرق بين الطريقة والوسيلة والأسلوب في التدريس

كثيرا ما يشيع استخدام مصطلح أسلوب التدريس (Teaching Style) أو طريقة التدريس (Teaching Method) الأمر الذي يؤدي إلى تداخل المصطلحان مع مصطلح الوسائل (Aids) ولكن يلاحظ أن هناك تباين بين هذه المصطلحات فقد

يستخدم المعلم (أ) مثلا طريقة ما بأسلوب معين ويستخدم المعلم (ب) نفس الطريقة لكن بأسلوب يختلف عن المعلم (أ).

فعلى سبيل المثال إذا أردنا تعليم مهارة التمرير لأعلى في الكرة الطائرة فقد يعتمد المعلم الأول (أ) في التعليم على طريقة التدريس المباشرة ولكنة قد يستخدم أسلوب التعليم بالتلقي (الأمر) ويعتمد في التعليم على استخدام الشرائط التعليمية لتسهيل عملية التعلم عن طريق توجيه نظر المتعلمين إلى الحركات الأساسية وأوضاع اليدين والجسم والقدمين أثناء عرض الشريط المسجل باستخدام جهاز التليفزيون والفيديو. في حين يستخدم المعلم الثاني (ب) نفس الطريقة المباشرة في التدريس ولكنه يعتمد على أسلوب التكليف (التدريبي) ويعتمد في هذا الأسلوب على بطاقة العمل المدون بها خطوات العمل والصور أو الرسوم التوضيحية الخاصة بالأداء .

ويلاحظ في هذا الشأن أنه على الرغم من استخدام كليهما لنفس طريقة التدريس الا أن أسلوب ذلك الاستخدام كان مختلفا كما أن وسيلتهما كانت مختلفة أيضا إذ أن الأول استخدم الشرائط المسجلة وعرضها باستخدام جهاز التليفزيون والآخر استخدم ورقة العمل المدون بها خطوات الأداء والصور والرسومات التوضيحية الخاصة بها ولعل هذا يبين لنا الحدود بين هذه المصطلحات وكيف أن هناك تفاعلات تجري بين الطريقة والوسيلة والأسلوب في اثناء عملية التدريس.

ولكي يدفع المعلم المتعلمين حتى يتعلموا فلابد له أن يعمل بعض الأشياء بأساليب معينة, إذا ليس من الكافي أن يكون المعلم ملما بمادته فقط أو أن يكون في ذهنه مايريد أن يتعلمه الطلاب ولكن لابد أن يخطط بعناية للإجراءات التي سوف يستخدمها وكذلك الأنشطة التي يجب على الطلاب ممارستها, ومهما كان قدر الجهد أو النشاط الذي يبذله المعلم فلن يحدث التعلم مالم يشترك الطلاب اشتراكا ايجابيا في خبرة التعلم وهذا يعني أن المعلم لابد أن يكون ملما إلماما تاما بكيفية

حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطريقة المختارة المستخدمة على تعلم الطالب.

متطلبات مهنة التدريس

إن مهنة التدريس من المهن الرئيسة والهامة والتي فرضت نفسها على المجتمعات البشرية أيا كان نوعها , من أجل ذلك فإن هذه المهنة تتطلب فيمن يمارسها الكثير, فالمدرس في حاجة ماسة إلى إعداد أو تأهيل تربوي حتى يتمكن من القيام بأداء عمله باعتبار أن هذا الإعداد أو التأهيل عامل هام وضروري في العملية التعليمية التربوية .

فليس المهم أن تنتقل المعرفة من شخص إلى شخص أو من معلم إلى تلميذ ولكن الهدف الرئيسي هو إعداد النشئ أو تكوين المواطن الناشئ تكوينا فكرياً وعقلياً ونفسيً ووجدانياً إلى جانب التكوين الجسمي. ولكي يتحقق هذا الهدف ينبغي الا تتم هذه العملية التكوينية بطريقة عشوائية خاضعة للصدفة أو لطبيعة المعلم, أو أنها تخضع لطبيعة النشئ بما فيها من خير وشر وميول وأهواء, ولكنها تخضع لمؤثرات متعددة, وعوامل متنوعة منها ما يتصل بالمعلم, ومنها ما يتصل بالتلميذ. ومنها ما يتصل بالمجتمع, ومنها ما يتصل بالمحتوى العلمي وطبيعة التعليم وأساليبه إلى غير ذلك مما يؤثر في إتمام العملية التربوية بكامل أبعادها ومن أجل ذلك, كان الإعداد التربوي للمعلم من أساسيات العملية التربوية, حتى ولو كان هذا المعلم لديه من الموهبة أو القدرة على التدريس ما يمكنه من ممارسة عمله بنجاح, فهو بذلك يتمتع بميزتين الأولى هي الموهبة والثانية هي الإعداد الفني الذي يصقل هذه الموهبة وينميها ويعمل على إبرازها واستمرارها .

أما ذلك المعلم الذي فرضت عليه ظروفه (سواء التعليمية أو الإجتماعية) أن يمارس مهنة التدريس ففي ذلك الإعداد مايهيئه لتقبل عمله في المستقبل وما يهدئ

من خواطره على ممارسة التدريس, وما يعمق من إيمانه بهذه المهنة, إن كان مؤمنا بها.

ونتيجة للإحتكاك والممارسة العملية بين من يقوم بعملية التدريس وبين من يتعلم ومابينهما من وسط تعليمي, ومواقف تعليمية, اصبح من الضروري لإتمام هذا التفاعل بنجاح أن يؤهل القائم بالتدريس, بما ييسر له ذلك ويجعله على دراية بعمله ويحيط بالجوانب المختلفة له, ويبصره بعمله ومتطلباته, ولمهنة التدريس مجموعة من المتطلبات وهي:

(1) المعلم بحاجة أن يعرف اساسيات التربية أو أصولها , وكيف أن التربية باعتبارها عملية تنشئة اجتماعية تتصل بالمجتمع بما فيه من ظروف وعوامل ومختلفة من سياسية واقتصادية واجتماعية .

(2) المعلم بحاجة إلى التطعيم الثقافي أو الفكري فليست الغاية هي أن يعرف مايدور في مجتمعه فحسب ولكنها أبعد من ذلك فعليه أن يعرف كيف تربي الشعوب المختلفة أبناءها سواء في ماضيها أو حاضرها فدراسة الماضي تفيد في دراسة الحاضر.

(3) المعلم بحاجة إلى معرفة أنظمة التعليم ومراحله وأهداف كل منها وإلى كيفية التخطيط

له والإعداد للحياة التعليمية على المدى القريب والبعيد .

(4) المعلم بحاجة إلى معرفة أمور التربية ووسائل التعليم في دول العالم المعاصر ودراستها

دراسة متعددة ومتنوعة, حتى لايعيش في عزلة فكرية أو في حصار ثقافي محدد.

(5) المعلم بحاجة إلى معرفة الأسس التي تقوم عليها المناهج الدراسية وكيفية تنفيذها وما ينبغي أن يراعى في هذه المناهج، وهل هي مستحدثة في مجموعة المقررات الدراسية التي تقدم لطلاب المراحل المختلفة ام لا.

(6) والمعلم في حاجة إلى معرفة الأسس النفسية التي تقوم عليها عملية التدريس وما يوجد بين

تلاميذه من فروق وإختلافات ومايسودهم من علاقات, وما قد يوجد عند بعضهم من مشكلات لها تأثير على قدراتهم التحصيلية أو سلوكهم داخل المدرسة.

(7) المعلم بحاجة إلى ما نطلق عليه (التثقيف العام) الذي تستلزمه مهنة التدريس فهو يدرس لغات اجنبية للإفادة منها في مواقف كثيرة من حياته العملية. وهو يدرس مواد تتعلق بالسياسة العامة للدولة وحياته القومية, وهو يدرس مواد لها صلة بالتربية الصحية, ومواد لها صلة بالتربية الفنية والتذوق الجمالي ثم يمارس الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية داخل كليته إلى غير ذلك مما يسهم في تكامل إعداده ونمو شخصيته.

مما سبق نرى أن المعلم في حاجة بالضرورة إلى تكوين تربوي وإلا غدت مهنة التدريس مهنة من لا مهنة له.

الموقف التدريسي

يؤكد الاتجاه الجديد في التربية والتعليم، إن منهاج التربية الرياضية كسائر المناهج التربوية الأخرى يتكون من أربعة عناصر أساسية تشتمل على أهداف المنهج والمحتوى او المقررات الدراسية والخبرات التعليمية وأساليب التدريس ومن ثم التقويم, حيث إن هذه العناصر عبارة عن وحدة واحدة يؤثر كل منها بالآخر, فعناصر المنهج عبارة عن وسائل لتحقيق أهدافه وان تحديد أهداف المنهج من الأمور الضرورية فهي تساعد على وضوح الغاية من توجيه الجهود وتنسيقها,

وكذلك اختيار المحتوى والطرائق والأساليب التدريسية المناسبة, يساعد أيضا على تقويم المنهج والعملية التربوية كاملة.

حيث أن التدريس الجيد هو التدريس العلمي الذي يأخذ في اعتباره كافة العوامل البشرية والنفسية والاجتماعية والتربوية والتي تصنع منه عملية تربوية ناجحة.

ويمكننا تلخيص عمليات التدريس في نوعين رئيسيين هما:

1- عمليات تحضيرية. 2 - عمليات تنفيذية.

1- العمليات التحضيرية: هي مجموعة السلوك والمهام التي يقوم بها المعلم لتخطيط الدرس والاستعداد لتنفيذه مع الطلاب, وتحدث هذه العملية خارج الفصل وتشمل المهام الآتية:

1- تحديد الأهداف التربوية العامة والسلوكية.

2- تقويم معارف الطلاب قبل التدريس .

3- تخطيط وتحضير أنشطة التعلم والتعليم .

4- تحضير الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدرس .

5- إعداد الأساليب المستخدمة في الدرس.

6- تحضير البيئة التعليمية .

2- العمليات التنفيذية: هي مجموع السلوكيات والحوادث التنظيمية والتربوية والاجتماعية التي تصنع معا التدريس, ويقوم المعلم بها بناء على العمليات التحضيرية السابقة. ومن أمثلة ذلك:

1- تهيئة الطلاب نفسيا لعملية التعليم.

2- تهيئة الطلاب إدراكياً لعملية التعليم.

3- استخدام أنشطة التعليم والتعلم.

4- استخدام الواجبات الإضافية في الدرس.

5- توجيه الطلاب وإرشادهم وضبطهم.

6- إدارة الفصل قبل التدريس وأثناءه وبعده.

7- توظيف العوامل المساعدة من زمن وجداول وأدوات وأجهزة.

8- تقويم تعلم الطلاب أثناء التدريس وعند انتهائه .

مبادئ التدريس

يعتبر التدريس من أهم المحاور في العملية التدريسية وهو يرتبط ارتباطا وثيقا مع بقية المحاور مثل (الأهداف العامة والخاصة ومحتوى المنهاج وأساليب وطرائق التدريس وغيرها) ويكون المعلم أساس هذه المحاور لإتمام العملية التدريسية والتي تنتج في حال ما توافرت المبادئ العامة للتدريس وهي:

1- **الأهداف:** تعتبر الأنشطة الرياضية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإدارية وذلك لان المادة الدراسية ليست هدفا ذاتيا مطلوبة تحقيقه كما هو الحال في المفهوم القديم للتربية وإنما أصبحت تلك الأنشطة وسائل يستثمرها المعلم للوصول عن طريقها لتحقيق الأهداف المحددة حسب مفهوم التربية الحديث. والأهداف تساعد المعلم على كيفية استخدام كل ما يساعد في نجاح تحقيقها.

2- **إعداد وتحضير الدرس:** بعد تحديد الأهداف يجب أن يقوم المعلم بأعداد الدرس وتحضيره مع الالتزام بأعداد كافة التمرينات الوظيفية والأنشطة الحركية التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف التي وضعها المعلم لذلك الدرس, وعليه يجب على المعلم أن ينظم بشكل دقيق عملية الإعداد وتحديد خطوات التنفيذ في كراسة التحضير.

3- **التدرج في خطوات التعليم:** قدرة المعلم على الشرح وإعطاء النموذج وتوصيل المهارة من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل ومن البسيط إلى المركب مع مراعاة التسلسل الحركي للمهارة هو ذلك الذي يؤدي بشكل فعال إلى نجاح الدرس. كما إنها تمثل الأسلوب المنطقي لتطوير مستوى الطلاب.

4- **مراعاة الفروق الفردية:** في تدريس الأنشطة الحركية تكون قدرات الطلاب متباينة, وتبدو أكثر وضوحا في الجوانب الحركية والبدنية والعقلية والاستعدادات, الأمر الذي يحتم على المعلم أن يراعي اختلاف قدرات هؤلاء الطلبة أثناء قيامهم بالأداء من اجل تحقيق الأهداف الموضوعة للدرس.

5- **إثارة ميول الطلبة:** يمثل الطالب ركنا أساسيا من أركان العملية التدريسية. فكلما كان الطالب ايجابيا في الأداء كانت عملية التدريس ناجحة, لذا يجب على المعلم العمل على إثارة ميول الطلاب والعمل على بث أنواع مختلفة من التشويق أثناء الدرس من اجل ضمان الأداء الايجابي, وهذا يأتي من خلال إعطاء النموذج الحركي بأسلوب شيق وسهل او عن طريق الإثارة بواسطة الوسائل التعليمية المساعدة التي تزيد من فعالية أداء الطالب ودفعه إلى العمل والمشاركة في الدرس.

ويمكن للمعلم أن يثير انتباه الطلبة من خلال النقاط الآتية:

- التنويع في استخدام أساليب التدريس وأساليب التعلم الحركي.
- ربط نشاط محبب للطلاب مع النشاط الأساسي المراد تعليمه.
- حث الطلبة على الأداء بشكل ذاتي مع مراعاة التوجيه والإرشاد من قبل المعلم منعا لحدوث أخطاء.
- النقد البناء مع الإشارة لتنفيذ الأداء.

6- التنويع في استخدام طرائق وأساليب التدريس: لابد للمعلم أن يكون لديه أكثر من طريقة او أسلوب في فن التدريس ويقوم باستخدام الطريقة المناسبة للنشاط الحركي المراد تعلمه ومن ثم المناسبة لتطبيقه وأداء الطلاب وظروف الجو المحيطة, والبيئة التعليمية على أن تساعد هذه الطريقة في إبعاد الملل والرتابة أثناء أداء الطلاب للأنشطة. |

7- تجهيزات المعلم للعملية التدريسية: يجب على المعلم قبل اخذ خطوات التجهيز للدرس أن يقوم بعملية دراسة وتحليل لما سوف يقوم بعمله آخذا بعين الاعتبار البيئة التعليمية وكافة الأمور المتعلقة بالإدارة والطلاب. حيث إن **العملية التدريسية تمر في ثلاث مراحل رئيسية هي:**

أ. مرحلة ما قبل التدريس (التخطيط): هي مرحلة ينشغل فيها المعلمون في إعداد خططهم, فمعظم القرارات يمكن إعدادها قبل التدريس. وكذلك من الممكن اتخاذ العديد من القرارات الخاصة التي قد تكون بعيدة عن المادة الدراسية حتى يبدأ المعلم, ويمكن تصنيف هذا التخطيط بصورة واسعة على انه أمور إدارية, مثل وضع الجداول والتجهيزات والتقسيمات.

ب. مرحلة التدريس التنفيذ): هي المرحلة التي تتضمن القرارات التي ينبغي أن تتخذ خلال العمل وتنفيذ الدرس. وخلال هذه المرحلة يتم توضيح الهدف, إيجاد الحافز وطرائق التعلم, واختيار العمل المطلوب (تمرينات, مهارات, توصيل المعلومات) ثم عرض المهارة, والتدريب على المهارة, والتقدم بالمهارة, والتغذية الراجعة.

ج. مرحلة ما بعد التدريس (التقويم): هذه المرحلة تتضمن القرارات التي ينبغي أن تتخذ بعد نهاية الدرس من ناحية تقويم التنفيذ والتغذية الراجعة للطلبة وطرائق التدريس والتنظيم خلال الدرس كله.

شروط ومعايير اختيار الطريقة والوسيلة المناسبة للتدريس

أولا – ملاءمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد :

إن اختيار طريقة التدريس والوسيلة المستخدمة لتوصيل المحتوى يجب أن يتم في ضوء الهدف المحدد للدرس فإذا كانت الأهداف غامضة وغير محددة فإن المعلم يكون عرضة للتشتت والارتباك فيما يختاره من الطرق والوسائل, فحينما يكون من ضمن أهداف الدرس هدفا مثل تنمية روح الجماعة بين التلاميذ مثلا فإن مثل هذه الأهداف تجعل المعلم في حيرة من أمره ولا يعرف كيف يصل إلى قرار في صدد اختيار طريقة ووسيلة التدريس فهل يصلح لتحقيق ذلك الهدف أن يجعل تلاميذ الفصل كلهم يعملون كجماعة أو أن يقسم التلاميذ إلى مجموعات أم من الأفضل أن يستخدم طريقة غير مباشرة يشترك جميع التلاميذ في إيجاد حلول لمشكلة يطرحها المعلم ؟ ونفس الأمر ينطبق على الوسيلة هل من الأفضل عرض شرائط مسجلة أم استخدام ورقة العمل في التعلم أو أي وسائل التعلم تصبح أكثر فائدة لتحقيق الهدف السابق .

إن مثل هذا الجو من الارتباك يمكن أن تخف حدته إلى حد بعيد لو أن الهدف تمت صياغته على نحو محدد ودقيق أي بطريقة سلوكية إجرائية .

ثانياً – ملاءمة الطريقة والوسيلة للمحتوى :

إذا كان مدى ملاءمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد شرطا أساسيا يجب توافره فيهما , فإنه يصبح من المنطقي ملاءمتها للمحتوى الذي يقوم المعلم بالتخطيط لتدريسه, إذ أن المحتوى يعد ترجمة للأهداف , أيضا يعد محتوى الدرس اليومي أداة لتحقيق الأهداف المحددة له , ومن ثم فإن الطريقة والوسيلة هما أداتين مساعدتين لتحقيق الأهداف وبالتالي فإن التعرف على المحتوى وتركيبه وعلاقاته يعد أمرا ضروريا , حيث أن ذلك الأمر يجعل المعلم في موقف أفضل يستطيع فيه أن يختار المناسب ويستبعد غير المناسب.

فمثلا قد يناسب أحد المهارات أسلوب التعلم بالتلقي مستخدما الطريقة المباشرة في التدريس ولكنه لايناسب مهارة أخرى أو قد يرى المعلم انه من الأفضل أن يقوم بإعطاء سؤال يثير فضول المتعلم للبحث عن الإجابة الحركية المناسبة لهذا السؤال ويدفعه للبحث عن الأداء المطلوب أو قد يمزج بين الطريقتين في تدريس المحتوى وكذلك الأمر بالنسبة للوسيلة, فقد يرى أنه من المناسب عرض شرائح أو شريط مسجل عليه المهارة أو قد يرى أن يؤجل ذلك إلى ما بعد الوصول إلى شكل الأداء ثم يتبع ذلك عرض شريط للحركة أو نموذج للحركة أو المهارة .

ثالثا – ملاءمة الطريقة والوسيلة لمستويات التلاميذ :

بمعنى أن المعلم في هذا الشأن لايختار أي طريقة أو أي وسيلة لتدريس درسه وإنما يخضع هذا الاختيار لمدى وعيه بتلاميذه من حيث خبراتهم السابقة, كما يخضع هذا الاختيار أيضا لمدى وعيه بالعمليات المعرفية التي يستطيع التلميذ ممارستها في أثناء التدريس.

رابعا – مناسبة الطريقة لمستوى نضج التلاميذ :

يجب أن تكون الطريقة التي يتبعها المدرس في تدريس المادة مناسبة لأعمار التلاميذ واهتماماتهم في تلك السن ولمستوى نضجهم العقلي والبدني وإذا كانت الطريقة فوق مستوى نضج التلاميذ صعب على المدرس تحريك دوافع التلاميذ فمثلا من الصعب إستخدام أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي مع التلاميذ صغار السن الذين لايجيدون القراءة وإستخدام بطاقة الأداء .

والمدرس عليه أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ويكون على وعي بالمستوى العلمي الذي وصل إليه التلاميذ أو على علم تام بمستوى تحصيلهم العلمي وخبراتهم السابقة .

خامساً – ملاءمة الطريقة والوسيلة للمدرس :

كل مدرس فريد بشخصيته ويتمتع بمميزات قد لا تتوفر في غيره فبعض المدرسين يجيدون أسلوب التلقين بينما البعض الآخر يكون أكثر نجاحا في تدريس المجموعات الصغيرة كما أن بعض المدرسين لديهم براعة في تقديم المهارة بأسلوب يجذب إنتباه التلاميذ. وهناك مدرسون تتوفر لديهم خلفية كافية عن المحتوى الذي يقومون بتدريسه بينما تنعدم مثل هذه الخلفية عند غيرهم من المدرسين, وهكذا تتنوع قدرات المدرسين وسماتهم الشخصية والمدرس الجيد هو الذي يكون مدركة لقدراته وحدود إمكانياته فيختار الطريقة التي تناسب تلك المؤهلات حتى لا يعرض نفسه للفشل أو الإحباط .

سادسا – ملاءمة الطريقة والوسيلة للزمن المتاح :

تتضمن طريقة التدريس عادة أن يقوم المدرس بالشرح والإلقاء والربط والتطبيق والمراجعة وطرح الأسئلة التي تستدعي التفكير وهذا يعتمد إلى حد كبير على طبيعة الموضوع والوقت النسبي المتاح لتدريسه, وفي مدارسنا نجد أن المنهج يقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس , ولابد أن ينهي هذا النشاط في حدود الزمن المقرر بغض النظر عن حجم النشاط أو مدى سهولته أو صعوبته لذا نجد أن المدرس قد يغض النظر عن إعطاء بعض التفاصيل أو الشرح الوافي للمهارة مما ينتج عنه تفاوت في معرفة المهارة واستيعابها من قبل التلاميذ الذين يتفاوتون في قدراتهم واستعداداتهم وفي ظل هذه الظروف والقيود على المدرس أن يكيف طريقته في التدريس مع الزمن المتاح له حتى يأتي تدريسه منظمة وفعالا.

ونحن لاتنصح المدرس بضرورة تنويع طرق تدريسه خلال العام الدراسي فحسب وإنما ننصحه أحيانا بضرورة تنويع هذه الطرق في الحصة الواحدة, ذلك أن تنويع الأنشطة وتنويع طرق التدريس في الحصة يساعد على منع الملل ويشوق التلاميذ

للدرس كما يساعد المعلم في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ وبالتالي في تحقيق أغراض عملية التعليم والتعلم وإيصال المتعلمين إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

سابعاً – ملاءمة الطريقة والوسيلة للإمكانات المادية :

عندما يختار المعلم أحد طرق التدريس لابد أن يضع في اعتباره الإمكانات المادية المتاحة له ولطلابه, فلا يجوز أن يتبنى طريقة تدريس يستخدم معها أسلوب يحتاج إلى مساحة شاسعة للملعب في حين تفتقر المدرسة إلى مثل هذه المساحة الكبيرة كما لابد أن يضع المعلم في أعتباره عند اختيار الوسيلة أن تتناسب مع ما هو متاح أو يمكن توفيره بالمدرسة دون إرهاق للمدرسة أو الطلاب بأعباء مالية.

ثامناً – مدى مشاركة المتعلم :

والمقصود بذلك هو أن الطريقة أو الوسيلة المستخدمة يجب أن يتضمن استخدامها على فرص يمارس فيها المتعلم أدوارا معينة. ولعلنا نلاحظ أن الطريقة المعتادة في تدريس التربية الرياضية قوامها هو أن يقوم المعلم بعرض وشرح المهارات بينما ينحصر دور المتعلم في ممارسة ما يطلبه منه المعلم , ونفس الشيء ينطبق على الحالة التي يستخدم فيها المعلم وسيلة ما, إذ يقوم بنفسه بعرض ماتحتويه من معارف ومعلومات دون أن يشارك المتعلم في ذلك, هذا وقد يستخدم المعلم وسيلته المختارة أثناء عملية التعليم في الدرس, وبذلك تصبح الطريقة المباشرة باستخدام أسلوب التلقي هي الطريقة التي تصلح لتعليم كل شيء, ومن ثم لاتتاح للمتعلم فرص المشاركة في المواقف التعليمية وبالتالي تقل فرص التفاعل بينه وبين المعلم من ناحية وبينه وبين المادة التي يحتويها الدرس من ناحية أخرى , ولذلك فأنه من الشروط الواجب توافرها في الطريقة أو الوسيلة إتاحتها فرص المشاركة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ.

وقد يتساءل البعض عن كيفية تحقيق هذا الأمر والمعلم في عجلة ، لإنها مقررات طويلة يتم توزيعها علي شهور واسابيع العام الدراسي.

إن ذلك لن يتأتى إلا مع استخدام طرق ووسائل يحمل فيها المتعلم مسئولية أدوار عديدة, فالمعلم عليه أن يبني الأبناء بناء شاملا وعليه أن يحقق الأهداف التي تحتوي على كثير من جوانب التعلم لدي المتعلمين منها المعرفية والتي تعلم الفرد كيف يفكر ومنها التي تهتم بإكساب العادات السلوكية السليمة وتعلم المهارات الحركية وما إلى ذلك من أهداف المنهج . كذلك الأمر بالنسبة لإختيار الوسيلة وإستخدامها فالمتعلم يحتاج في تعلمه إلى المواقف المثيرة التي يتاح له فرصة الاشتراك فيها وبذلك يصبح من المفيد إشراك التلاميذ في هذه العملية بل وربما يشتركون مع المعلم في التخطيط لوسيلة ما وتنفيذها فضلا عن استخدامها وصيانتها وبذلك يمكن القول أن مثل تلك الفرص تستهدف اكتساب المتعلم إتجاهات ومهارات بالإضافة إلى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يشتمل عليها المحتوى الدراسي .

تاسعا – مدى التنوع :

والمقصود به ألا يظل المعلم معتمدة على طريقة أو وسيلة واحدة في تدريس دروسه , ذلك أن هذا الأمر يقلل من مستوى إهتمام التلاميذ ودافعيتهم إذ أن المتعلم في حاجة دائمة إلى إثارة مواقف أو مشكلات تجعله أكثر استعدادا لتركيز الإنتباه , إن الطريقة أو الوسيلة التي يستخدمها المعلم في جميع دروسه مهما كانت جيدة فإن ذلك لايعد مبررة لإستخدامها بصورة متكررة إذ أن المتعلمين سرعان ما يشعرون بالملل وخاصة إذا كان التدريس يسير وفق نمط واحد أو على وتيرة واحدة ولذلك ينصح الطالب عادة في فترة التربية العملية (التدريب الميداني) أن يستخدم في بداية كل درس إحماء مختلفة عن الإحماء الذي سبق إستخدامه

في الدروس السابقة ولا يقتصر هذا الأمر بطبيعة الحال على الإحماء ولكنه يستحب أيضا على جميع أجزاء الدرس مما يضمن جذب انتباه التلاميذ طوال عملية التدريس.

الوحدة الثانية

درس التربية الرياضية (تخطيطه, تنظيمه, تنفيذه)

درس التربية الرياضية:

يعتبر درس التربية الرياضية اصغر وحدة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها, ويعد بمثابة حجر الزاوية في كل مناهج التربية الرياضية, ويتوقف نجاح الخطة التدريسية وتحقيق الأهداف العامة على حسن تحضير الدرس وإعداده وإخراجه وتنفيذه.

ويمثل درس التربية الرياضية اصغر وحدة تعليمية في المنهاج المدرسي ويهدف إلى إكساب الطلاب العديد من المهارات والصفات البدنية والمعارف والمعلومات. ويعتبر درس التربية الرياضية عملية تربوية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج الجديدة تبعا للأسس السليمة عن طريق النشاط المشترك الهادف لكل من المعلم والطالب.

ويهدف درس التربية الرياضية باعتباره عملية مخططة للتعليم والتعلم إلى الاكتساب الفعلي للمهارات والمعارف على أسس علمية تربوية, لذا يجب الاهتمام في دروس التربية الرياضية بتنمية جوانب الشخصية واستمرار اكساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والعادات الصحية السليمة.

وان من أهم واجبات درس التربية الرياضية باعتباره جزءا أساسية للتعليم العام هو تحقيق التنمية الشاملة, عن طريق اكساب الطالب المعارف والمعلومات والمهارات الحركية من خلال الدرس والنشاط الداخلي والخارجي بالتعلم المركز والتمرين والتدريب. ويعمل درس التربية الرياضية الهادف المبني على أسس علمية على زيادة تحسن النشاط التعليمي والتمرين والتدريب الذي يرتقي بنمو الناحية البدنية والعقلية والانفعالية.

أجزاء درس التربية الرياضية

أن الغرض من الحديث عن أقسام درس التربية الرياضية هو ليس التجزئة او الفصل بين أجزائه, فالدرس وحدة متكاملة يخدم كل جزء فيه باقي الأجزاء ولكن التقسيم هنا يخدم غرض التوضيح والتيسير على الطالب المعلم والمدرس المبتدئ في جميع المراحل الخاصة بتخطيط الدرس وتنفيذه, وليس من الضروري أن يشمل الدرس الأجزاء المتعارف عليها من مقدمة وتمرينات ونشاط تعليمي وتطبيقي وختامي بالترتيب, ولكن من الضروري أن تعمل أوجه النشاط فيه على تحقيق أهداف الدرس, وقد اتفق معظم رواد التدريس في التربية الرياضية على أن درس التربية الرياضية الذي يمثل اصغر وحدة تعليمية في المنهاج المدرسي يتضمن ثلاثة أجزاء هي:

- **الجزء التمهيدي (الإحماء والتمرينات):** يعد جزء الإحماء مقدمة للدرس وعليه يتحدد مدى تقبل الطلاب واندماجهم في العمل الحركي خلال باقي الأجزاء, ويهدف الإحماء إلى تهيئة الدورة الدموية والأجهزة الداخلية وتنشيطها لتحمل عبء العمل الحركي الملقي عليها خلال الدرس, ويعمل على التدفئة العامة, فضلا عما يكسبه من مرونة المفاصل العامة في جميع أجزاء الجسم, وتتيح التمرينات المستخدمة في جزء الإحماء فرصة العمل لجميع أجزاء الجسم بطريقة متزنة, وتنمية التوافق بين المجموعات العضلية المختلفة, كما تعمل على تعويض الجسم عما ينتج من تشوهات.

2- الجزء الأساسي (الرئيسي):

- يشكل هذا الجزء أهمية كبرى في درس التربية الرياضية, فهو الجزء الذي تتحقق فيه اغلب أهداف الدرس وأهمها, لأنه يختص بتنمية الصفات البدنية وتعليم ممارسة

المهارات الحركية. وفيه تتحقق معظم أهداف الدرس سواء أكانت معرفية او نفس حركية (مهارية) او وجدانية ويتضمن هذا الجزء على مجموعة من الأنشطة هي:

أ- **النشاط التعليمي:** يسعى هذا الجزء إلى إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمعلومات المتكاملة حول المهارات المتعلمة, بحيث تشكل هذه المعلومات قاعدة أساسية لتنظيم السلوك الحركي وتوجيهه لدى المتعلم, كما يعمل على تنمية مهارات التفكير المختلفة, كالتخيل والتذكر والملاحظة والإدراك والمقارنة والاكتشاف, فضلا عن حب الاستطلاع.

ب- **النشاط التطبيقي:** و يعتبر هذا الجزء مكملا للنشاط التعليمي، وعادة ما يحوز على رضا غالبية المتعلمين وقبولهم لما يتضمنه من إشاعة روح المنافسة, كما ينمي فيهم كثيرا من الأهداف التربوية كالقيادة الحكيمة والتبعية السليمة وتحمل المسؤولية واحترام القانون والانتماء للجماعة. ويهدف هذا النشاط إلى تنمية المهارات المستخدمة وتطبيقها وتحسينها, ويشكل الجانب المعرفي هدفا هاما من أهداف النشاط التطبيقي, إذ يكتسب المتعلمون معرفة بطريقة اللعب وقواعده ومواصفات الأداء الجيد بالإضافة إلى القدرة على تعديل طريقة الأداء وتغييرها في ضوء المعلومات التي اكتسبوها في مراحل التعليم السابقة.

3- الجزء الختامي: يتضمن محتوى النشاط الختامي تمرينات هادئة بطيئة التوقيت لتنظيم التنفس او تمرينات استرخاء بهدف العودة إلى الحالة الطبيعية كالمرجحات او رفع الذراعين عاليا مع رفع العقبين. ثم يتم في هذا الجزء نوع من أنواع تقويم الحصة, والتعزيز هنا له دور فعال ومهم جدا. ويمكن إنهاء الحصة بصيحة او أربع خطوات في المكان وأربع تصفيقات. ويستغرق هذا الجزء خمس دقائق تقريبا. من هنا نجد إن إجمالي الزمن المخصص لأجزاء الدرس هو 40

دقيقة, وتترك خمس الدقائق الأخرى للأعمال الإدارية, كأخذ الغياب والانصراف وخلع الملابس.

التخطيط للتدريس تعريفه ومفهومه

فالتخطيط يعني انه عملية منظمة وهادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفاعلية وكفاية. فالتدريس اكثر الميادين الانسانية تعقيدا واهمية, خاصة وان المعلم يؤدي عمله وسط مجموعة من الطلاب مختلفي الأعمار الزمنية والعقلية وهم ايضا مختلفي الميول والاستعدادات والقدرات والمدرس مكلف بتوجيههم حتى يحصلوا على النتائج التعليمية المرجوة لذلك فهو يستخدم انواع النشاط المختلفة وعليه أن يكون ملما بمادته العلمية وان تكون لديه القدرة على معالجة هذه المادة بطريقة مناسبة يستفيد منها التلاميذ وعليه أيضا أن يضع في اعتباره العوامل الخارجية التي تتدخل في عملية التدريس مثل الحالة الاقتصادية والاجتماعية للتلاميذ ونوع البيئة والمدرسة , ولذلك يصبح المعلم في مواجهة كثير من الأمور المتداخلة التي تجعل من التدريس عملية

معقدة.

ولما كان التخطيط " عملية منظمة وهادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفاعلية وكفاية " كان لزاما على المعلم أن يلجأ إلى التخطيط لمواجهة الموقف التعليمي بكل عوامله ومتغيراته بطريقة عملية تؤدي الى تحقيق الأهداف المرجوة. ولهذا فإن التخطيط يجب ان يكون مرنا, بحيث يمكن استيعابه لبعض الاضافات أوالحذف حسبما تقتضيه مصلحة الطلاب. وعلى هذا تصبح عملية التخطيط ليست عملية روتينية او جامدة, بل عملية مرنة متجددة خاصة وان تنبؤ المعلم بسلوك الطلاب في المواقف التعليمية المختلفة قد لايكون متطابقا تماما مع السلوك الفعلي للطلاب وانما مقاربا له وهذا ما يدفع المعلم الى مواجهة هذه الفروق البسيطة الحادثة بين التوقع والواقع .

وإذا كانت الفروق الحادثة بين التوقع والواقع بسيطة جدا فهذا يجعل من السهل على المعلم مواجهتها بسرعة, أما إذا لم يكن هناك تخطيط فإن ما يحدث داخل الفصل من مواقف يشكل مفاجأة بالنسبة للمعلم ويصعب عليه استيعابها وبالتالي يصعب عليه مواجهتها ويترتب على ذلك فشل الدرس في تحقيق اهدافه, بل قد يؤدي الى ان يفقد الطلاب ثقتهم بالمعلم, وتصبح المشكلة اكثر تعقيدا حينما يؤدي تكرار هذه المواقف الى ان يفقد المعلم ثقته بنفسه, ولهذا كان للتخطيط ضرورة كبرى في عملية التدريس.

وتهدف عملية التخطيط الى حصر وتحديد الامكانات والوسائل المتوافرة وتنظيمها بشكل ييسر توظيفها في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بأكبر درجة ممكنة من الفاعلية والكفاية . فالتخطيط للتدريس يعني تحريك المعلمين والمحتوى والامكانات المتوفرة والطرائق المستخدمة في التدريس لبلوغ الصورة المستقبلية للمتعلمين (عقليا, وانفعاليا, واجتماعيا, وجسميا) فنشاط المعلم وجهوده المنظمة تمكن الطلاب من الانتقال بيسر وفاعلية الى المستوى النمائي المتكامل المنشود. وعلى اعتبار إن التخطيط لدرس التربية الرياضية يعد عملية إدارية وإشرافية وتوجيهية وتقويمية يقودها المعلم لتوجيه الطلاب لتحقيق أهداف الدرس, فإن العناصر الأساسية لتخطيط درس التربية الرياضية يمكن اجمالها بما يلي:

1- الأهداف (أهداف الدرس): وهي عبارة عن جملة تصف السلوك النهائي المتوقع, نتيجة للتعلم المطلوب في الدرس, وهذا الهدف يجب تحقيقه وكذلك يمكن قياسه, ولهذا يجب أن يكون لكل درس هدف سلوكي محدد.

2- المحتوى: يعتبر محتوى الدرس, أساس العملية التعليمية وجوهرها, والمحتوى يحتوي على المعلومات والخطوات التعليمية لشرح هدف الدرس, ويجب أن يشمل هذا المحتوى, المجال النفس حركي, والمعرفي والوجداني, لذا يجب أن يحتوي الدرس على المفاهيم والأفكار والمهارات, وان يختار المدرس محتوى الدرس

بطرائق حل المشكلة وأساليبها التي تساعد على المعرفة والفهم والمحاكاة والتطبيق, أي احتياجات المتعلمين واهتماماتهم. ويعد هذا الجزء من أهم أجزاء الدرس الذي يترجم أهداف الدرس إلى حركة ونشاط.

3- الأساليب والأنشطة: يشمل هذا الجزء من الدرس, الإجراءات التي يتخذها المعلم لتسهيل تحقيق أهداف الدرس, وهو يشمل كل الألفاظ والتعابير والحركات والإشارات والتشكيلات في الفراغ العام والخاص, وهذه الأساليب تشمل على أنواع الكلام والعرض والصور والنموذج وهذا الجزء هو الذي يؤدي إلى الوضوح ويساعد على الفهم.

4- التقويم: التقويم هام لكل درس, فهو يساعد المعلم على تقويم أداء الطلاب في الجوانب الثلاثة: المعرفي: ويهتم بتقويم مدى استيعاب الطلاب لمحتويات الدرس. النفس حركي: يهتم بتقويم أداء الطلاب للحركة المعطاة في الدرس. الوجداني: يهتم بتقويم قيمة العمل الجماعي والمشاعر الايجابية نحو النشاط الرياضي.

أهمية التخطيط للتدريس

للتخطيط أهمية كبرى في عملية التدريس كما أوضحنا سابقا وتتضح هذه الأهمية في النقاط التالية :

1- يساعد المعلم على وضوح الرؤية وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف, ومحتوى الأنشطة واختيار الطرق والوسائل المناسبة لتحقيق تلك الأهداف, وكذلك اختيار وسائل وأدوات وأساليب التقويم المناسبة.

2- يساعد المعلم في إعادة تنظيم محتوى المادة وتوجيهها مستخدما الإمكانات المتوافرة باتجاه حاجات المتعلمين وقدراتهم بفاعلية وكفاية ويجنب المعلم والتلاميذ إهدار الوقت والجهد الذي ينجم عادة عن التخبط وعدم التخطيط وترك الأمور للصدفة .

3- يساعد المعلم على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة بطريقة ناجحة.

4- يقلل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس.

5- يؤدي إلى احترام الطلاب للمعلم, حيث أن الطلاب يقدرون المعلم الذي يعد عمله وينظمه,ويكون مقنعا لهم في عملية التعليم والتعلم, خاصة وأن العملية التربوية في جوهرها تعتمدعلى الإقناع والاقتناع.

6- يجعل عملية التعلم ممتعة للطلاب فيقبلون على التفاعل مع خبراتها المنظمة بإيجابية ويسر دون ملل أو إحباط وذلك بفضل ما يتميز به التخطيط الجيد من تحقيق انسجام بين متطلبات المنهاج والتعلم, وحاجات الطلاب وإمكاناتهم واستعدادهم وميولهم. فالتخطيط الجيد للتدريس يحقق الترابط والتكامل بين أهداف التعليم ووسائله وطرائقه من ناحية وأهداف المتعلمين وحاجاتهم وإمكاناتهم من ناحية أخرى ويحرص على توفير الفرص المناسبة لكل طالب بأن يتعلم ويتقدم نحو الأهداف المنشودة بما يتناسب وسرعته في التعلم والطرائق التي تناسب إمكاناته .

7- يؤدي التخطيط إلى مساعدة المعلم وخاصة المبتدئ على الثقة بالنفس وعلى أن يتغلب على شعور الاضطراب وعدم الإطمئنان , ويؤدي ذلك إلى نجاح المعلم في حياته العملية.

8- يساعد المعلم على عدم النسيان حيث يتعرض المعلم الكثير من المواقف والمشكلات التي قد تؤدي إلى نسيان جزء من مادته ولذلك فمن الأهمية بمكان أن تكون لدى المعلم خطة مكتوبة يرجع إليها وقت الحاجة.

9. إن التخطيط الجيد للتدريس يجعل المعلم أقدر على التحكم في العناصر المؤثرة في الموقف التعليمي التعلمي وعلى توجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة كما يجعله أقدر على اختيار أساليب التعليم والتقويم المناسبة والتي يحتاجها في تحقيق التعلم والتحقق من حدوثه لدى الطلاب ومن فاعليته أيضا.

10. يساعد المعلم على النمو المهني, حيث أن كثيرا من المعلمين تتاح لهم فرص إعادة تدريس مادة من المواد أكثر من مرة ويشعرون أنهم في كل مرة يكون أدائهم أفضل من السابق, وذلك لأنهم استفادوا من الخطط التي سبق وأن قاموا بوضعها, حيث عرفوا نقاط الضعف فيها فتجنبوها في التخطيط الجديد وعرفوا أيضا مكامن القوة فركزوا عليها في تخطيطهم الجديد. وباستمرار هذه العملية فإنها تؤدي إلى النمو المهني المستمر.

مستويات التخطيط للتدريس

يعتبر التخطيط للتدريس أحد المهارات الأساسية اللازمة للعملية التعليمية حيت يتم من خلالها السعي لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة ولذلك كان على المعلم أن يسعى دائما لتطوير مهاراته في التخطيط بأنواعه أو مستوياته المختلفة وتتمثل هذه المستويات فيما يلي :

أولا – التخطيط بعيد المدى (التخطيط السنوي):

وفيه يحاول المعلم أن يضع تصوره الكامل لعملية تنظيم تعلم طلابه للمادة المقررة لذلك فهو يتبع الإجراءات التالية : أ– تحليل المنهج الدراسي. ويشمل هذا التحليل معرفة المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي وكذلك تحديد المهارات المراد تعليمها للطلاب وتنميتها لديهم بالإضافة إلى تحديد المعلومات والأفكار والحقائق وما تنطوي عليه من قيم واتجاهات وأساليب كفكر, وتحديد الأساليب والوسائل التي يمكن أن تساعد على تحقيق ذلك. ب – تحديد قائمة الأهداف العامة والخاصة للمقرر الدراسي. ج – توزيع محتوى المقرر الدراسي على الفصول الدراسية, من خلال وضع جدول زمني مرن تبعا لعدد الحصص المقررة للمادة الدراسية وعلى المعلم أثناء التخطيط السنوي أن يأخذ الأمور الأساسية التالية بعين الاعتبار:

1. حاجات الطلاب وإمكاناتهم ومستويات تعلمهم .

2. الإمكانات المادية والفنية والبشرية المتوافرة في المدرسة .

3. الوقت المخصص لتدريس المادة خلال العام الدراسي.

4. طبيعة المادة ومحتواها من حيث الكمية وكيفية التعلم ومدى الصعوبة والسهولة وتنظيمها في سياقها المنطقي من حيث الترابط والتكامل.

ثانيا- التخطيط متوسط المدى:

ويشمل هذا النوع أو هذا المستوى من التخطيط على وضع خطة متكاملة لكل وحدة دراسية من المقرر الدراسي بما في ذلك الأنشطة التي يمكن أن يمارسها الطلاب ولابد للمعلم أن يضع في اعتباره عامل الزمن بحيث يكون الوقت المخصص للوحدة الواحدة منسجما مع التخطيط للفصل الدراسي أو السنة الدراسية.

ثالثا- التخطيط القصير المدى :

وتعتبر الحاجة للتخطيط للتدريس اليومي حاجة ملحة لأنها تعتبر الوسيلة الرئيسية التي تحقق تفاعلا مستمرا بين المعلم وتلاميذه وكذلك بين التلاميذ وبعضهم البعض, كما يمكن للمعلم من خلال هذا المستوى من التخطيط السيطرة على عامل الوقت, وكذلك تحقيق الأهداف التربوية بدرجة عالية من الفاعلية.

ويجب أن تكون الأهداف في هذا المستوى من التخطيط مرتبطة بالأهداف الكبرى للوحدة والمادة الدراسية وحتى يكون التخطيط قصير المدى ناجحة لابد أن يراعى فيه الآتي :

1.أن يكون مرنا قابلا للتعديل والتقديم والتأخير على ألا يؤثر هذا سلبيا على العملية التعليمية وتحقيق الأهداف العامة والخاصة .

2. يجب أن يكون التخطيط قصير المدى منسجما ومتوافقا مع التخطيط متوسط وبعيد المدى بل ونابعا منه .

3. يجب أن يهتم بمظاهر البناء الاجتماعي في الفصل كالعلاقات بين المعلم والتلاميذ وكذلك العلاقات بين التلاميذ وبعضهم البعض .

4. ويجب أن يشتمل هذا التخطيط على أنشطة ووسائل تحفيزية وتشويقية للتلاميذ بحيث يشعرهم بأهمية التربية البدنية في حياتهم .

5. يجب أن يتضمن هذا المستوى من التخطيط أهم الإجراءات والوسائل والأساليب التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف .

6. يجب أن يهتم هذا التخطيط بتحديد الوسائل التعليمية اللازمة وكذلك إرشادات إلى كيفية ووقت استعمالها.

7. يجب أن يهتم التخطيط بعامل الوقت كأن يحدد الزمن المخصص لكل جزء من أجزاءالدرس .

التخطيط للوحدة الدراسية ودليل المعلم

إن التخطيط للمنهج بمستوياته المختلفة لا يتوقف على مجرد عرض البرامج التعليمية ومحتوى الأنشطة التي تقوم عليها .

فعادة ما يلحق بالمنهج الدراسي مجموعة من المطبوعات التي تعتبر دليل للمعلم يمكنه أن يستعين بها في عملية التخطيط للدروس اليومية وهي بذلك تعتبر جزءا مكملا للمنهج الدراسي ويتضمن دليل المعلم على توضيح للفكر التربوي الذي يقوم عليه التخطيط للمنهج والتعريف بالأهداف العامة للدليل وتوضيح الأقسام الرئيسية به وكيفية توزيعه الزمني ومحتوي الأنشطة المتضمنة به وذلك بشكل عام. ثم

يتناول الدليل محتوى المنهج بشكل تفصيلي يتناول فيه تحليل المنهج من كافة جوانب التعلم التي يحتويها والتي ترتبط أساسا بأهداف المنهج .

وعادة ما يتضمن دليل المعلم على جداول تفصيلية لتوزيع الوحدات الدراسية مقسمة لأسابيع ودروس بحيث يستطيع المدرس إدراك العلاقة التتابعية والاستمرارية لمكونات المنهج الدراسي موزعة على فترات زمنية طوال العام الدراسي, ومن خلال هذا التحليل والتصنيف يمكن للمعلم أن يتعرف على محتوى أنشطة البرنامج .

وعادة ما يتضمن دليل المعلم لمنهاج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) على مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تنمية المهارات الحركية الأساسية وتعليم المفاهيم الإدراكية الحركية (الإتجاهات , الوعي بالجسم , الوعي بالمكان , الأشكال, الفراغ , الارتفاعات , السرعة و القوة , الجهد , العلاقات, الإيقاع ... وفي السنوات النهائية من هذه المرحلة يتجه المنهج إلى تعليم المهارات الحركية العامة.

ويتم تعلم المهارات الحركية الخاصة في مراحل دراسية متقدمة – الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وهي المرحلة الإعدادية .

يقسم دليل المعلم الخاص بالتربية الرياضية بالمرحلة الدراسية إلى أجزاء يمثل كل جزء منها البرامج الخاصة بسنة دراسية محددة وبذلك يشتمل المناهج على مجموع البرامج الدراسية للسنوات المختلفة بكل مرحلة دراسية (ابتدائي – إعدادي – ثانوي) يقسم منهج السنة الدراسية الواحدة إلى أجزاء أصغر توزع في شكل وحدات على مدار العام الدراسي, تتضمن الوحدة الدراسية الواحدة

على مجموعة من الدروس يمثل كل درس منها حصة تستغرق زمنا محددا من (40– 45 دقيقة) أي أن درس التربية الرياضية يمثل أصغر أجزاء المناهج,

ويشتمل كل درس على مجموعة من الأنشطة التي تتكامل مع بعضها البعض لتحدد طبيعة الوحدة الدراسية سواء كانت أنشطة جمباز

أو ألعاب جماعية أو ألعاب قوى, مهارات يدوية أو حركات طبيعية أساسية ... إلخ , إلا أن هذه الوحدات تتميز بصفة المرونة التي تتيح للمعلم قدرا من حرية الحذف أو الإضافة في أي جزء من أجزائها تبعا لما يستجد من ظروف أو حسبما يتراءى له حتى يستطيع أن يوفق بين ما هو قائم في البيئة التعليمية وبين المادة الدراسية.

تخطيط الدروس اليومية

وبعد أن يكون المعلم قد انتهى من إعداد الخطة السنوية الإجمالية لتنفيذ منهج التربية الرياضية الذي يتولى تعليمه ينتقل إلى مهمة التحضير والإعداد للتدريس اليومي أي مهمة التخطيط لتنفيذ حصة واحدة أو مجموعة مترابطة من الحصص وهذا ما يطلق عليه (تحضير الدروس اليومي) وفي إطار هذه المهمة التعليمية الأساسية يقوم المعلم عادة بإعداد خطة تتناول التحضير لتدريس جميع الحصص المقررة عليه في اليوم المدرسي.

وتعد مهمة تحضير الدروس إحدى الكفايات التدريسية الأساسية التي ينتظر من المعلم أن يتقنها بوصفه منظما للتعلم وميسرا له . والتحضير الواعي للدروس اليومية أولى خطوات التعليم الفعال لأنه المسئول عن توفير الأسباب لإيجاد مناخ مادي وبيئة فعالة للتعلم الفعال وحائل دون إهدار الوقت والجهد في أمور لا فائدة منها.

وينطلق الاهتمام بالتحضير اليومي للدروس من الاهتمام بالتخطيط والتنظيم بشكل عام, فالعمل المخطط والمنظم أقدر على النجاح والمنفعة من العمل المرتجل غير المنظم, ومن خلال التخطيط اليومي الدقيق المنظم يحسب المعلم حساب كل خطوة ويقدر لها موقعها قبل الشروع في السير نحو أهدافه حرصا منه على ضمان

الوصول السليم إليها والنجاح الأكيد في بلوغها ومن أجل أن يجنب نفسه التعثر والارتباك ويجنب طلابه الملل والضياع . ولا يختلف التحضير لتعليم حصة واحدة عن التحضير لوحدة دراسية أو لمجموعة مترابطة من الحصص إلا من

حيث الكم والإتساع علما بأن التحضير على أساس الوحدة يكون عادة أقدر على تحقيق الترابط والتكامل والشمول من التحضير الجزئي كحصة واحدة يتناول جزءا واحدا فقط من أجزاء الوحدة الدراسية التي قد تتكون من مهارة واحدة أو من مجموعة مترابطة من المهارات المقررة .

ويراعى في التحضير اليومي أن تترابط أهداف الدرس بالأهداف الكبرى للوحدة والمادة الدراسية ولا يصح أن يكون العمل في الحصة نشاطا منفصلا عن غيره من الحصص الأخرى ولذا وجب التحضير والتخطيط للدروس اليومية حتى يحدث الترابط بين أهداف الوحدة وأهداف الدروس اليومية.

وإذا كانت الحصة اليومية تشتمل على التدريس من جانب المعلم والدراسة من جانب التلاميذ بتوجيه منه وجب على المعلم أن يعد التخطيط لهذين النوعين من النشاط , وأن يضع في اعتباره ما يلي :

1. أن تكون البيئة التي يتعلم فيها التلميذ مشجعة على الدراسة.
2. توفير الأدوات والأجهزة التي يستخدمها التلميذ أثناء التعلم .
3. تحديد الأساليب التي تتبع لحفز التلاميذ على النشاط.
4. تشخيص الصعوبات التعليمية لكل تلميذ.
5. تنويع أساليب وطرق التدريس حتى تتناسب مع الفروق الفردية لدى التلاميذ.
6. تقرير طرق التغلب على الصعوبات الشائعة بين التلاميذ .
7. الكشف عن درجة الكفاية في مهارات التلاميذ.
8. ترابط موضوع الدرس مع الموضوعات الأخرى السابق تعلمها.

9. بيان الوقت المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس .

10. إعداد التقويم لتحصيل الطلاب.

مكونات خطة الدرس اليومي

إن وضع خطة للدرس اليومي عملية فكرية يقوم بها المدرس قبل التدريس تهدف إلى رسم صورة واضحة يمكن للمدرس أن يقوم به خلال مدة الدرس مع توقع ما يمكن أن يصل إليه من ردود أفعال للتلاميذ ووضع حلول للمشكلات التي يمكن أن يتعرض لها أثناء التدريس وليس المقصود بوضع خطة هو تدوين المادة التي سيقوم المدرس بتدريسها في كراسة التحضير وإن كانت عملية تسجيل الدرس بكراسة التحضير تعد في حد ذاتها جزءا من عملية التفكير .

وعادة ما يعد المدرس درسه قبل القيام بالتدريس بفترة قصيرة ومع أن هذا الإجراء قد يفيد المدرس من حيث جعل الخطة حاضرة في ذهنه أثناء التدريس إلا أن ذلك لا يتناسب مع المدرس المبتدئ لأن ذلك قد يؤدي إلى الارتباك في الدرس إذا تعرض لنسيان جزء منه ومن الأفضل أن يعد درسه المقبل بعد انتهائه من تدريس الدرس السابق له مباشر ففي هذه الحالة تكون خبرته بالفصل مازالت في ذهنه والمشكلات والأخطاء التي حدثت توجهه لوضع خطة دروسه التالية بنجاح , وفيما يلي نعرض مكونات خطة الدرس : 1. البيانات في مقدمة الدرس. 2. مجالات الأهداف (الأهداف النفس حركية – الأهداف المعرفية – الأهداف الانفعالية). 3. الأنشطة والخبرات التعليمية.4 .الطرق والوسائل المستخدمة لتوصيل الخبرات . 5. تقويم مجالات التعلم .

أولا – البيانات وتشمل على الأتي :

– تاريخ الدرس . – الصف الدراسي. – الأدوات المستخدمة في الدرس. – المراجع التي تم الاستعانة بها .

ثانيا– مجالات الأهداف : أهداف الدرس (النفس حركية – المعرفية – الانفعالية).

تكتب الأهداف في المجال النفس حركي والمجال المعرفي والمجال الانفعالي ويبين فيها ما يمكن أن يؤديه التلميذ كنتيجة للدرس وكذلك بالنسبة لكل جزء من أجراء الدرس.

ثالثا – الأنشطة والخبرات التعليمية : وهي تحديد المحتوى والأعمال الرئيسية في الدرس حيث يوضع في جزء المقدمة نوع الإحماء الذي سيؤدي في الدرس, أما بالنسبة لجزء الإعداد البدني فتكتب التمرينات الخاصة بتنمية عناصر اللياقة البدنية اللازمة لتعلم المهارة الأساسية في الدرس أما في النشاط التعليمي فتكتب نوع المهارة التي سيتم تعليمها وفي النشاط التطبيقي والختامي أيضا يتم تدوين النشاط الذي يجب أن يقوم به التلاميذ.

رابعا– الطرق والوسائل المستخدمة لتوصيل الخبرات :

وفيما يصف المدرس كيفية توصيل الخبرات فقد يستخدم المدرس الشرح اللفظي لتوضيح النقاط التعليمية وتوصيل العمل أو يقدم مجموعة من الأفلام أو الصور أو الرسوم التوضيحية لتوضيح الأداء كما يمكن أن يشرح فيها التشكيلات المستخدمة كإجراء تنظيمي يساعد المعلم على بلوغ أهدافه .

خامسا– تقويم مجالات التعلم:

وفيه يتم تحديد ما يجب على المدرس أن يلاحظه أثناء عمل التلاميذ, واهتمام التلاميذ بالنقاط التعليمية أو إتباع أداء المراحل الفنية للمهارة بشكل جيد وألمام التلاميذ بالمعارف والمعلومات عن المهارة المتعلمة والتأكيد على العمل الجاد من جانب التلاميذ والقدرة على بذل مزيد من الجهد .

وانطلاقا من العرض السابق نقترح شكلا لتسجيل الدرس في كراسة التحضير خاصة للمدرس المبتدئ حيث تخصص صفحة لكتابة البيانات الأولية وتشمل : تاريخ الدرس – الصف الدراسي والأدوات المستخدمة في الدرس والمراجع التي تم الاستعانة بها وأهداف الدرس , وخلف صفحة البيانات تخصص صفحتين متواجهتين من الكراسة لكتابة البيانات التالية : مجالات الأهداف – أجزاء الدرس – توزيع زمن الدرس – الأنشطة والخبرات التعليمية – طرق ووسائل توصيل الخبرات – تقويم مجالات التعلم .

تنظيم درس التربية الرياضية

تعتبر العملية التنظيمية الدرس التربية الرياضية هامة جدا لنجاح الدرس, فالدرس المنظم تنظيما

جيدا لا يساعد فقط على تأكيد النجاح, ولكنه يضفي ايجابية على جو الدرس كله, وعلى العلاقة بين المعلم والطلاب وكذلك على العلاقات بين الطلاب بعضهم البعض. وعلى العكس من ذلك إذا لم تعط عناية خاصة لتنظيم الدرس, فمن المتوقع أن تقل قدرة الطالب على التركيز أثناء الدرس, مما يؤدي بالتالي إلى عدم انسياب الأداء وإهدار المزيد من الوقت عند الأداء. فالتنظيم الجيد للدرس يسهم في إكساب الطلاب القدرة على معايشة الدرس وفهمه, وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبون معايير سلوكية مرغوبة فيها. ويتحدد تنظيم درس التربية الرياضية من خلال الواجبات والمحتويات التعليمية والتربوية بالإضافة إلى ضرورة مراعاة الحالة الوظيفية للطلاب ومستوى الأداء والإمكانات المادية.

إن كل عمل تعليمي وتربوي يتطلب إجراءات تنظيمية, لذا ينبغي مراعاة إن جميع إجراءات عملية التدريس لا يمكن تحقيقها إلا في إطار تنظيمي محدد والتي تتضمن أساسا الأنشطة الحركية المتعددة والمتنوعة للطلاب, والتغيير الدائم

للاماكن, والانتشار المكاني بالفصل. وكيفية ضم الطلاب في مجموعات. وتأكيد عوامل الأمان والسلامة للطلاب بالإضافة إلى المشكلات المرتبطة بالحمل والراحة.

ومن المعروف أن ساعة الدرس (الحصة) هي التي تكون الشكل الأساسي او حجر الزاوية الدرس التربية الرياضية. ولضمان حسن تشكيل ساعة الدرس (الحصة) يتطلب الأمر مراعاة إجراءات تنظيمية متعددة مثل:

- الانتقال إلى مكان الدرس.
- تغيير الملابس.
- تجهيز الأدوات.
- واجبات معينة لبعض الطلاب.

تنفيذ درس التربية الرياضية

عندما تحدثنا عن عملية التخطيط للتدريس وأكدنا على أهمية التخطيط لم يفوتنا أن نشير إلى دوره الفعال في نجاح المدرس في تنفيذ الدرس, وتنفيذ الدرس يعتبر مرحلة تحويل لما هو مكتوب ومخطط له إلى واقع ملموس يمكن مشاهدته وملاحظته على أرض الملعب, ولنضرب مثلا قريبا إلى ذلك التشبيه لك أن تتخيل معي عزيزي القارئ كيف لممثل أن يقف على خشبة المسرح ليقوم بأداء أحد الأدوار دون أن يكون لديه سيناريو مكتوب ومحفوظ مسبقا لهذا الدور؟ ولنفترض معا أن هذا الممثل ممثل قدير يملك ناصية الأداء الجيد, مع ذلك فمن المتوقع أن هذا الممثل مهما بلغت درجة تمكنه وإتقانه للتمثيل ألا يتمكن من أداء الدور المطلوب بصورة جيدة, وأن هذا الأداء سوف يشوبه الارتجالية وعدم التنظيم فضلا عن تعارض وتداخل الأدوار بينه وبين باقي أفراد العمل, بالإضافة إلى انحرافه

وبعده عن تحقيق الهدف المطلوب من هذا الأداء, والعكس صحيح فإذا كان هناك سيناريو مكتوب ومخطط له بطريقة جيدة فإن الممثل سوف يقوم بأداء دوره بطريقة جيدة حتى ولو كان محدود الخبرة أو الموهبة فهناك من سيعينه على أداء دوره وينظم له حركاته ويعمل على التوفيق بينه وبين باقي أفراد العمل حتى لا يشوب العمل سوء التنظيم والهرجلة ويسهل تحقيق الهدف من هذا الأداء.

وهذا بالضبط ما يحدث في مواقف تنفيذ الدرس فالتخطيط هو السيناريو المكتوب والممثل هو المدرس والمسرح هو أرض الملعب وأفراد العمل هم التلاميذ والعرض المسرحي هو درس التربية الرياضية (وذلك أن صح التشبيه).

لذلك لابد أن يتأكد المدرس تماما من أن تخطيط درسه متقن وأن هذا التخطيط محفوظا في ذهنه لا تغيب عنه جزئية ولو صغيرة من جزئياته وأن يقوم بإجراء تجربة مسبقة مع نفسه أو مع أحد التلاميذ لتنفيذ درسه خاصة لو كان هذا المدرس تحت التمرين. وهناك بعض الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند تنفيذ الدرس وهي:

1. أن يكون هدف الدرس واضح ومحدد ومعلوم بالنسبة للتلميذ.

2. نشاط المدرس وحيويته تمثل إيقاعا حيويا ينتقل منه إلى التلميذ فيعمل بنشاط وجدية .

3. الاستفادة من الزمن المحدد للدرس في العمل الهادف وعدم إضاعة الوقت في إجراءات أخذ لغياب والتنظيمات والتعليمات والشرح المطول, فالمطلوب هو تعلم وممارسة النشاط البدني أكبر وقت ممكن.

4. أن يراعي المدرس الزمن المخصص لكل جزء فلا يطغى جزء على آخر فلكل جزء هدفه

ومحتواه المطلوب تنفيذه .

5. أن يستخدم المدرس التشكيلات المناسبة لكل نشاط بحيث يوفر عامل الأمن والسلامة وحرية

الحركة للمتعلمين .

6. أن يستغل جميع الإمكانات الموجودة في أرض الملعب أو الفناء بطريقة مبتكرة وشيقة .

7. أن يستخدم المصطلحات المناسبة لسن وخبرات المتعلمين .

8. أن يعمل على أدخال عامل المرح والسرور عندما يشتد عبء العمل العضلي على التلاميذ

والشعور بالملل .

9. أن تتناسب الأدوات والأجهزة المستخدمة مع حجم ووزن التلاميذ.

10. أن يراعي سرعة تحضير الأدوات وتوزيعها ويفضل أن توزع الأدوات على حدود أرض الملعب قبل البدء في الدرس وبالقرب من الأنشطة المناسبة لها حتى لا يفقد زمن في هذا الإجراء دون حركة أو نشاط , كما يمكن استغلال هذه الفترة في القاء التعليمات أو توضيح بعض النقاط والملاحظات حول الأداء السابق لباقي التلاميذ.

11. ألا يحدد المدرس تلميذ بعينه أو أكثر لإحضار وإعادة الأدوات ولكن يفضل أن يتبادل تلاميذ الفصل هذه الأدوار .

12. التنبيه على الطريقة الصحيحة لحمل الأداة أو الجهاز وذلك للمحافظة عليها وتجنب إصابة التلاميذ من الحمل والاستخدام الخاطئ.

13. ألا ينتقل من نشاط إلى آخر دون تجميع الأدوات المستخدمة وبطريقة منظمة ليسهل

استخدامها وقت الحاجة .

14. ألا يترك أرض الملعب دون التأكد من رجوع الأدوات والأجهزة المستخدمة إلى أماكن

حفظها .

15. أن يقدم النموذج الجيد للأداء ويفضل أن يكون من بين التلاميذ حتى لا يتولد لديهم إحساس بعدم المقدرة أو صعوبة الأداء المطلوب .

16. أن يكون وضع النموذج أثناء التقديم مناسب لنوع الأداء بحيث يتضح الهدف من الحركة لجميع المتعلمين (مواجه أو جانبي).

17. أن يتأكد من وضوح وسهولة الرؤية لجميع التلاميذ وانتباههم أثناء تقديم النموذج .

18. عند تنفيذ جزء الإحماء من المستحب عدم تصحيح أخطاء الأداء أو إضاعة الوقت في شرح طريقة العمل وكيفية الأداء .

19. قد يصادف المدرس ظرف طارئ كالتغير المفاجئ في حالة الجو لذلك يجب أن يتصف الدرس بالمرونة وعدم التقيد في هذه الحالة بما هو مكتوب وأن يحسن المدرس التصرف فيعدل من الأنشطة المختارة, ففي حالة الجو البارد مثلا لا تستخدم ألعاب ذات قواعد وتعليمات مطولة ولا يطبق النوع التابعي منها حتى لا يتوقف بعض التلاميذ عن العمل وينصح باستخدام ألعاب المساكة أو تمرينات الجري والوثب في تشكيل حر أو الألعاب الشعبية .

20. عند تنفيذ جزء الإعداد البدني يجب أن يراعي ما يلي:

• يستخدم المدرس المصطلحات الخاصة بكل من الأوضاع الأساسية أو المشتقة – جلوس طويل وقوف, وقوف فتحا , رقود, الانبطاح, وقوف الذراعان عاليا, وقوف ثبات الحوض, وكذلك المصطلحات الخاصة بالحركة وهي تعبر عن حركة الجسم ككل أو بعض أجزائه كالذراعين, الرجلين, الجذع, الراس.

أن يكون النداء على التمرين بصوت واضح ومعبر عن نوع الحركة من حيث القوة, السرعة,

البطي.. أن يتكون النداء من أجزائه الثالثة وهي : التنبيه ،برهة الإنتظار، الحكم.

21. عند إصلاح خطأ في الأداء لا تذكر سبب الخطأ ولكن أذكر موضعه كأن تقول إرمي ولا تقل الرمية ضعيفة, أو تذكر أن الارتقاء لابد أن يكون على القدم اليمنى إذا كنت ستبدأ بها حركة التصويب .

22. عند ملاحظة خطأ جماعي راجع طريقة الشرح مرة أخرى فغالبا ما تكون هي السبب, أما إذا كان الخطأ فردي يمكن التنبيه على التلميذ المقصود بإصلاح الخطأ.

23. لا تقوم بإصلاح الأخطاء دفعة واحدة فالأفضل إصلاح خطأ واحد ثم الانتقال لخطأ آخر إذا وجد وابدأ بالأهم فالمهم.

24. لا تتهاون في إصلاح الأخطاء في بداية التعلم حتى لا تدخل ضمن المكون السلوكي الحركي للتلميذ فيصعب إصلاحها فيما بعد ..

25. عند تقسيم الفصل إلى مجموعات يفضل أن يعين قائدا ماهرا لكل جماعة يكون بمثابة مساعد للمدرس يتميز بالشخصية القوية وحب الزملاء والتميز في الأداء.

26. إذا كان العمل يتم من خلال مجموعات فيجب على المدرس أن يتابع جميع المجاميع وأن

يتحرك بينها ولا يقصر اهتمامه على مجموعة واحدة.

27. عند الانتقال من جزء الى جزء آخر بالدرس يكون هذا الانتقال سهل وسلس بحيث لايحدث فصل بين أجزاء الدرس وقد يساعد تعديل وتغيير التشكيل على هذا الانتقال .

وفي النهاية لابد من الإشارة إلى أن مراعاة التنظيم الجيد والثقة بالنفس والتمكن من المادة العلمية والاطلاع على كل ما هو جديد في المجال والاستعانة بالتقويم الذاتي في نهاية العمل تجعل المدرس قادرا على تنفيذ الدرس بطريقة جيدة باستمرار.

ولا تنسى في جميع المواقف حسن التصرف والالتزام بالسلوك القويم قولا وفعلا لأنك قدوة يقتدي بها المتعلمين.

الوحدة الثالثة

محددات درس التربية الرياضية

تعتبر محددات درس التربية الرياضية بمثابة موجهات السلوك المدرس التدريسي في مواقف التعليم – التعلم المختلفة والتي تنصب على الأفعال المرتبطة بتعليم التلاميذ وما يتطلبه من عمليات تحضير وتنفيذ وتقويم الدرس, لذلك لا يمكن لأي مدرس أن يسعى لتحقيق الأهداف المطلوبة بدون أن يكون على دراية ومعرفة بالعوامل المحددة للدرس. ولنا أن نتصور مدى الصعوبة البالغة في محاولة إرسال خطاب إلى شخص ما بدون ذكر العنوان والبلدة والاسم بالكامل على المظروف. من المنطقي أن نتوقع استحالة وصول الخطاب إلى الشخص المطلوب دون توضيح هذه البيانات والتي هي بمثابة محددات يمكن إتباعها أو الاسترشاد بها من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب وهو الشخصية المرسل إليها الخطاب. وبالمثل لا يمكن للمدرس أن يسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة من درسه دون موجهات يسترشد بها في هذا السعي, وتتضمن العوامل المحددة لدرس التربية الرياضية ما يلي:

1- الأهداف التعليمية . 2- الوظائف التعليمية . 3- مستوى نمو التلاميذ . 4- الإمكانات المادية . 5- الحمل والراحة . 6- العوامل المسببة لتشتيت انتباه التلاميذ .

1- الأهداف التعليمية :

يتضمن ميدان الأهداف على العديد من المصطلحات مثل الغايات التربوية والمقاصد التعليمية والأغراض التعليمية والأهداف الخاصة والأهداف التعليمية والأهداف التدريسية والأهداف السلوكية .... وغيرها .

ومن المؤسف أنه لم يتم التوصل حتى الآن إلى اتفاق محدد على معاني دقيقة لتلك المصطلحات وما تشير إليه من مستويات للأهداف التربوية. إلا أن اجتهاد التربويون قدم صيغة مقترحة حول مستويات الأهداف التربوية يمكنها أن تساعد في إزالة الغموض أو الإجابة عن التساؤل حول تلك المستويات وماهيتها .

وتشير كثير من الآراء على أن تقسيم مستويات الأهداف التربوية يتضمن على :

– المستوى الأول : الغايات التربوية .... وهي عبارة عن الأهداف التربوية الكبرى للمنظومة التربوية للمجتمع ككل .

– المستوى الثاني : المقاصد أو المرامي التعليمية .... وهي تمثل الأهداف التعليمية لأي منظومة تعليمية كمرحلة دراسية أو مناهج دراسية معينة .

– المستوى الثالث: الأهداف التعليمية أو التدريسية .. وهي عبارة عن أهداف خاصة بنواتج التعلم لمقرر دراسي أو لوحدة دراسية أو لدرس واحد .

ولا يغيب عن ذهن القارئ أن كل من المستويات الثلاثة السابقة مرتبط بعضه ببعض, فتحقيق أهداف المستوى الأول مرهون بتحقيق أهداف المستوى الثاني, وتحقيق أهداف المستوى الثاني مرهون بتحقيق أهداف المستوى الثالث, وأن كل منها يشتق من المستوى الذي يسبقه كما أن هذه المستويات الثلاثة تتدرج في عموميتها وشمولها. إلا أن أكثرها تحديدا وتخصيصا هي الأهداف التعليمية وهي ما سينصب علية اهتمامنا كأحد المحددات الرئيسية لدرس التربية

الرياضية .

لذلك سوف نقتصر في الحديث على الأهداف التعليمية أو التدريسية التي تساعد المدرس على التخطيط لدرسه بطريقة جيدة وبالتالي يصبح من المتوقع أن يكون التنفيذ على نفس المستوى.

وتعرف الأهداف التعليمية بأنها " صياغة دقيقة ومحددة لسلوك معين يمكن أن يؤديه المتعلم في نهاية تعلمه, وهي تتضمن وصفا دقيقا لهذا السلوك يمكن ملاحظته وتقويمه " لذلك يطلق على هذه الأهداف لفظة الأهداف السلوكية.

وقد يجد مدرس التربية الرياضية صعوبة في تحديد الأهداف التعليمية للمدرسه وذلك بخلاف مدرسي المواد الدراسية الأخرى ومرجع ذلك أن الدرس الواحد في التربية الرياضية يتضمن على مجموعة من الأنشطة التعليمية لذلك يجد المدرس نفسه مضطرا إلى تناول مجموعة من الأهداف التعليمية يختص كل منها بنوع النشاط التعليمي إلا أنه من الضروري أن يراعي التكامل بين هذه الأهداف.

– صياغة الأهداف التعليمية :

تتطلب صياغة الأهداف التعليمية توافر عدة شروط هي :

1– تحديد الفعل الإجرائي, وهو وصف لما هو مطلوب أدائه من المتعلم بشكل يمكن ملاحظته

وصف السلوك) مثل (يختار , يرمي , يقترب , يقرر , يقارن , يرسل).

2 – وصف الظروف المطلوبة لتحقيق الهدف بواسطة المتعلم بدقة (الظرف)

3 – تحديد درجة الإجادة أو معيار الأداء وذلك بوضع الحد الأدنى الذي يمكن قبوله لأداء المتعلم المعيار , مثل خلال 10 ثواني , 3 من 5 محاولات قانونية , 80% من الدرجة المقدرة , هذا وقد صنفت الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مجالات هي :

1- المجال المعرفي . 2- المجال النفس حركي. 3- المجال العاطفي (الوجداني).

أولا – المجال المعرفي :

إن تنمية الجانب المعرفي لدي المتعلمين يعتبر أمرا ضروريا وهاما لتحسين مفردات العملية التعليمية وزيادة الحصيلة البدنية والرياضية والمعرفية لديهم, فكلما زاد حجم المعارف والمعلومات لدى التلاميذ عما هم مقبلون على تعلمه كلما زاد تفهمهم وتعلمهم لمحتوى الدرس.

وتعتبر المعرفة الرياضية أحد الشروط الهامة لتنفيذ وأداء أي مهارة حركية وبدونها يغيب أحد المكونات الرئيسية لنجاح الموقف التعليمي. إن اكتساب المهارات الحركية يتوقف أساسا على طريقة التدريس ونوعية ما يقدم للمتعلم من معلومات ومعارف ومبادئ متصلة بما يتعلمه ومن أمثلة الأفعال المرتبطة بالمجال المعرفي ما يلي:

يسترجع , يتعرف على, يوضح. يصيغ يقررو يستنتج, يميز. يرسم, يشرح, ينظم, يفرض, يكتب, يستخرج, يلخص, يقارن, يحلل, يختار, يذكر.

والمثال التالي يوضح كيفية صياغة الهدف المعرفي بطريقة سلوكية في ضوء الشروط المطلوبة (السلوك , الظرف, المعيار).

يختار الطالب إجابة واحدة صحيحة من بين اربعة اختيارات المعيار

يقارن الطالب بين أسلوبين من أساليب الإرسال في الكرة الطائرة من ثلاث أوجه على الأقل

يشرح الطالب المراحل الفنية لدفع الجلة بدرجة تمكن لا تقل عن 85%

ثانيا – المجال النفس حركي:

وهو المجال الذي تسعى أنشطة درس التربية الرياضية إلى تحقيق أهدافه بطريقة مباشرة حيث يتضمن على الأهداف التي تسعى إلى تحقيق نواتج التعلم ذات العلاقة بالمهارات الحركية أو المهارات اليدوية وإن كان هذا المجال يحتل المرتبة الأولى من حيث ترتيب الأهداف التعليمية إلا أن كل من أهداف المجال المعرفي والإنفعالي تتحقق بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال مواقف التعلم الحركي.

ومن أمثلة أفعال هذا المجال : يرمي, يدفع , يصوب, يرقص, يثب , يجري, يركل, يتزن , يؤدي , يزحف, يسبح , يرسل, يمررو ينثني , يمشي. والأمثلة التالية توضح كيفية صياغة الهدف السلوكي في ظل الشروط الثلاثة (السلوك – الظرف المعيار).

- يجري الطالب مسافة 150م في 30 ث.
- يصوب الطالب 6 تصويبات ناجحة على مرمى كرة القدم من 10 محاولات للتصويب.
- ينطط الطالب الكرة بين خطين المسافة بينهما 2م دون أن يفقدها لمدة 45 ث.
- يؤدي الطالب تدريب بالأثقال دون توقف20 مرة .
- يدفع الطالب جلة وزنها 6 كجم من دائرة الرمي مسافة لا تقل عن 15م

1- التمهيد والتحضير للمادة الجديدة :

يعتقد البعض أن جزء الإحماء يختص بالتهيئة البدنية والنفسية والفسيولوجية فقط وهي نظرة قاصرة, ذلك لأن الإحماء يمكنه أن يتحمل وظائف تعليمية متعددة عن طريق توظيف محتوى أنشطة هذا الجزء بطريقة مناسبة فيمكن أن تكون مقدمة لمادة الدرس عن طريق أداء مشابه للأداء الحركي المطلوب مثل تعليم الدحرجات أو الوثب الطويل العالي والتتابعات, أو تنمية القدرات الحركية المرتبطة ببعض

المهارات مثل التمرير والتصويب , كما يمكن أن تكون الوظيفة التعليمية في هذا الجزء خاصة بالتكرار والتثبيت عندما تدرج مهارات أو واجبات حركية سبق تعلمها.

2- التعلم (الشرح وتوصيل المعلومات):

وفيها يجب تقسيم المادة تقسيما دقيقا ليسهل تحديد الواجبات التي يتم الإنتقال فيها من خطوة إلى خطوة بطريقة سهلة وسلسة . ويجب الاهتمام بتحديد وتوزيع الزمن المناسب لكل واجب من هذه الواجبات مع التركيز على أهم النقاط التعليمية ويساهم تحديد الوظيفة التعليمية في اختيار أنسب الطرق والوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس, فقد يفضل استخدام طريقة الشرح وعرض النموذج الجيد للأداء , أو طريقة الاكتشاف أو حل المشكلات تبعا لمستوى وسن المتعلمين وكفاءة الوسيلة التعليمية المختارة سواء كانت صور أو رسوم أو أفلام .... إلخ .

3- التثبيت :

تعتبر دروس التثبيت والتعليم هي محور درس التربية الرياضية لذلك يخصص لها وقت كبير لتنمية الصفات البدنية وتطوير المهارات الحركية وعادة ما يختص جزء التطبيق في الدرس بهذه الوظيفة ويشكل التمرين والتدريب على الأنشطة مدخل هام لتثبيت المهارات الحركية وتنمية الصفات البدنية بجانب أوجه أنشط الرياضة المدرسية الأخرى كالنشاط الداخلي والخارجي.

وقد تدرج بعض هذه الأنشطة في جزء المقدمة وفي هذه الحالة لا تعتبر وظيفتها التعليمية هي التمهيد ولكن يمكن أن نطلق عليها وظيفة التثبيت حيث يؤديها التلاميذ بعد فترة من التدريب في الدروس السابقة ويتميز فيها الأداء بقلة الأخطاء .

وقد تدرج إحدى المهارات السابقة في بداية النشاط التعليمي في شكل متابعة واسترجاع عندما ترتبط المهارة الجديدة بالمهارة السابق تعلمها لتعتبر تمهيد للمهارة الجديدة .

وقد يستخدم المدرس في دروس التثبيت بعض العمليات الفكرية الخاصة بالمقارنة أو الربط بين أنواع الحركات أو الأداءات مدعما تلك المواقف بقدر من المعلومات .

4- التطبيق:

عادة ما يتم الانتقال من وظيفة تعليمية إلى أخرى في مواقف الدرس بطريقة متتابعة ومتعاقبة قد يصعب الفصل فيها بين مواقف التثبيت والتطبيق. إلا أن التطبيق يتميز بالتدريب الهادف على الأداء الذي يؤدي إلى الجودة والتحسين وقد يتم في هذه الوظيفة الربط بين واجب حركي وآخر في صورة مركبة وتؤدي التدريبات في صورة فردية أو جماعية أو زوجية ويمكن أن تطبق في هذه الدروس بعض المهارات المرتبطة بلعبة معينة أو مجموعة من المهارات الحركية المختلفة , وهي عادة ما تكون دروس متقدمة في مستوى الأداء .

5- المتابعة والتقويم :

توفر دروس المتابعة والتقويم خلفية معرفية جيدة للمدرس للوقوف على مستوى تقدم تلاميذه ومدى ما وصلوا إليه وهي مواقف هامة لتنظيم وتوجيه عملية التعليم, وعادة ما تتم في نهاية الوحدة التعليمية.

- وقد تتم هذه الوظيفة في شكل فردي كأن يتم التقويم لكل تلميذ على حدة لمعرفة مدى نجاحه أو فشله أو مقارنة مستواه بباقي الزملاء , وتشير الإتجاهات التربوية الحديثة في هذا الصدد بأنه من الأهمية الحكم على مستوى التلميذ من خلال مقارنة مستواه قبل التعلم وبعده وليس بمقارنة مستواه بزملاءه للوقوف على مواضع الضعف وعلاجها.

كما يمكن أن تتم عملية المتابعة والتقويم في صورة جماعية ولكن يؤخذ عليها أن الفرد المتعلم لا يكون على بينة بمستواه الحقيقي داخل إطار الجماعة, إلا أنها تعتبر إحدى صور التقويم المستخدمة في دروس التربية الرياضية .

مما سبق يتبين أن الوظائف التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقا بأنماط الدروس لذلك تتعدد الوظائف التعليمية في كل درس وكل جزء ولكن تسود الوظيفة التعليمة التي تشمل غالبية مواقف الدرس .

وبذلك تتحدد الوظائف التعليمية في (التمهيد , التعليم و التثبيت والتطبيق والتقويم).

3- مستوى نمو التلاميذ :

يمثل مستوى نمو التلاميذ أحد المحددات الهامة لدرس التربية الرياضية, فمحتوى الدرس يتحدد بمرحلة النمو التي يتواجد بها التلميذ وعلى ذلك فإن الأهداف والمحتوى وحمل التدريب والأشكال التنظيمية يجب أن تتناسب مع سن التلاميذ, كما أن طرق وأساليب التدريس لابد وأن تتفق مع خصائص المرحلة من حيث الميول والخبرة المعرفية والحركية السابقة, وتعتبر خصائص المرحلة السنية موجهات الأنماط التعليم التي يستخدمها المدرس مع تلاميذه سواء كانت هذه الأنماط فردية أو جماعية أو مجموعات صغيرة أو أقران, كما تساعد على تصميم البيئة التعليمية الفعالة والتي تعني المشاركة والإندماج من قبل التلاميذ.

وتلعب ابتكارية المدرس وكفاءته التدريسية دورا هاما في تصميم هذه البيئة عن طريق اختيار وتنويع وتعديل محتوى الأنشطة بالدرس بحيث تتماشى مع خصائص المرحلة ولكنها في نفس الوقت تتميز بصفة التغيير والتنويع حتى وإن كان مجبرا على تنفيذ خطة أو منهاج بعينه.

4- الإمكانات المادية :

تمثل الإمكانات بشقيها (البشرية , المادية) مكونا أساسيا في التخطيط والتنفيذ الجيد لدرس التربية الرياضية, وما يهمنا في هذا الموضع هو الحديث عن الإمكانات المادية حيث أنه سبق لنا الحديث عن الإمكانات البشرية ممثلة في المدرس وشخصيته والتلاميذ ومراحل نموهم .

وتعتبر الملاعب والصالات والأدوات والأجهزة من الإمكانات المادية التي تساعد في تخطيط وتنفيذ الدروس بصورة جيدة ومبهجة وذلك في حالة توافر الأعداد المناسبة منها وفي المقابل لا يعني أن النقص في هذه الإمكانات سوف يؤدي بالضرورة إلى تحضير وتنفيذ دروس سيئة أو غير فعالة وإن كان هذا الأمر سوف يشكل صعوبة بالغة بالنسبة للمدرس.

فالمدرس المتمكن يمكنه أن يحسن استغلال الإمكانات المادية المتوافرة لديه كما يستطيع بقدر من حسن التصرف والتفكير المبتكر أن يغطي النقص الموجود في هذه الإمكانات باستخدام الأدوات البديلة أو تصنيع بعض الأدوات البسيطة بمشاركة التلاميذ والاستخدام المتميز للإمكانات الطبيعية المتوافرة في البيئة التعليمية.

وعلى العكس من ذلك نجد أن كثرة الأدوات والأجهزة بالنسبة للمدرس الغير متمكن تمثل نقطة ضعف إذا لم يحسن استخدامها وتوظيفها وبالتالي فإن نقص الأدوات أو الأجهزة سوف يمثل له مشكلة كبرى, والخلاصة أنه لا يمكن الحكم على مدى فاعلية درس التربية الرياضية من خلال ما يتوافر من الإمكانات المادية فقط ولكن الحكم لابد أن يشمل مدى كفاءة المدرس في توظيف هذه الإمكانات وصيانتها وتوفير البديل المناسب لها. وبالمثل فإن عدد الصفوف المتواجدة في الملعب في نفس الوقت تعد أحد الأسباب التي ترتبط بمدى توافر الإمكانات المادية وحسن استغلالها.

فمساحة الملعب قد تتحكم في نوعية النشاط الحركي المستخدم في حالة تواجد أكثر من صف في وقت واحد, وكذلك يجب أن يخضع النشاط المختار لاستخدام أدوات وأجهزة مختلفة عن الصف الآخر حتى لا يعيق كل منهما نشاط الآخر أو يقلل من فاعليته.

كما يعتبر موقع الدرس في الجدول الدراسي أحد المحددات الخاصة بالإمكانات المادية في حسن تحضير وتنفيذ الدرس, فالدروس التي تقع في بداية اليوم الدراسي عادة ما تتطلب أنشطة غير مرتبطة بسرعة رد الفعل أو المرونة كما يجب تجنب الأحمال العالية في هذه الدروس, ولابد وأن تراعي المتطلبات الذهنية والبدنية للتلميذ التي يحتاجها لاستكمال باقي اليوم الدراسي دون إرهاق, ويفضل أن تستخدم في هذه الدروس أنشطة مرحة وأنشطة بمصاحبة الموسيقى واستعادة بعض المهارات التي سبق تعلمها ويلاحظ ضرورة أن تكون هناك فترة راحة قصيرة في نهاية الدرس ليستعيد فيها التلاميذ قدرتهم على التركيز والانتباه.

أما إذا كان درس التربية الرياضية يحتل موقعا متوسطا في الجدول الدراسي فإن أنشطة الجمباز تعتبر من الأنشطة المناسبة لما لها من مؤثرات إيجابية .

ويراعي في الدروس التي تأتي بعد دروس مرهقة ذهنيا كالامتحانات أو الرياضيات مثلا أن يعمل المدرس على تعويض التعب الذهني والبعد عن الشرح المطول وتعليم المهارات الصعبة, ويفضل أن تستخدم المسابقات والألعاب في محتوي هذه الدروس ويتوقف ذلك على مهارة ومرونة المدرس في تعديل وتغيير خطة درسه ليتسم بقدر من الحيوية وبذل الجهد على أن يشتمل جزء الختام على تمرينات تهدئة ومراعاة توفير فترة راحة قصيرة للعودة إلى الحالة الطبيعية ومواصلة باقي اليوم الدراسي, وتوفر دروس التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي مواقف جيدة لتشكيل حمل التدريب بصورة عالية واستغلال أقصى طاقات التلاميذ على الأداء والاستمرارية حتى نهاية الدرس مع ملاحظة أن هذه الدروس عادة ما تكون الأقصر من حيث الزمن. وهذا وتلعب الظروف الجوية دورا حيويا في تشكيل حمل الدرس واختبار محتوى أنشطته وقد تكون هذه الظروف طارئة أو غير متوقعة ولذلك يجد المدرس نفسه مضطرا إلى تعديل وتغيير محتوى هذه الدروس بطريقة مرنة وسريعة .

و ففي دروس الجو البارد تزداد الحاجة إلى التمرينات المليئة بالحركة كالجري والمسابقات أو الألعاب وهي أنشطة ذات حركات شاملة مستمرة تشترك فيها جميع أجزاء الجسم ويمكن استخدام أنشطة معروفة مسبقا للتلاميذ والتغاضي عن الشرح المطول وإصلاح الأخطاء لتجنب فترات التوقف والسكون, وأن يكون التغيير من تمرين إلى آخر بطريقة سريعة.

أما في حالة دروس الجو الحار أو الرطوبة العالية فإن أنشطة الدرس تعدل وتبدل أيضا بما يتناسب مع حالة الجو, فمن حيث الأحمال الوظيفية العالية تبين أن أعضاء البدن لا تستطيع أن تتحمل بذل جهد عالي أو استمرار التمرينات لفترة طويلة وأن ذلك الأداء يرتبط بمخاطر شديدة في ظل هذه الظروف الجوية ولذلك يفضل أن تستخدم أنشطة هادئة يتخللها فترات راحة قصيرة ويمكن أن يركز المدرس على عملية التعليم وما يصاحبها من شرح وعرض النموذج أو استخدام الوسائل التعليمية بصورة أفضل وأن يستهدف إصلاح الأخطاء المرتبطة بالأداء في مثل هذه الظروف الجوية.

5- الحمل والراحة :

في مستهل الحديث عن مبادئ تشكيل الحمل والراحة في درس التربية الرياضية لابد أن نعي أن هناك من الطرق والأساليب التدريبية ما يستخدم مع الرياضيين ذوي المستويات العالية ومنها ما يستخدم مع التلاميذ في المدارس وأن الأسس العلمية العامة لعلم التدريب عندما تستخدم في الدرس فإنها توظف بطريقة مشابهة وليست مطابقة لما يستخدم في تدريب الأبطال وذلك لأن الهدف في كل منهما يختلف اختلافا جوهريا عن الآخر، لذلك يجد مدرس التربية الرياضية المبتدئ أو من كان في موقف الإعداد والتأهيل مشقة في تشكيل حمل الدرس خاصة في ضوء تفاوت مستويات التلاميذ البدنية والحركية واقتصار عدد الدروس على درسين اثنين فقط في الأسبوع .

لذلك سنحاول أن نطرح بعض التساؤلات التي قد تدور في الذهن حول موضوع الحمل والراحة في درس التربية الرياضية ونحاول الإجابة عنها بصورة مبسطة ويأتي في مقدمة هذه التساؤلات ما يلي:

س : هل يحتمل الحديث عن درس التربية الرياضية تناول موضوع مثل الحمل والراحة ؟

ج : نعم الحديث عن درس التربية الرياضية يحتمل تناول موضوع الحمل والراحة لأن درس التربية الرياضية يهدف إلى إكساب اللياقة البدنية والصحية وتنمية القدرات البدنية الخاصة, وأن الممارسة التي لا تخضع للأسس العلمية قد لا تنجح في تحقيق هذه الأهداف أو قد تأتي بعواقب ليست في الحسبان كأن تسبب قدرا عاليا من الإجهاد والتعب للتلاميذ مما يجعلهم غير قادرين على الإندماج في مواقف التعليم والتعلم سواء في درس التربية الرياضية أو فيما يعقبه من دروس أخرى, أو قد تسبب حدوث إصابات أثناء الممارسة كما أنه في بعض الأحيان يلاحظ عزوف البعض عن المشاركة وفقد الرغبة والحماس عندما لا تتماشى التدريبات الموضوعة مع قدراتهم على الأداء , كما أن الحمل غير المناسب والأقل في المستوى المطلوب يؤدي إلى عدم الاستفادة من التمارين وبالتالي عدم تحقيق أهداف الدرس.

س : ما المقصود بلفظ الراحة في الدرس؟

ج : ليس المقصود بلفظ الراحة في الدرس هو الراحة السلبية بمعنى حالة السكون وعدم الحركة ولكن المقصود بلفظ الراحة في الدرس هو الراحة الإيجابية أو الراحة النشطة وهي تتضمن التبادل بين الحمل والراحة وهناك مواقف كثيرة تؤدي إلى حدوث راحة إيجابية بدرس التربية الرياضية مثل شرح وعرض النماذج الحركية, أو الممارسة الأولية في مراحل التعلم الأولى وكذلك تعاقب الأدوار في الأداء, أو

الإجراءات التنظيمية, لذلك فإن الحمل البدني في الدرس يتنوع ما بين أحمال عالية الشدة وأحمال متوسطة أو منخفضة الشدة حسب نوع النشاط الممارس.

س : هل يمكن للمدرس أن يشكل حمل التدريب في الدرس بطريقة جماعية ؟

ج: نعم يمكن للمدرس أن يشكل حمل التدريب في الدرس بطريقة جماعية إذا كان على بينة بالحالة الصحية لتلاميذه أو بمستوى نمائهم وإذا كان يدون ملاحظاته في نهاية كل درس حول مستوى وقدرات واستجابات التلاميذ كما أنه يمكن أن يشكل هذا الحمل في بعض الاختبارات التي تعتبر مؤشرا على أقصى حمل يمكن لمجموع التلاميذ أن يحققوه وبذلك يقنن الحمل ويشكل في ضوء المقدرة العامة لغالبية التلاميذ (المستوى المتوسط) فمثلا عند تكرار أداء تمرين لا يكون عدد مرات التكرار ملزم للجميع ويفضل أن ينكر مثلا (ألا يقل عن 10 مرات) وبذلك يستطيع من هم أعلى مقدرة الاستمرار في الأداء أو أن يقول من (10–15 مرة) , كما يمكنه طرح بعض الواجبات الإضافية للتلاميذ ذوي المقدرة العالية بحيث لا تكون ملزمة لجميع التلاميذ وبذلك يمكنه أيضا أن يحدد فترات الراحة الإيجابية بين كل تمرين وآخر وبالمثل فإنه من المستحب أن يتجنب الأحمال العالية أثناء مواقف تعلم المهارات الحركية كي يضمن تركيز وانتباه التلاميذ.

س : هل هناك مؤشرات يمكن للمدرس أن يتعرف من خلالها على مدى شدة حمل الدرس بالنسبة للتلاميذ؟ ج : نعم توجد هناك بعض المؤشرات التي تساعد المدرس على التعرف على مسار الحمل في درس التربية الرياضية ومدى ملاءمته للنشاط الممارس وكذا مناسبته للتلاميذ , ومن هذه المؤشرات :

1– قياس النبض :

يعتبر قياس النبض من المؤشرات التي يمكن لمدرس التربية الرياضية أن يتعرف من خلالها على الحالة الوظيفية للتلاميذ , وينصح بقياس النبض بعد الحمل مباشرة عن طريق رسغ اليد أو الرقبة ويمكن أن يقوم كل تلميذ بمفرده بقياس

نبضه وذلك بعد تعليمه وتدريبه على كيفية القياس ويمكن أن يدرب المدرس بعض التلاميذ من ذوي الحالات المرضية الذين يعفون من المشاركة في الدرس, ومن المعروف أن النبض يختلف من فرد لآخر وذلك حسب السن والجنس والنشاط الممارس والحالة الصحية إلا أنه يمكن الأخذ يتردد ضربات القلب مابين 140-180 ضربة في الدقيقة كمؤشر لمدي تشكيل الحمل البدني في الدرس .

2- قياس الزمن الفعلي لنشاط التلميذ :

يمكن قياس الزمن الفعلي لحركة ونشاط أحد التلاميذ في بعض أجراء الدرس أو للدرس بأكمله بواسطة ساعة إيقاف للتعرف على الزمن الحقيقي الذي يمارس فيه التلميذ الحركة والنشاط دون حساب الزمن الذي يستغرق في الإجراءات التربوية أو فترات التوقف عند الشرح وعرض النموذج الحركي ويتراوح هذا الزمن ما بين (25-50%) من الزمن الكلي للدرس . 3-ملاحظة بعض المظاهر الخارجية لمدى إجهاد التلاميذ :

يمكن الاستعانة ببعض المظاهر الخارجية كالعرق واحمرار الوجه وانتظام التنفس وسرعته وتركيز الانتباه والسيطرة على حركات الجسم للتعرف على المظاهر الخارجية للإجهاد ويمكن الاستعانة بالجدول التالي للتعرف على هذه المظاهر :

المظاهر الخارجية للإجهاد

إجهاد خفيف تكوين الجلد احمرار خفيف احمرار شديد, بهتان , زرقة التحمل، ظهور العرق ، ظهور عرق

, تنفس شديد السرعة, وتنفس سطحي عن طريق فترات من خلال الفم ، حركة غير مسيطر عليها, تأرجح شديد للجسم وتوقف عن المشي، و ظهور حركات غير متوافقة ، عدم الانتباه جيد , أداء غير دقيق وأخطاء أثناء تغيير الإتجاه إلا إذا صدرت بصوت عال جدا

6- العوامل المسببة لتشتيت انتباه التلاميذ :

أ. البيئة التعليمية :

قد يصدر الضجيج من تلاميذ الفصل أنفسهم وقد يصدر عن تلاميذ فصل آخر متواجدين في الملعب في نفس الوقت , كما يشكل الضجيج الصادر من البيئة المحيطة بالمدرسة مصدر آخر الفقد السيطرة على انتباه التلاميذ مثل الأصوات الصادرة عن وسائل النقل أو الباعة المتجولين خارج أسوار المدرسة أو صدى الصوت في الصالات المغلقة وفي هذه الحالة يجب على المدرس أن يبتعد عن أسوار المدرسة قدر الإمكان ويقترب من تلاميذه وأن يتفق معهم على بعض الإشارات (باليد أو بالصفارة) لتكون بمثابة أوامر أو تعليمات يمكنهم متابعتها والاستجابة لها ، كما تشكل الأدوات وانشغال التلاميذ بها مصدر آخر لفقد الانتباه لذلك يجب أن يراعي المدرس بعد التلاميذ عن الأدوات أثناء الشرح والتقديم .

ب. وسيلة التعلم أو قناة الإتصال:

وقد تكون وسيلة التعلم المستخدمة في تقديم الأعمال الحركية غير مناسبة لسن ومستوى التلاميذ أو قد يكون الصوت المصاحب للوسيلة غير واضح (عالي – منخفض – مشوش) وقد يكون مصدر التشويش الصورة المعروضة أو النموذج وذلك وفي حالة عدم الرؤية الجيدة أو عدم وضوح المطلوب أثناء العرض وايضا عدم الوضوح أو التركيز على النواحي الفنية الهامة في الدرس.

ج. المدرس:

في أحيان كثيرة يكون المدرس نفسه مصدر التشويش وتشتت الانتباه كأن يستخدم الشرح المطول مما يبعث على الملل وعدم التركيز أو أن يستخدم من المصطلحات ماهو غير معروف أو مفهوم للتلاميذ خاصة صغار السن . ويعتبر صوت المدرس من العوامل المؤثرة في جذب الانتباه أثناء تقديم الأعمال الحركية, فوضوح الصوت ومخارج الألفاظ والتغيير في نبراته من شأنه أن يلفت انتباه التلاميذ

وبالمثل فإن اختيار المدرس لموقعه أثناء التقديم بحيث يتجنب الوقوف بعيدا عن التلاميذ كما أن اختياره لموضع مناسب بحيث يراه ويسمعه الجميع يمكنه أن يؤثر بطريقة جيدة في السيطرة على انتباههم , ومن المفيد تجنب الشرح أو التقديم مع ترك التلاميذ في أوضاع صعبة أو غير مريحة .

وتعتبر السيطرة أو تجنب العوامل السابقة إجراءات ضرورية يجب على المدرس إتخاذها قبل البدء في تقديم الأعمال الحركية.

د. وسائل الاتصال وطرق تقديم المهارات الحركية :

تختلف الطرق المستخدمة في تقديم الأعمال الحركية باختلاف مهارات وكفاءات المدرس وقدرته على استخدام واحدة أو أكثر منها كما تلعب الإمكانات المادية الموجودة دورا أساسيا في اختيار وتفضيل طريقة عن أخرى , ويتحدد الاختيار المناسب للطريقة تبعا لسن التلاميذ ومدى خبراتهم السابقة , ونوعية المهارات المتعلمة .

ويقوم تقديم الأعمال الحركية على اختيار طريقة التوصيل المناسبة فقد يختار المدرس طريقة التوصيل التي تعتمد على الشرح اللفظي أو العرض والرؤية البصرية أو الاثنين معا (الشرح والعرض). .

وتعتبر حواس الإنسان هي مصادر المعرفة التي منحه الله إياها , فحاسة السمع والبصر والشم والمس والتذوق هي وسائل يمكن للإنسان أن يكتسب من خلالها الكثير من المعارف والمفاهيم والمعلومات والخبرات .

ويهمنا في المقام الأول أن نتعرض لبعض التعريفات الخاصة بعملية الاتصال قبل تناول أنواع وسائل الاتصال .

الاتصال : يعرفه الطبجي بأنه "العملية أو الطريقة التي تتم بواسطتها انتقال المعرفة من شخص الآخر حتى تصبح هذه المعرفة مشاعا بينهما وتؤدي إلى

التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر". ويعرفه توفيق مرعي وآخرون "بأنه صيغة التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز الإيمائية أو التصويرية أو التشكيلية أو اللفظية أو المرئية أو أية رموز أخرى تعمل كمثيرات ومنبهات للسلوك الإنساني والذي لايثيره الرمز بذاته في غياب الشروط الخاصة بالشخص المستجيب". أي أننا نتصل بالآخرين لأسباب عديدة مثل إعطاء معلومات أو الحصول على معلومات, أو للتعبير عن المشاعر, أو لإثارة المشاعر, والمتوقع أن أي من هذه الأسباب سوف يحدث بعض التغيير في سلوك شخص ما, وقد يتم الاتصال باستخدام الصوت أو الصورة أو الكلمة أو الرمز أو الحركة أو حتى باستخدام حاسة الشم, وعند تعرض الطرف المراد الاتصال به لأحد هذه الأشياء فأنه من المتوقع حدوث تغيير في سلوكه. ولذا فإن معنى الاتصال يتضمن عملية متكاملة يتم من خلالها استخدام أفعال لجميع أساليب التغيير الممكنة سواء كانت حركة أو كلمة أو إشارة أو صورة أو

أي شكل من أشكال الرسائل لتحقيق تفاهم بين إنسان وأخر أو أية مجموعة بشرية وأخرى لتؤدي هذه العملية في النهاية إلى تغيير ما في سلوك الآخرين. ويشكل العرض السابق لوسائل الاتصال تداخل بين مصطلحي وسائل الاتصال والوسائل التعليمية .

فالوسائل التعليمية بمفهومها القديم تعني مواد وأدوات وأجهزة تنقل بواسطتها المعرفة من المعلم إلى المتعلم , وتعني بمفهومها الحديث أنها بجانب نقل المعرفة فإنها تشتمل على التخطيط والتنفيذ والتقويم المواقف العملية التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر المتداخلة والمتشابكة والمترابطة بل والمتكاملة للنظام التعليمي بحيث يصبح قادرا على تحقيق أهدافه وهو معنى قريب من المعنى الذي تتضمنه وسائل الاتصال في مجال التعليم والتعلم . كما يمكننا القول بأن وسائل الاتصال ما هي إلا تطور لمسمى الوسائل التعليمية في ضوء المفاهيم والاتجاهات التربوية

والتطبيقية الحديثة، وحيث أن وسائل الاتصال تتضمن جميع صيغ التعبير التي تخدم غرض التفاهم المشترك فإنها تتضمن العديد من الأنواع .

- أنواع وسائل الاتصال :

أ- وسائل الاتصال السمعية :

تعتبر الوسائل السمعية Audio Aids من أكثر الوسائل المتاحة والمتوفرة في حياة الأفراد فهي متاحة في المنزل, الشارع. المدرسة والمجتمع ككل, ويمثلها المقابلات الشخصية والمحاضرات والندوات والمواد المسجلة صوتيا والاذاعة وهي تعتمد على حاسة السمع. ولذلك فإن التوصيل اللفظي في مواقف تقديم الأعمال الحركية يتطلب أن تكون الألفاظ والمصطلحات المستخدمة ملائمة لمستوى التلاميذ وفهمهم وأن يكون الحديث منصبا على الهدف المطلوب وموجها لخدمة الموقف التعليمي.

كما أن الدقة في التسجيلات المستخدمة في بعض الأحيان تتطلب الوضوح ونقاء الصوت, وينصح بتجربة الشريط قبل استخدامه وذلك للسيطرة على مصادر التشويش وتشتيت الانتباه, وتعتبر هذه النوعية من الوسائل المفيدة مع الأعداد الكبيرة وكبار السن وذوي الخبرات السابقة, إلا أنها قاصرة في التعامل مع الأطفال الصغار ذوي الخبرات اللفظية والمعرفية والحركية المحدودة وكذلك من هم ضعاف أو فاقدي السمع.

ب - وسائل الاتصال البصرية :

تعتمد الوسائل البصرية Visual Aids على حاسة البصر كمصدر رئيسي للتعلم, فالإنسان يشاهد الأشياء ويتعرف عليها ليدركها ويفهمها ثم يتعلمها بمعنى التعلم عن طريق العرض والمشاهدة , فمشاهدة الصور والرسوم تعلم بصري, والأفلام الغير ناطقة تعلم بصري والقراءة تعلم بصري وعرض النموذج بدون شرح تعلم بصري وهي وسائل توفر فرص التعليم الواقعي بعيدا عن الكلام المجرد. وهي

وسائل تفيد في مواقف التعليم الفردي أو المجموعات الصغيرة بصورة جيدة, إلا أن هناك ضرورة ملحة في مراعاة العوامل التالية عند استخدام هذا النوع من الوسائل.

– مدى وجود أدلة إرشادية لتوجيه البصر نحو المطلوب كالأسهم, الدوائر, الخطوط العريضة, أو المنقوطة, الأقواس, الكلمات .

– أن توفر تغطية كاملة أو جزئية لموقف محدد.

– وضوح وضبط الصورة.

– استخدام الألوان المناسبة.

– ملائمة حجم الصورة وارتفاعها بالنسبة للمتعلمين.

– نوع الرسم المستخدم, وفي هذا الصدد تشير الأبحاث إلى أن الرسوم الخطية تصلح مع كبار السن ولا تصلح مع صغار السن الذين يلائمهم الصور أو الرسوم الكاملة بطريقة أفضل ويرجع ذلك إلى مستوى إدراكهم .

– يفضل أن تستخدم الصور أو الرسوم التي تعتمد على شخصيات قريبة للأطفال ومعروفة لديهم مثل بعض الزملاء أو شخصيات الكرتون أو أفلام الأطفال لتوفير عاملي الألفة والإثارة.

ج – وسائل الاتصال السمعية البصرية : .

يشير مصطلح الوسائل السمعية البصرية Audio Visual Aids إلى اشتراك أكثر من حاسة من حواس الإنسان في عملية التعلم, لذلك فإن مردود الخبرة التعليمية يكون أكثر عندما تتكامل حواس الإنسان في تلقي المعرفة, فمن المعروف أن كل حاسة لها ما يميزها عن الحواس الأخرى وعندما تساند أكثر من حاسة مواقف التعلم فإن الخبرة المكتسبة تصبح أكثر جودة وتميزا خاصة في ضوء مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

وهناك نوعين من الوسائل السمعية البصرية :

1- الوسائل السمعية البصرية الثابتة:

مثل الشرح باستخدام السبورة , اللوحة الوبرية , جهاز عرض الشفافيات أو الرسوم التوضيحية , الخرائط والأفلام الثابتة والنماذج .

2 – الوسائل السمعية البصرية المتحركة :

مثل الأفلام المتحركة, الناطقة, التلفزيون التعليمي, الأقمار الصناعية, الفيديو التعليمي الحاسب الآلي .

وقد يطلق البعض على النماذج مصطلح (العروض العملية) وهي وسيلة إتصال قد تستخدم في المعامل لمشاهدة التجارب أو باستخدام بعض الأجهزة المعدلة أو المشابهة لتعليم القيادة .

هذا وتعتبر العروض العملية (الشرح والعرض باستخدام النموذج) من أكثر طرق التوصيل المستخدمة في مجال تقديم المهارات الحركية لذلك يجب أن نتوقف قليلا لتوضيح بعض الملاحظات حول استخدام النموذج المصحوب بشرح المدرس أثناء التقديم للأعمال الحركية :

– يفضل استخدام النموذج من بين المتعلمين في حالة القدرة على أدائه وذلك حتى لايتصور البعض أن هناك صعوبة في الأداء تتطلب مقدرة أعلى من مقدرتهم .

– يمكن للمدرس أن يقوم بأداء النموذج في حالة عدم توافر التلميذ القادر على الأداء أو حداثة المهارة أو صعوبتها على أن يشير إلى أنه بالتدريج والانتباه والتركيز يمكننا جميعا أن نؤدي المطلوب .

– في حالة عدم مقدرة المدرس أو التلميذ على أداء النموذج المطلوب بصورة جيدة يفضل استخدام طرق توصيل أخرى كالأفلام أو شرائط الفيديو أو الصور أو الرسومات.

– اختيار الوضع المناسب لعرض النموذج (مائلا , مواجها , أو أكثر من اتجاه) يعتبر مطلبا ضروريا لوضوح المشاهدة بالنسبة للتلاميذ, وذلك لتقديم صورة واضحة وكاملة عن طريقة وهدف

– من المفيد أن يكون الشرح المصاحب للنموذج محددا وواضحا بحيث يشير إلى العلاقات المكانية والزمانية لكل جزء من أجزاء الجسم.

– إعادة عرض النموذج أكثر من مرة يفيد في تحقيق الإنطباعات المرئية بقدر الامكان وكذا استيعاب أجزاء الحركة أو الحركة ككل.

– في البداية يفضل عرض النموذج الحركي كاملا حتى يتفهم التلميذ الواجب الحركي المطلوب منه ثم بعد ذلك يمكن تقسيم الحركة عن طريق النموذج مع التأكيد على المطلوب في كل جزئية.

– يجب إتاحة الفرصة للتلاميذ أثناء مشاهدة النموذج لاكتساب التصور البصري الحركي للأداء.

– عند التدريس للأطفال وصغار السن يفضل أن يؤجل عرض النموذج وإتاحة الفرصة للمتعلمين لإنتاج حركات مبتكرة مشابهة أو قريبة من الأداء وذلك لإشباع دوافعهم نحو حب الاستطلاع والاكتشاف والابتكار, ثم يمكن تقديم النموذج المطلوب بعد ذلك على أن يكون بسيط وخالي من التعقيد وغير مصحوب بالشرح المطول حتى لا يفقد الانتباه والتركيز .

– من المفيد أن يحث المدرس تلاميذه على القيام ببعض العمليات العقلية كالملاحظة والمقارنة أثناء عرض النموذج.

– أن مراعاة الأوضاع المريحة والسهلة التي يتخذها التلاميذ عند عرض النموذج تساعدهم كثيرا علي استيعاب الحركة والواجب المطلوب أدائه .

– الاهتمام بوضوح الرؤية لجميع التلاميذ أثناء عرض النموذج على أن يتضمن هذا العرض شرح وتوضيح للأوضاع الابتدائية والنهائية للأداء.

– من المفيد أن يتضمن الشرح أثناء عرض النموذج بعض النقاط القانونية المرتبطة بالأداء الحركي في المهارات المتعلمة حتى يكتسب التلاميذ قدر من المعلومات عن شروط الأداء القانونية وذلك بخلاف المعلومات المرتبطة بفنية الأداء.

استخلاصا مما تقدم يتبين أن طرق التوصيل المستخدمة في تقديم الأعمال الحركية تعتبر إحدى المهارات التدريسية اللازمة لنجاح العملية التعليمية والمطلوب توافرها في المدرس حتى يمكنه القيام بعمله نحو السعي في تعليم وإكساب التلاميذ المهارات الحركية والمعلومات المرتبطة بدرسه .

الوحدة الرابعة

أساليب تدريس التربية الرياضية

المقدمة

في ضوء ما سبق يمكن القول بانه لا يوجد أسلوب تدريس مثالي أو طريقة مثلى لمختلف المهارات ولجميع الطلاب والمراحل ولجميع الاوقات والامكانات، وأن طريقة التدريس الواحدة يمكن تنفيذها بأكثر من أسلوب وذلك تبعا لخصائص وشخصية المعلم، فتحقيق هدف معين قد يتطلب استخدام أكثر من إستراتيجية وطريقة وأسلوب في التدريس، وفي المقابل، قد لا يكون هناك سوى أسلوب واحد أو طريقة واحدة لتحقيق الهدف المنشود، لذلك فالعملية التعليمية تعتمد على قدرة المعلم على فهم مكونات الموقف التعليمي (الهدف، والمتعلم، والمهارة، والزمن المقرر، والامكانات المتاحة) واستخدام ما يناسبه من استراتيجيات أو طرائق أو أساليب تدريس، فالمعلم الناجح هو الذي ينوع بالطرائق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة للوصول بسهولة ويسر إلى تحقيق الأهداف والنتاجات المرجوة.

أنواع أساليب التدريس في التربية الرياضية

هناك نوعان من أساليب التدريس هما الأساليب المباشرة المعتمدة على المعلم، والأساليب غير المباشرة المعتمدة على الطالب والمعلم معا، ويندرج تحت هذين النواعين جميع أساليب التدريس المستخدمة في تدريس التربية الرياضية:

أولاً: أساليب التدريس المباشرة

وهي التي تتمحور حول المدرس واستخدام سلطته داخل الصف من خلال فرض شخصيته المطلقه وأفكاره وسيطرته على الطلبة والحصه ككل، فهو يشرح المهاره والطلبة يؤدونها ثم يقوم بتقويمهم.

ثانياً: أساليب التدريس غير المباشرة

وهي التي تتمحور حول الطالب ومشاركته في العمليه التعليميه تحت اشراف المعلم، حيث يبدي الطالب آراءه وأفكاره ويشارك في المشاكل التربويه ووضع الحلول المناسبه له.

أساليب التدريس الأكثر استخداما في التربية الرياضية

تعددت الأساليب التدريسيه التي يستخدمها معلم التربية الرياضية في العمليه التعليميه، الا أن أكثر هذه الأساليب استخداما هي:

1- أسلوب التدريس القائم على الثواب والعقاب، أو ما يسمى احيانا بأسلوب المدح والنقد

ان الاستخدام الصحيح للمدح والنقد يعد فنا من الفنون الواجب على المدرس تعلمها واتقانها لانها تؤدي إلى نتائج ايجابيه من حيث تأثيرها على التعلم وعلى

سلوك المتعلمين، وتحقيق الأهداف المرجوه، كما انه لاينبغي على المعلم الاكثار من استخدام الثواب أو التعزيز في الدرس لانه يفقد قيمته وتأثيره، وهذا ينطبق تماما على النقد والعقاب فالاستخدام الخاطئ أو كثرة الاستخدام قد يترك اثارا عكسيه وسلبيه على عملية التعلم. وقد يستخدم المدرس عبارات تعزيزيه اثناء درس التربيه الرياضيه مثل جيد، أو ممتاز، أو انظروا إلى اداء زميلكم، أو صفقوا له، أو زيادة علامه، أو اعفائه من جهد غير مرغوب فيه، أو انضمامه إلى فريق المدرسه، وغيرها الكثير من هذه الأساليب التعزيزيه المؤثرة ايجابيا اذا ما استخدمت بالطريقة الصحيحة والتوقيت الصحيح، وعكس ما سبق يدخل ضمن أساليب العقاب والنقد.

2- أسلوب التدريس القائم على طرح الاسئله وتنوعها

إن هذا الأسلوب في طرح الاسئله يقع ضمن مهارات تفكير عليا متنوعه لدى الطالب منها لا الحصر؛ التفكير التحليلي والتفكير الناقد والتفكير المنطقي والتفكير الإبداعي والتفكير ما وراء المعرفي والتفكير التأملي وغيرها من انواع التفكير. فهذا الأسلوب يستثير قدرات المتعلمين العقلية والعمليه، ويمكن أيضا أن يستخدم مع هذا الأسلوب طريقة الإكتشاف وحل المشكلات والعصف الذهني والعمل الفردي والزوجي والجماعي التعاوني وفيها يسعى المتعلم لإيجاد الحلول للاسئله المطروحة.

3- أسلوب التدريس القائم على التغذيه الراجعه

أن هذا الأسلوب يتطلب من المعلم أن يكون لديه خبره كافيه في معرفه اثر استخدام التغذيه الراجعه بانواعها ومتى يستخدمها، فالتغذيه الراجعه تقوم على

اعلام المتعلم بنتيجه أدائه من حيث نقاط الضعف ونقاط القوه (تفكير ناقد) ليعمل على تصحيحها بغية الوصول للاداء الأفضل.

وهناك نوعان من التغذيه الراجعه:

تغذيه راجعه داخليه: مصدرها من داخل المتعلم، حيث يشعر أو يحس المتعلم بالاداء وصحته من خلال النظر واللمس أو طبيعة عمل العضلات أو اجهزة الجسم مما يعطيه انطباع بأن اداءه صحيح أو أن هناك شيئا خاطئا في الاداء، مثال ذلك التصويب في كرة السله فابتعاد الكرة عن الحلق يشعره بخطئه (ذاتياً) فيعدل طريقة أدائه كي يحرز هدفا أو ليصبح اقرب إلى الصحيح.

التغذيه الراجعه الخارجيه: ويكون مصدرها خارجيا من المعلم أو الكتاب أو الصوره أو الفيديو أو المرآه، وغيرها.

وهناك أنواع أخرى للتغذيه الراجعه: الفوريه والمؤجله، اللفظيه وغير اللفظيه، والفرديه والجماعيه، والايجابيه والسلبيه وغيرها.

4- أسلوب التدريس الحماسي للمعلم

لاشك أن المعلم الذي يتبع هذا الأسلوب الحماسي يترك آثارا إيجابية كبيرة في تعلم الطلبة ومشاركتهم الفاعله في العمليه التعليميه فهذا الأسلوب يجعل المتعلم في حالة إنتباه وتركيز ونشاط واستثارة في اثناء التدريس.

5- أسلوب العرض والشرح

ان تقديم الماده التعليميه وعرضها بالطريقه المناسبه، وطبيعة المهارة (المعلومه)، ومستويات الطلبة وقدراتهم تسهم كلها في تحقيق الأهداف والنتاجات المنشودة، ويزيد من عملية التعلم والتعليم في الحصه، وهذا الأسلوب يتيح فرصة للمتعلمين (وخاصه الضعاف منهم) للتعلم بشكل أفضل، وفي الالمام بالماده التعليميه وخاصه عند توظيف التغذيه الراجعه بشكل فاعل من قبل المعلم.

6- أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي

إن صفة التنافس والفوز من الصفات المهمه الموجوده في شخصية كل متعلم، وان استخدامها بالشكل الصحيح في العمليه التعليميه يترك اثرا كبيرا في تعلم الطلبة للمهاره، حيث يضعه في ظروف مشابهة لظروف المنافسه الحقيقه للعبة.

7- أسلوب التدريس القائم على توظيف أفكار المتعلم

في هذا الأسلوب يقوم المعلم بتقديم المهاره، ويفتح مجالا للمتعلم لوضع واضافة أفكار جديده (تفكير ما وراء المعرفة أو توالد الأفكار)، إذ يستخدم عمليات تفكير عليا كالتحليل والربط والمضاهاة والاستنباط والمقارنه لاضافة الجديد.

أساليب موستن واشورت في تدريس التربية الرياضية

النظرية الموجدة بالتدريس

تعد أساليب موستن واشورت (Mossten & Ashworth،2002) من أكثر الأساليب انتشارا حول العالم في تدريس التربية الرياضية، وان كان مؤلف هذا الكتاب (الحايك) لا يميل إلى تسميتها بالأساليب كما ورد عن موستن واشورت

(1966- 2008)، انما يميل إلى تسميتها بطرائق التدريس وليس بأساليب التدريس في التربية الرياضية، كونها اقرب إلى الطرائق منها إلى الأساليب في طبيعتها ومضمونها وتطبيقها الذي لايختلف عليه اثنان (كما في طريقة الشرح والتوضيح والطريقة الكلية والجزئية فهي واضحة المضمون والأسس)، فالأساليب مرتبطة بشخصية المعلم وصفاته وفلسفته التي تختلف من شخص لاخر، بينما الطرائق ثابتة في إجراءاتها وخطواتها في توصيل المهارة ولا يختلف اثنان في عملية تطبيق اية طريقة، وهو ما ينطبق على أساليب موستن واشورت حيث لا يختلف احد على كيفية تطبيق الأسلوب الامري أو التبادلي أو غيره.

يعد موسكا موستن (Moska Mosston) هو رائد أساليب التدريس في التربية الرياضية، إذ وضع طيفا من أساليب التدريس (Spectrum Teaching Styles) في التربية الرياضية عام (1966)، وقام بتطويرها تباعاً إلى أن اصبحت بصورتها الحالية، وهذه الأساليب مكونة من عشرة أساليب مرتبة وحددها موستن في كتابه (Teaching Physical Education) كما يأتي:

- الأسلوب الامري (The Command Style)
- الأسلوب التدريبي (The Practice Style)
- الأسلوب التبادلي (The Reciprocal Style)
- أسلوب الفحص الذاتي (The Self – check Style)
- أسلوب متعدد المستويات – التضميني (The Inclusion Style)
- أسلوب الإكتشاف الموجة (The Guided Discovery Style)
- أسلوب التفكير المتشعب – حل المشكلات (The Divergent Style)

- أسلوب تصميم برنامج فردي للتعلم (The Learner-Designed Individual Program)
- أسلوب المبادأة من المتعلم (The Learners-Initiative Style)
- أسلوب التدريس الذاتي (Self- Teaching Style)

وتقوم فكرة أساليب موستن واشورت على ترتيب هذه الأساليب من الأسلوب الأول إلى الأسلوب العاشر تبعا للقرارات التي يتخذها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، إذ تتضمن العملية التعليمية ثلاثة قرارات رئيسة هي قرارات ماقبل الدرس (التخطيط للدرس، Pre Impact)، وقرارات أثناء الدرس (التنفيذ،Impact Set)، وقرارات مابعد الدرس (التقويم، Post Impact Set).

أولاً: قرارات التخطيط

يتم وضع خطة العمل الخاصة بالدرس لتتضمن الآتي:

- تحديد الموضوع العام للدرس (كرة سلة أو كرة قدم أو العاب مضرب...الخ)
- تحديد الموضوع الخاص بالدرس (مهارة التمرير أو التصويب...الخ)
- تحديد الأهداف أو النتاجات المراد تحقيقها
- تحديد الأسلوب أو الأساليب التدريسية التي ستسهم في تحقيق الأهداف
- تحديد الزمن الخاص بكل جزء من اجزاء الدرس
- تحديد الأدوات والأجهزة والملاعب المراد استخدامها بالدرس

– تحديد التشكيلات التنظيمية المستخدمة (الانتشار الحر، مربع ناقص ضلع، دائرة...الخ)

– وضع ورقة العمل الخاصة بالأسلوب

– تحديد طريقة التقويم

ثانياً: قرارات التنفيذ

وهي القرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم (تبعا لطبيعة الأسلوب المستخدم) ويقوم المعلم أو المتعلم بتنفيذ تلك القرارات اثناء تطبيق الدرس، مثل قرارات البدء والانتهاء ومكان العمل والايقاع الحركي والراحة وغيرها.

ثالثاً: قرارات التقويم

وتكون قرارات التقويم من خلال إعطاء تغذية راجعة من المدرس للمتعلم أو من المتعلم إلى زميله أو تغذية راجعة ذاتية في اثناء أو بعد الدرس وذلك تبعا للأسلوب التدريسي المستخدم.

تبعا لترتيب الأساليب، يقع في بداية هذا الطيف الأسلوب الأول المسمى بالأسلوب الأمري (Command Stayle) وفيه يتولى المعلم القيادة، ويتخذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية في أجزاء الدرس الثلاثة (قبل الدرس واثناءه وبعده) دون وجود أي دور للمتعلم في اتخاذ أي من هذه القرارات، فيما يقع في نهاية هذا الطيف الأسلوب العاشر والمسمى بأسلوب التدريس الذاتي (Self Teaching)، وفيه يتولى المتعلم القيادة، ويتخذ جميع القرارات الخاصة بعملية التعلم وفي أجزائها الثلاثة (قبل العملية واثناءها وبعدها) دون وجود أي دور للمعلم

في اتخاذ أي من هذه القرارات، فالمتعلم خرج من دائرة المعلم واصبح مستقلا يتحمل مسؤولية نجاح عملية التعلم كاملة.

ان سلسلة أساليب موستن واشورت من أساليب التعليم المرتبطة ببعضها، إذ تقسم إلى مجموعتين، كل مجموعة مكونة من خمسة أساليب، وتسمى الأساليب الخمسة الأولى الأساليب المباشرة، والأساليب الخمسة الأخرى الأساليب غير المباشرة، يفصل بينها ما يسمى بعتبة الإكتشاف. ففي الأساليب المباشرة يكون دور المعلم محوريا من حيث شرحه للمهارة واداء النموذج، واتخاذ قرارات التخطيط وتحديد ورقة العمل وورقة المعيار، وتنتقل عمليةاتخاذ القرارات الخاصة بالعملية التعليمية (قبل الدرس واثناءه وبعده) تدريجيا من المعلم إلى المتعلم. اما بالنسبة للأساليب غير المباشرة فان المتعلم يكون هومحور العملية التعليمية، فيتعلم المهارة من خلال استخدامه لعمليات فكرية عليا متنوعة كالتحليل والتصنيف والمقارنة والبحث والإكتشاف وحل المشكلة والتجريب والابداع والابتكار وغيرها من العمليات الفكرية.

الأسلوب الامري (أ) Command Stayle (A)

الأسلوب الامري هو الأسلوب الأول في سلسلة طيف أساليب التدريس التي وضعها موسكا موستن عام 1966م، ويعتمد هذا الأسلوب على المعلم في اتخاذ جميع قرارات الدرس الثلاثة المتمثلة في: قرارات التخطيط (ماقبل الدرس، Pre– impact set) وقرارات التنفيذ (اثناء الدرس، Impact Set) وقرارات التقويم (ما بعد الدرس، Post Impact Set). والمعلم هو من يصدر الاوامر والتعليمات للمتعلم الذي يستجيب لهذه الاوامر والتعليمات دون سؤال؟؟؟؟، كما انه يتقيد بتنفيذ

نموذج المهارة المطلوبة للأداء كما هو وبدقه، والمتعلم يلتزم أيضا بوقت بدء العمل ونهايته، ووقت الراحة وتوقيتها، والايقاع الحركي، ومكان العمل، والتوقيت والوزن الحركي، ووضع البدء أو الوقفة الذي يفرضه المعلم.

ويعد الأسالوب الامري من الأساليب المهمة جدا، التي لا يمكن لاي مدرس الاستغناء عنه في عملية التعليم، إذ أن استخدامه يساعد المدرس في الحفاظ على امن المتعلمين وسلامتهم، والمحافظة على النظام والانتظام اثناء الدرس، كما أن استخدام هذا الأسلوب يساعد على اظهار الجمال الحركي للأداء، وخاصة في الحركات الايقاعية والمهرجانات الكبيرة التي تتطلب ضبط الاستجابة الواحده للمتعلمين جميعهم وفي وقت واحد وبدقة متناهية، مطابقة لنموذج الأداء المطلوب، كما أن هذا الأسلوب يساعد على تكرار الأداء من خلال كفاية الوقت المخصص للتدريب.

ان استخدام هذا الأسلوب يتطلب من المعلم أن يكون مراعيا ومتفهما لطبيعة المتعلم والهدف المراد تحقيقه في الدرس وطبيعة الأسلوب، ومن الامور الواجب على المعلم مراعاتها عند اختيار هذا الأسلوب أن يخطط للدرس بطريقة سليمة تضمن التفاعل والإيجابية بين المعلم والمتعلم، ففي مرحلة ما قبل الدرس (Pre-impact set) يقوم المعلم بتحديد النتاجات (الأهداف) التي يريد تحقيقها في الدرس سواء أكانت معرفية أم انفعالية أم نفس حركية. ثم يقوم بتحديد موضوع الدرس العام (لعبة كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، جمباز، سباحة، العاب قوى وغيرها)، كما يحدد موضوع الدرس الخاص المتعلق بالمهارة التي سيقوم المتعلمون بأدائها وتعلمها مثل (التمريرة الصدرية في كرة السلة أو القفز بالزانة في العاب

القوى وغيرها)، وفي مرحلة ما قبل الدرس، يحدد المدرس الإجراءات التنظيمية والادراية التي تحقق النتاجات(الأهداف) التعليمية بسهوله ويسر، وعملية تنظيم دخول الطلبة وخروجهم والتشكيلات التي سيقومون باتخاذها في اثناء الدرس (قاطرات، نصف دائره، مربع ناقص ضلع، انتشار حر وغيرها)، وتنظيم الادوات والاجهزة (الكرات، الفرشات، الادوات، الملاعب وغيرها.) ووضعها في مكانها المناسب، قبل بدء الدرس، إن مثل هذه الإجراءات تمكن المتعلمين من التفاعل والمشاركة الفاعلة بالدرس باقصى درجاتها. ومن الامثلة على استخدام هذا الأسلوب (الامري) الذي يركز على اصدار الاوامر والتعليمات من قبل المعلم، والاستجابة وتنفيذ الاوامر دون تردد أو مناقشة من قبل المتعلم، المهارات التي تحتاج إلى دقة في الأداء مثل حركات الايروبك والجمباز والرقص والرقص التراثي والبالية وبعض الالعاب التي يستمتع بها الاطفال مثل تقليد الاشخاص والحيوانات وغيرها، وفي حالة تعليم مهارات تحتاج إلى التزام بعوامل الامن والسلامه مثل مهارات السباحة وبعض مهارات الجمباز وما إلى ذلك، كما يستخدم هذا الأسلوب في ضبط الصف والالتزام بالدور والنظام والتشكيلات المطلوبه. ومن الإجراءات المهمة الأخرى الواجب على المعلم القيام بها في مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط)، تحضير ما يسمى بورقة العمل (task sheet)، والتي لها دور مهم في العملية التعليمية في أساليب التدريس، وتتضمن هذه الورقة التي تستخدم في أساليب موستن المباشرة، وصفا دقيقا للنواحي الفنية للأداء المطلوب (المهارة)، وعدد مرات الأداء أو الزمن أو المسافة، كما تتضمن الوقت المخصص لكل تمرين، ووصف العمل وطريقة الأداء الصحيحة (من الممكن أن تتضمن الورقة صورا واشكالا توضيحية)، ومن البيانات الأخرى الواجب توفرها في ورقة العمل:

اسم الطالب والصف والتاريخ والموضوع العام للدرس (كرة سلة، كرة القدم، كرة اليد، جمباز وغيرها) والموضوع الخاص (التصويب بيد واحده، الوثب العالي وغيره) ورقم الورقة، وغيرها من المعلومات التي يراها المعلم ضرورية.

ان تصميم هذه الورقة الخاصة بالواجب الحركي (المهاري) يساعد في تحقيق العديد من الفوائد ومنها:

- أداء نموذج حركي من قبل المدرس أو المتعلم، إضافة إلى أن الإطلاع على التعليمات المكتوبة في الورقة يساعد المتعلمين على تذكر تفاصيل المهارة وكيفية ادائها وتكرارها.
- تساعد المعلم على الاقلال من تكرار شرح المهارة لان جميع تفاصيل الأداء مكتوبة في الورقة.
- تساعد المتعلمين على التركيز على شرح المعلم للمهارة.
- تدوين تقدم المتعلم خلال الأداء.

يقدم المعلم هذه التعليمات للمتعلمين على شكلين: الأول أن تكون مكتوبة على ورقة وتوزع على الطلبة، الثاني أن تكون مكتوبة على لوحة كبيرة تعرض في الملعب، أو عن طريق جهاز العرض ليتمكن جميع الطلبة من مشاهدتها.

هناك مجموعة من القرارات الواجب على المعلم العمل بها في مرحلة التنفيذ (اثناء الدرس)، ومنها تحديد دوره ودور المتعلم، فالمعلم يصدر الاوامر والتعليمات، والمتعلم يستجيب بتنفيذ الاوامر والتعليمات. فالمعلم يقوم بشرح المهارة وأهميتها واستخداماتها والاجزاء المراد التركيز عليها ثم يقوم بأداء النموذج شخصيا أو يقوم به أحد المتعلمين، أو يتم عرض المهارة بواسطة الفيديو أو الحاسوب أو الصور

التوضيحية، ثم يستفسر المعلم من المتعلمين فيما اذا كان هناك أي استفسار أو من يريد مزيدا من التوضيح، بعد ذلك يكلف المتعلمون بأداء الواجبات المحددة لهم في ورقة العمل بموجب الاشارات الامرية وتوجيهات المعلم. إن طبيعة هذا الأسلوب والزمن الكبير المخصص للأداء والعمل يساعد المتعلم على أن يتعلم المهارة في فترة وجيزة من الوقت، وبالتالي يصل المتعلم بسرعة إلى مستوى الأداء المطلوب، وذلك يعود إلى (بفضل) عمليات التكرار المستمرة للنموذج مما يطور تقدم الفرد نحو أداء متماثل للنموذج الحركي المطلوب.

ورقة العمل (Task Sheet)

هذه الورقة تشبه في مضمونها ورقة العمل التي يوزعها المعلم على المتعلمين في الأسلوب الامري، ويوزعها المعلم بعد أن يكون قد أنهى شرح المهارة وأدى نموذجا للمهارة واجاب عن استفسارات المتعلمين، وهذه الورقة تساعد المتعلم على تذكر المهارة، ويسجل فيها تقدمه، فهي تتضمن الموضوع العام (كرة سلة)، والموضوع الخاص (التمريرة المرتدة)، وتوجيهات، ووصف للعمل، وعدد التكرارت، أو زمن الأداء، والمحاولات، كما تتضمن بيانات عن التقدم الذي أحرزه المتعلم، ويوجد حقل مخصص للملاحظات المتعلقة بالتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم للطالب، هذا بالاضافة إلى المعلومات والبيانات المتعلقة بالاسم والتاريخ والصف ونوع الأسلوب، ومن الجدير بالذكر هنا الأشارة إلى أن هذه الورقة تستخدم في الأساليب الاربعة الأولى من أساليب موستن وأشورت.

قنوات النمو التطورية للأسلوب الامري (أ)

لفهم المقصود بقنوات النمو التطورية في أساليب موستن واشورت عامة، وفي هذا الأسلوب خاصة، علينا أن نجيب عن السؤال الذي يطرح نفسه هنا وهو ما الذي يحدث من تطور(نمو) لدى المتعلمين عند مشاركتهم في نشاط معين باستخدام أسلوب تدريس معين؟ وللإجابة عن هذا السؤال يجب أولاً تحديد ما هي قنوات التطور أو النمو المراد فحصها عند المتعلمين كما حددها موستن. لقد حدد موستن أربع قنوات تطوريه نحتاج إلى فحصها في كل أسلوب من أساليبه؛ وهي قناة النموالبدني (المهاري)، وقناة النمو الاجتماعي، وقناة النمو الانفعالي (العاطفي)، وقناة النمو المعرفي (الذهني). فكل فرد يمكن أن يتحرك تطوره في هذه القنوات من المستوى أو الحد الادنى إلى المستوى الاقصى في كل أسلوب. وما يجب الاشارة إليه هنا هو أن المحك أو المحكات التي يتم الحكم من خلالها على مدى التطور في قنوات النمو متعددة منها؛ درجة الاستقلالية، أو الابداع، أو النشاط الجماعي، أو أي محكات أخرى. وعندما فحص المحك (المعيار) الخاص بدرجة استقلالية المتعلم في اتخاذ القرارات، نطرح السؤال الآتي: هل هناك استقلالية للمتعلم ليغير في شكل الحركة أو تكرارها أو ما شابه ذلك في هذا الأسلوب؟ الحقيقة أن دور المتعلم في الأسلوب الامري يتحدد بالالتزام بالاوامر والتعليمات والنموذج، فالمتعلم لا يتخذ أي قرار له علاقة بالتطور البدني، لان المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات الخاصة بالمكان، والراحه، ومدة العمل، والايقاع الحركي، والتكرار، وطبيعة العمل وغيرها، وعليه فان قناة النمو البدني تكون باتجاه الحد الادنى من الاستقلالية، كون المتعلم لا يقوم باي تغيير أو تعديل على الأداء المطلوب، (أي أنه لا يوجد أي استقلالية للمتعلم) الجملة مكررة كثيرا اقترح حذفها. وتجدر الاشارة هنا إلى أن مفهوم النمو (التطور) البدني يختلف عن

مفهوم النمو في قناة النمو التي تعكس مدى الاستقلالية (الاستقلالية)، علما بان التطور البدني (مستوى اللياقة أو المهارة) في الأسلوب الامري في احسن حالاته (معنى الجملة غير مفهوم)، اما قناة النمو البدني القائمه على درجة الاستقلالية فاننا نتحدث عن درجة متدنية من الاستقلالية لدى المتعلم في التطور البدني.

إن قناة النمو الاجتماعي تتطلب تفاعلا وحوارا وتبادلا اجتماعيا، لذا نجد أن الأسلوب الامري لا يوفر للمتعلم فرصا للتفاعل الاجتماعي، أو الحوار، أو تبادل الآراء الا في حدودها الدنيا، فالمتعلم في الغالب يقوم بأداء اوامر المعلم بحرفيتها، والعمل في هذا الأسلوب غالبا ما يكون فرديا. فعلى سبيل المثال حركات الايقاع والجمباز لا تتطلب أي تفاعل أو تبادل اجتماعي وعليه تكون قناة النمو الاجتماعي تتجه نحو الادنى. اما قناة النمو الانفعالي (العاطفي) فان المحكات التي تبنى عليها هذه القناة هي الراحة (self–confort) أو القدرة على القبول الذاتي (self–acceptance) في متابعة الأداءات البدنية والسعي للتعلم، ويقسم المتعلمون في هذه القناة إلى قسمين: الأول: ويتضمن المتعلمين الذين يفضلون تلقي الاوامر من الآخرين، مما يشعرهم بدرجة كبيرة من الراحة النفسية، فيكون موقعهم على هذه القناة متجها (للأعلى) نحو الاقصى لشعورهم بالراحة، والثاني: ويتضمن المتعلمين الذين لايفضلون ولا يتقبلون التلقين والاوامر من الآخرين فيكون مكانهم وموقعهم على هذه القناة متجها نحو الادنى (الأسفل) لان ذلك لا يشعرهم بالراحة النفسية.

وعند الحديث عن القناة الرابعة والمسمى بقناة النموالمعرفي فاننا نتحدث عن محكات تتعلق بعمليات عقلية (ذهنية) مثل حل المشكلات، التمايز، المضاهاة،

المقارنة، الابتكار، التصنيف، وضع الفروض، وهذه المحكات تفحص من خلالها تقدم المتعلم على هذه القناة. وعليه بما أن المتعلم في هذا الأسلوب لا يشغل كثيرا في العمليات الذهنية (باستثناء عمليتي الحفظ والتذكر)، فان موقعه على هذه القناة يكون باتجاه الحد الأدنى، فهو لا يشترك بنشاط بدني أو مهاري يستحدم خلاله معارفه وخبراته أو عمليات عقلية ذهنية.

قناة النمو	درجة الاستقلالية الحدالادنى الحد الأقصى									
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني	X									
الاجتماعي	X									
الانفعالي						X				
المعرفي	X									

الأسلوب التدريبي (ب) Practice Style (B)

يسمى هذا الأسلوب في سلسلة أساليب موستن وأشورت بأسلوب الممارسة أو التدريب أو التطبيق أو الأسلوب الثاني(b)، وفي هذا الأسلوب ينتقل عدد من القرارات التدريسية المهمة من المعلم إلى المتعلم، مما يولد علاقات جديدة بين

المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والواجبات الحركية (المهارات)، وبين المتعلمين أنفسهم. وجوهر هذا الأسلوب يتمحور حول قيام المعلم بشرح المهارة، وعرض نموذج لأداء المهارة، ثم يطلب من المتعلمين التطبيق، وبعد فترة من ذلك يقوم المعلم بمراقبة الأداء وإعطاء التغذية الراجعة.

ويتفق هذا الأسلوب مع الأسلوب الامري في القرارات المتعلقة بمرحلة التخطيط (ما قبل الدرس، Pre Impact set) والقرارات المتعلقة بمرحلة التقويم (ما بعد الدرس، Past Impact)، لكنه يختلف عن الأسلوب الامري في القرارات المتعلقة بمرحلة التنفيذ (Impact Set) حيث تنتقل مجموعة من صلاحيات المعلم المتعلقة باتخاذ قرارات التنفيذ إلى المتعلم.

هذه القرارات تنتقل ضمن الفقرات التسع الآتية:

1- الوقفة (الأوضاع): الوضع الابتدائي الذي يبدأ فيه المتعلم التمرين والذي يشعره بالراحة.
2- المكان: يختار المتعلم المكان الذي يناسبه بالملعب.
3- نظام العمل: يمكن لكل متعلم أن يمارس العمل بمفرده أو مع الزميل... الخ.
4- وقت البداية لكل واجب حركي: يختار المتعلم بداية العمل للنشاط المطلوب.
5- الايقاع الحركي: يختار المتعلم سرعة وانسيابية التمرين بما يتناسب وقدراته التي تختلف عن الآخرين.
6- وقت الانتهاء من الواجب الحركي (النشاط): يحدد المتعلم وقت التوقف والانتهاء من الأداء وحسب قدراته.
7- الراحة: يمكن للمتعلم أن يحدد توقيت الراحة ومدتها.

8- الزي والمظهر: يختار المتعلم الزي المناسب المختلف عن زملائه.

9- القاء الأسئلة للتوضيح: يستطيع المتعلم أن يستوضح من المعلم في أي وقت.

ان عملية انتقال القرارات التسع من المعلم إلى المتعلم تجعله مسئولا عن نتائج اتخاذه لهذه القرارات، وهي بداية العمل الذي يتميز بالفردية (Individualizing) في أساليب موستن وأشورت، فقيام المتعلم باتخاذ القرارات بنفسه يحمله مسؤوليتها ويتعرف بالخبرة بأن اتخاذ أي قرار يجب أن يلائم طبيعة النشاط والعمل، كما أنه يتعرف على مدى اقترابه من الأداء الصحيح المطلوب وذلك من خلال ارتباطه بالتكرار والمعلومات المتوفرة عن الأداء في ورقة العمل التي توزع على المتعلمين(سنتحدث عنها لاحقا) أو من خلال شرح المعلم، والتغذية الراجعة من المعلم بأشكالها الفردية والجماعية.

يتميز هذا الأسلوب عن باقي أساليب موستن وأشورت بأنه يوفر الوقت الكافي للتطبيق، ويحسن المتعلم مستوى الأداء والإتقان. مع حرية أكثر للمتعلم في الأداء من خلال القرارات التسع التي انتقلت اليه من المعلم. وعليه فان المتعلم يمارس الاستقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوقيت البدء والانتهاء ومدة الأداء والتطبيق والايقاع الحركي وبشكل ينسجم مع طبيعة الأداء.

تختلف أساليب موستن وأشورت فيما بينها تبعا لطبيعة المتعلم والمهارة ومدة الأداء والامكانات المتوفرة وما إلى ذلك. ويعد الأسلوب الامري (أ) من أكثر الأساليب شبها وقربا من الأسلوب التدريبي (ب)، إلا أن أهم فرق بينهما هو

استخدام عامل الوقت، ففي الأسلوب (أ) ترتبط استجابة المتعلم مع اشارة الامر التي تصدر عن المعلم، بينما في الأسلوب (ب) يتوفر الوقت للمتعلم للتدرب

على المهارة، وحسب ما يراه مناسبا من حيث توزيع للوقت، فالمتعلم يتخذ القرارات التسعة المتعلقة بوقت البداية، والنهاية، ووقت الراحة، والمكان، والايقاع الحركي، وغيرها. وفي اثناء أداء المتعلم، يقوم المعلم بالتجول بين المتعلمين ليلاحظ الأداء، ويراقب المحاولات الفردية لكل تلميذ، ثم يعطي التغذية الراجعة لهم بشكل فردي.

يتخذ المعلم في هذا الأسلوب قرارات ما قبل الدرس(التخطيط: كما في أسلوب أ، نفس القرارات)، اما قرارات التنفيذ (اثناء الدرس) فالمعلم يشرح المهارة، ويوضح مسؤوليات المتعلم في اتخاذ القرارات التسعة سابقة الذكر، ويجيب عن تساؤلات المتعلم قبل البدء بالتطبيق (واثناء التطبيق)، ثم يسلم المتعلم ورقة العمل، التي تعتبر من أهم الوسائل المساعدة له، ويعطى وقتاً كافيا لكل متعلم ليعمل بمفرده.

أما مرحلة التقويم (ما بعد الدرس the post impact) فالمعلم يتجول بين المتعلمين يراقب أداءهم وقدراتهم على اتخاذ القرارات التسع، ويعطي التغذية الراجعة بالانتقال من متعلم لآخر، ومراقبة المتعلم للتأكد من صحة أدائه ويعطيهم بعض الوقت، وعند ملاحظة أن عددا من المتعلمين يرتكبون الخطأ نفسه فان المعلم يوقف الصف كاملا أو جزء منهم ثم يعرض المهارة ويشرحها مرة أخرى ويصحح الأخطاء، وفي نهاية الوقت المخصص للجزء التطبيقي يقوم المعلم بجمع المتعلمين لأداء الجزء الختامي، وفيه يتم إعطاء التغذية الراجعة، أو مراجعة لبعض الحركات الخفيفة التي يرغب المعلم بالتأكيد عليها.

قنوات النمو التطورية للأسلوب التدريبي (ب)

إن المحك أو المحكات التي يمكن من خلالها الحكم على مدى التطور الحاصل في وضع المتعلم على قنوات النمو هو درجة الاستقلالية أو الإبداع، ففي هذا الأسلوب يمتلك المتعلم استقلالية أكثر نسبيا في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأداء مقارنة بالأسلوب الامري (أ)، فوضع المتعلم يتحرك على قنوات النمو التطورية ليبتعد قليلاً عن الحد الأدنى، لأن المتعلم يمارس النشاط بدون أوامر لذلك يحدث تطور قليل في النموالبدني ليرتفع قليلا عن الحد الأدنى، مما يعني أن هناك شيئا من الاستقلالية يكتسبها المتعلم من خلال القرارات التسعة التي انتقلت اليه من المعلم في هذا الأسلوب. كما يحدث تغيير قليل على قناة النمو الاجتماعي فهي أيضا ترتفع قليلاً عن الحد الأدنى لان المتعلم يمكنه أن يختار الاماكن القريبة من الزملاء، وبالتالي يمكن أن يحدث نوع من التواصل الاجتماعي. في ضوء حدوث تطور في قناتي النمو البدني والاجتماعي، فان ذلك يخلق عند المتعلم نوعا من المشاعر الإيجابية حول نفسه، مما ينعكس ايجاباً على قناة النمو الانفعالي، إذ أن وضع المتعلم على هذه القناة الانفعالية يرتفع قليلاً عن الحد الأدنى مقارنة بوضعه في الأسلوبالأمري (أ)، اما قناة النمو المعرفية (الذهنية) فان التغير فيها طفيف جداً مقارنة بالقنوات السابقة في هذا الأسلوب، فالمتعلم ينشغل في التذكر (memory) فقط ويتقيد بالالتزام بالواجب الحركي كما وضعه المعلم. وبالتالي فإن التطور والنموفي هذه القناة وإن ارتفع إلا أنه مازال يراوح حدوده الدنيا.

قناة النمو	درجة الاستقلالية الحدالادنى الحد الأقصى

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني		X								
الاجتماعي		X								
الانفعالي		X								
المعرفي	X									

الأسلوب التبادلي (بتوجيه الاقتران، ج) (The Reciprocal Style, C)

تقوم فكرة الأسلوب التبادلي على توزيع المتعلمين إلى مجموعات صغيرة مكونة من اثنين أو أكثر من زملائه، ويعد التوزيع الثنائي (الزوجي) هو الأكثر استخداما في هذا الأسلوب. ففي هذا الأسلوب تنتقل قرارات جديدة من المعلم إلى المتعلم (بالاضافة إلى القرارات التسع التي انتقلت للمتعلم في الأسلوب السابق)، وخاصه فيما يتعلق بقرارات التقويم، ويلعب المتعلم دور المعلم وذلك بتزويد زميله بالتغذية الراجعة المتعلقة بالأداء بدلاً من المعلم، إذ يسمح هذا الأسلوب لكل متعلم أن يلعب دورا خاصا به، أو يلعب دور الملاحظ (دور المعلم)(bserver) والاخر يلعب دور المتعلم – المؤدي (دور الطالب) (doer). ويكون دور المؤدي كما هو مقرر له في الأسلوب التدريبي (ب) حيث يتخذ القرارات التسعة، اما دور الملاحظ فيكون بملاحظة الزميل المؤدي واعطائه التغذية الراجعة عن أدائه، أما المعلم فيقتصر دوره على التركيز على مراقبة كل من الملاحظ والمؤدي، ويكون اتصال المعلم مع الطالب الملاحظ فقط.

في هذا الأسلوب تتوزع الأدوار بين المعلم والمتعلم على مراحل الدرس الثلاث، وذلك على الشكل الآتي: في مرحلة التخطيط (ما قبل الدرس) يقوم المعلم

بنفس إجراءات التحضير التي يتخذها في الأسلوب (ب)، بالاضافة إلى إعداد وتصميم ورقة الواجب (task sheet)، كما يقوم المعلم بتصميم ورقة جديدة تسمى ورقة المعيار (criteria sheet)، متضمنة في ورقة العمل أو منفصلة، ويقوم ياستخدامها الملاحظ فقط.

اما مرحلة التنفيذ (اثناء الدرس) فيكون الدور الأساسي للمعلم هو اخبار المتعلمين بأدوارهم الجديدة سابقة الذكر، وكيفية استخدام ورقة الواجب، وطبيعة العلاقة بين المتعلمين من جهة، والملاحظ والمعلم من جهة أخرى.

وفي مرحلة التقويم يتصل المؤدي بالملاحظ لتلقي التغذية الراجعة في ضوء المقارنة والتمييز بين أداء الطالب المؤدي وما هو مطلوب في ورقة الواجب، واستنتاج ما اذا كان أداء الزميل المؤدي صحيحا ام لا. ويقوم الملاحظ بالاتصال بالمعلم عند الضرورة، وبعد أن يتم المؤدي الأداء يتبادل الأدوار مع زميله الملاحظ، ليصبح الطالب الملاحظ مؤدياً، والطالب المؤدي ملاحظاً، ويكون دور المعلم الإجابة عن أسئلة الطالب الملاحظ فقط (لانه لا يسمح للمؤدي الاتصال مع المعلم)، كما يتقبل المعلم التواصل الاجتماعية الذي يتم بين الملاحظ والمؤدي.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن هذا الأسلوب (كغيره من أساليب موستن وأشورت الأخرى) قد لا يناسب المهاراتها جميعها أو المتعلمين جميعم، ففي هذ الأسلوب يجب أن يكون لدى المتعلم درجة من الكفاءة في تأدية العمل، وقدرة على تقويم العمل من خلال مشاهدة الزميل، لذلك على المعلم أن يختار المهارة المناسبة لقدرات المتعليمن عند استخدام هذا الأسلوب.

بعد أن يشرح المعلم المهارة ويؤدي دور النموذج، ويجيب عن استفسارات الطلبة، يقوم بتوزيع طلبة الصف إلى ازواج (او مجموعات صغيرة)، ثم يوزع عليهم اوراق العمل والمعيار، لينتشر المتعلمون ويبدأون بالتطبيق. والجدير بالذكر أن ورقة المعيار (المحك) تتكون من اجزاء رئيسة أهمها وصف العمل المطلوب، ورسومات وصور توضيحية للأداء، ومعايير تقييم الاداء. كما تشتمل الورقة على تذكير بدور الملاحظ والنقاط التي يركز عليها في التقييم (نقاط تعليمية أو نواحي فنية للأداء الواجب تعلمه).

وهناك طرائق عديدة يمكن أن يستخدمها المعلم في توزيع المتعلمين إلى ازواج منها:

- يقف المتعلمون في قاطرتين متجاورتين، يتم اختيار الأول من القاطرة الأولى والثاني مع من القاطرة الثانية... وهكذا.
- يقف المتعلمون في صف، ثم البدء في عد متسلسل: 1، 2، 1، 2 وهكذا، ويختار الرقم 1 الرقم 2 كمجموعة وهكذا بشكل متتالي.
- التوزيع حسب الحروف الابجدي (أ مع أ، ب مع ب)؛ الطالب الذي يبدأ اسمه بحرف الألف مع طالب آخر يبدأ اسمه أيضا بحرف الألف، وإن لم يكن ينتقل إلى الحرف الذي يليه وهكذا.
- ان يختار كل طالب رفيقه (اختيار ذاتي).
- ان يقوم المعلم بتوزيعهم بشكل ازواج اعتمادا على:

- الاطوال، المتعلم الطويل مع زميله الطويل، واحيانا العكس وذلك تبعا لطبيعة المهارة أو حسب الموقف التعليمي.

- الاوزان، يختار الاوزان المتقاربة مع بعضهم، أو العكس وذلك تبعا لطبيعة المهارة أو حسب الموقف التعليمي.
- المستوى المهاري، مستويات الطلبة المهارية المتقاربة معا، فيختاروا بعضهم بعضا وذلك تبعا لطبيعة المهارة أو حسب الموقف التعليمي.

- كل طالب مع الطالب الذي يليه.
- اي طريقة أخرى يراها المعلم أو المتعلم مناسبة.

وحتى يتحقق الهدف بشكل أفضل ويستمتع المتعلم بالعمل فان أفضل طريقة هي الاختيار الذاتي ففي ذلك سرعة في بدء العمل (دون اضاعة وقت في التوزيع) كما توفر هذه الطريقة راحة نفسية وتقبل الملاحظات والتغذية الراجعة من الزميل، وبالتالي تحقيق الهدف بصورة اسرع وأكثر امنا، بعيدا عن التعارض النفسي والاجتماعي بين الزملاء، هذا التعارض الذي غالبا ما يؤخر نجاح العملية التعليمية، وقد يؤدي إلى تجربة سلبية عند المتعلمين وخبرة لا يرغب المتعلم في تكرارها.

لهذا الأسلوب نتائج رائعة في زيادة التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، مما ينعكس على سلوكهم خارج الدرس، ويقود إلى التسامح فيما بينهم، والصبر، والاحترام المتبادل، وعلى المعلم أن يتجنب توزيع المتعلمين بشكل يثير الحساسية والعداوة مثل أن يكون الطالب جيد المستوى مع الطالب الضعيف، أو الذكي مع الاقل ذكاءً، أو الطالب المحترف مهاريا مع الأقل مهارة أو أي شكل اخر، لا بل على المعلم أيضا خلق جو من الالفة بين المتعلمين، وتدريبهم على احترام الراي الاخر، وحسن الاصغاء، وتبادل وجهات النظر وما إلى ذلك.

قنوات النمو التطورية في الأسلوب التبادلي (ج):

اذا أخذنا مبدا الاستقلالية معيارا لعلاقة الأسلوب بتطور قنوات النموفاننا نجد ما يأتي:

قناة النمو البدني: لا تختلف كثيراً عن الأسلوب التدريبي (ب)، ففي الأسلوب (ب) يتدرب المتعلم في ضوء القرارت التسعة التي انتقلت له من المعلم، ويتشابه هذا الوضع مع الوضع في الأسلوب (ج)، الا أن التغذية الراجعة تاتي من الزميل في هذا الأسلوب بدلا من المعلم في الأسلوب التدريبي وعليه يكون وضع المتعلم على قنوات النمو كما يلي:

قناة النمو البدني مبتعدا عن الحد الادنى، كما في الأسلوب السابق تقريبا.

قناة النمو الاجتماعي: تعد هذه القناة في هذا الأسلوب هي الأكثر تأثرا، فالإتصال مع الزميل في مرحلة التنفيذ يؤدي إلى علاقات اجتماعية جيدة، هذه العلاقات تأتي من استقلالية المتعلم في عملية التفاعل الاجتماعي مع زميله الاخر استقلالا مناسبا، وفي ضوء ذلك يتحرك وضع المتعلم على هذه القناة التطورية باتجاه الحد الاقصى.

قناة النموالانفعالي: يقوم المتعلم في هذا الأسلوب بعدد من السلوكات الإيجابية كالصبر والتعاطف مع الزميل، والتقمص والشعور بالرغبة في التعاون، كل هذه السلوكات عبارة عن خيارات يقوم بها المتعلم في الميدان الانفعالي أو النفسي العاطفي، لذلك فان هذه الاستقلالية تضع المتعلم في موقع متقدم باتجاه الاقصى.

قناة النموالمعرفي (الإنفعالي): يتحرك المتعلم بعيدا قليلا عن الحد الادنى لانه بدأ ينشغل في بعض العمليات العقلية مثل المقارنة والتميز الاستنتاج والمضاهاة.

قناة النمو	درجة الاستقلالية الحدالأدنى							الحد الاقصى		
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني		X								
الاجتماعي								X		
الانفعالي						X				
المعرفي			X							

أسلوب التحقق الذاتي (د) The Self-Check Style (D)

كما هو حال أساليب موستن واشورت فان تغيير جديد وعلاقه جديده تنشأ بين المتعلم والمعلم في هذا الأسلوب، حيث تنتقل قرارات جديده من المعلم إلى المتعلم، تضاف هذه القرارات إلى القرارات السابقه التي انتقلت للمتعلم في

الأسلوبين الثاني والثالث السابقين (التدريبي والتبادلي)، مما يزيد من حجم المسؤوليات التي تقع على عاتق المتعلم، وهذا يمكنه من تحقيق أهداف جديدة.

ان أسلوب اتحقق الذاتي ينمي قدرتة الفرد على معرفة مستوى ادائه، وذلك من خلال زيادة الوعي الحس الحركي، فالمتعلم يتعلم ملاحظة أدائه ثم يقيمها اعتمادا على المعيار أو المقياس المحدد والموضوع مسبقا من قبل المعلم. كما انه يساعد المتعلم على أن يعتمد على نفسه في التغذية الراجعة استنادا إلى المعيار، وان يحافظ على الصدق والموضوعيه في تقييم نفسه بنفسه، وان يتقبل مستواه وقدراته.

وهكذا فإن هذا الأسلوب يزيد من الفردية في التعلم (حسب سلسلة أساليب موستن واشورت) من خلال انتقال مجموعة جديدة من القرارات إلى المتعلم في مرحلتي تنفيذ الدرس والتقويم.

بعد أن تدرب المتعلم في الأسلوب السابق (التبادلي، ج) على استخدام المحك في تقييم زميله، فان الخطوة التالية (في هذا الأسلوب)هي استخدام المتعلم المحك في تقييم نفسه، وباستخدام نفس العمليات العقلية التي استخدمت في الأسلوب (ج) من حيث المضاهاة والتمايز والمقارنة والاستنتاج. كما أن المتعلم استفاد من الأسلوبين السابقين (ب+ج) باتخاذ القرارات التسع والقرارات الخاصة بتقويم الزميل لينتقل اثر هذا التعلم إلى هذا الأسلوب في اتخاذ القرارات الخاصة بتقييم الذات، ومن الجدير بالذكر هنا انه ليس من الضرورة أن يمر المتعلم بالتجريب للانتقال من الأسلوب التدريبي إلى الأسلوب التبادلي، ثم إلى أسلوب التحقق الذاتي، حيث

يمكن أن يستخدم هذا الأسلوب دون المرور أولاً بالأساليب السابقة، لكن ذلك يساعد على حسن وسرعة التعلم من خلال تراكم الخبرات والمهارات.

يكون دور المدرس في مرحلة التخطيط، في هذا الأسلوب، كما هو الحال في الأساليب الثلاثة السابقه (أ + ب + ج)، حيث انه يتخذ جميع القرارات ماقبل الدرس والمتعلقة باختيار المهاراة والواجبات وورقة العمل والمحك. اما دوره في مرحلة التنفيذ (اثناءالدرس) فإنه يجمع المتعلمين ويوضح لهم الغرض من الأسلوب، وطبيعة أدوارهم، والدور الذي يقوم به المعلم نفسه. يعرض المعلم الواجبات والمهارات (العمل المطلوب) ويشرح المهارة، ويؤدي نموذج للمهارة، ثم يوضح الإجراءات التنظيمية والادارية للدرس، ثم الطلب من المتعلمين البدء بأداء الواجبات. في مرحلة التقويم، يقوم المتعلم بالأداء، ثم يقوم باستخدام ورقة العمل والمحك، حيث يؤدي عمله بالايقا ع والسرعة المناسبين له، وهو يقرر الوقت الوقت المناسب لاستخدام ورقة الحل، وفي هذه الاثناء (مرحلة التقويم) يقوم المعلم بمراقبة أداء المتعلمين وملاحظة مدى استخدام المتعلم لورقة الحل لتوجيه نفسه، كما يتصل مع المتعلم بشكل فردي ومعرفة مقدار نجاح المتعلم ودقته في مطابقة الأداء مع ما هو في ورقة المحك، وفي نهاية الدرس يقوم بإعطاء التغذية الراجعة إلى جميع المتعلمين عند ادائهم والدور الذي قاموا به.

يقوم المعلم بتقدير(تقويم) مدى استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه في عملية التقييم الذاتي في الأداء، وهو يثق في صدق المتعلم في تقييمه لذاته من خلال استخدام المحك للتقييم الذاتي ويعمل فردي ضمن قدراته وذلك لتحسين ادائه.

حتى يتمكن المتعلم من القيام بعملية التقييم الذاتي يجب امتلاك مستوى معين من الكفاءة أو القدرة على الأداء، فالمتعلم في بعض مراحل التعلم الأولى قد لا يكون لديه وعي كافي بتفاصيل المهارة الجديدة ووضعية الجسم المناسبة (مثال ذلك في مهارة الغطس والدوران في الجمباز) مما يصعب عليه ملاحظة (احساس) الاخطاء اثناءالأداء، كما أن تعلم مهارة جديدة للمبتدىء لاتمكنه من تذكر جميع الاجزاء الخاصة بتلك المهارة والعلاقة بين وضعية الجسم وبين اجزاءه، وبالتالي فان استخدام هذاالأسلوب يتطلب قدر مناسب من الكفاءة في أداءالعمل، وبالتالي فان اختيار المهارة المناسبة، وقدرة المتعلم وخبراته امر مهم جدا وهنا كالكثير من المهارات البدنية التي تناسب هذا الأسلوب وخاصة الأعمال التي يتم تحديد مستوى الأداءعلى أساس نتيجة الحركة وليس الحركة نفسها، فمثلا تقييم دقة التصويب في كرة السلة أو سرعة التمرير أو التصويب، كذلك الحال في مسافات الرمي في رمي الرمح ودفع الكرة الحديدة وما إلى ذلك، فهذه المهارات تعطي تغذية راجعة فورية، وبالتالي تسمح للمتعلم بمعرفة مستوى الأداء، وعليه فان هذا النوع من المهارات يسهل إجراء عملية التقييم الذاتي، وبالتالي نحكم على الأداء من خلال النتائج التي نحصل عليها.

وكثير من الاحيان يكون المصدر الرئيسي للتغذية الراجعة هو الادوات المستخدمة في الأداء نفسه، فمثلا في ضرب كرة القدم لمسافة قصيرة بشكل قوسي وعال، اذا لم يكن طيران الكرة كما يجب فإنهنا كشيء ما خاطىء عند ضرب الكره.

كذلك الحال في رمي الرمح فان خروجه من يد الرامي وطيرانه بشكل متذبذب ومتأرجح في الهواء يشير إلى أن عملية الرمي لم تكن سليمة، ويرجع المتعلم إلى ورقة المعيار التي ترشده إلى الطريقة الصحيحة للأداء. وفي هذا الأسلوب يمكن استخدام ورقة المعيار التي صممت في أسلوب (ج) لتستخدم أيضا في هذا الأسلوب حيث أن المعيار ثابت والأسلوب هو المتغير.

قنوات النمو التطورية في أسلوب التحقق الذاتي (د)

قناة النمو البدني: يكون الوضع مشابه اللذي في أسلوب (ب).

قناة النمو الاجتماعي: يتحرك المتعلم باتجاه الحد الادنى، فالمتعلم يقوم بالعمل بمفرده (خصوصية الأسلوب).

قناة النمو الانفعالي: تتفاوت حالة الارتياح مع هذا الأسلوب بالنسبة للمتعلمين فمنهم من يجد متعة آن يهب الاستقلالية التي منحها لهم الأسلوب في عملية التقييم الذاتي، ومنهم من يحتاج إلى وقت أكثر للتكييف والوصول إلى هذا المستوى من المتعه، فالمتعلمين الذين يشعرون بالراحة التامة عندما يكونوا أكثر استقلالية خلال الأداء فان وضعهم على القناة يتجه نحو الاقصى.

قناة النمو المعرفي: بنشغل المتعلم في نفس العملية العقلية التي تحدث في الأسلوب (ج) وخاصة مايتعلق بالمقارنة مع ماهو مطلوب في ورقة المعيار، ولكن يقوم المتعلم بالتقيم بنفسه مما يجعل وضع المتعلم بالنسبة لهذه القناة يتحرك بعيدا عن الحد الادنى.

القناة	درجة الاستقلالية الحد الاقصى الحد الادنى									
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني		X								
الاجتماعي	X									
الانفعالي								X		
المعرفي				X						

أسلوب متعدد المستويات (التضميني، هـ) The Inclusion Style (E)

يطرح هذا الأسلوب شيء جديد عن الأساليب الاربعة الأولى التي تشترك في ما بينها أن المعلم يصمم الواجبات أو المهارات، ويحدد لكل منها مقياس أو مستوى واحد على المتعلم أداء هذا المستوى من الواجب أو المهاره. يطرح هذا الأسلوب قرار جديد وهو أن يختار المتعلم المستوى الذي يبدأ منه الأداء، ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الهدف المراد تحقيقه هو تضمين أو اشراك جميع المتعلمين في النشاط بما يتناسب وقدرة كل متعلم، وأفضل مثال على استخدام هذا

الأسلوب هو تعلم مهارة الوثب العالي باستخدام الحبل المائل حيث أن جميعا لمتعلمين يشاركون ويختارون المستوى الذي يرغبون البدء منه بما يتناسب قدرتهم وقابليتهم، كما انهم يتعلمون إنفعال العلاقة بين طموحهم وواقع مستوأهم، فالمتعلم ينتقل من ارتفاع إلى اخر فوق الحبل من اجل تحقيق النجاح. وعليه فإن هذا الأسلوب يتيح فرصة العمل الفردي بدرجة أكبر من الأساليب السابقه، وذلك بتوفر الخيارات البديلة بين هذه المستويات (على الحبل المائل) في حالتي النجاح والفشل في نفس العمل.

يتخذ المعلم قرارات تخطيط (ما قبل الدرس) بينما يقوم المتعلم باتخاذ قرارات مرحلة التنفيذ (أثناء الدرس) ويتضمن ذلك القرارات المتعلقة باختيار المستوى الذي يرغب في البدء منه في أداء الواجب أو النشاط "المهارة".

أما قرار التقويم (ما بعد الدرس)، فيقوم المتعلم باتخاذ قراراته الخاصة بتقييم أدائه وفي أي مستوى يبدأ العمل ويستمر. القرارات التي يواجهها المتعلم في مهارة الوثب من فوق الحبل المائل هي أن يقرر أولاً المستوى الذي يبدأ منه وذلك في ضوء قدراته، ثم يتقدم للوثب من الارتفاع الذي حدده، فإذا نجح في المحاولة فإن المتعلم أمامه ثلاثة قرارات هي: أن يعيد تكرار الوثب من نفس الارتفاع، أو أن يختار مستوى أعلى أو يختار مستوى اقل، أما إذا فشل المتعلم في المحاولة فأمامه القرارات الثلاثة السابقة (وفي الغالب لا ينتقل المتعلم إلى مستوى ارتفاع اعلى من المستوى الذي فشل فيه)، كما انه لا ينزل في الغالب إلى مستوى اقل من المستوى الذي نجح فيه، إلا في حالات قليلة وخاصة.

على المعلم أن يضع أمامه سؤالا مهما قبل البدء باستخدام هذا الأسلوب، وهو كيف يمكن إشراك (تضمين) جميع المتعلمين كل حسب قدرته في الدرس وبنفس الوقت؟ لذلك فإن للمعلم دورا مهما في اختيار المهارات ودرجات الصعوبة المناسبة وبما يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه.

إن هذا الأسلوب يفتح المجال للمتعلم لاختيار المستوى المناسب الذي يلائمه دون أن يكون للمعلم أي تأثير في اختياره المستوى لإرضاء المعلم، وإنما هدف الأسلوب هو تعليم المتعلم كيفية اتخاذ القرارات المناسبة ولقدراته، وفي حال وجود خطأ في أداء الواجب يطلب المعلم من المتعلم الرجوع إلى شرح الواجب (ورقة المعيار) للتأكد من الأداء الصحيح، ويراقب ذلك المتعلم، ثم ينتقل للآخريين.

عندما لا يكون الهدف تعليم النواحي الفنية لأداء المهارة، مثل مهارة التصويب في كرة السلة، بالشكل الصحيح فإننا نستطيع أن نحلل (نقيم) أمورا أخرى كالعوامل المؤثرة في درجة دقة التصويب مثل: مسافة التصويب، ارتفاع السلة، قطر الحلقة، حجم الكرة، وزن الكرة، زاوية الرمي، وجود خصم سلبي، إيجابي.....الخ.

قنوات النمو التطورية في الأسلوب التضمين (د)

قناة النمو البدني:

في هذا الأسلوب يصبح المتعلم مستقلا إلى حد كبير في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطور البدني (المهاري)، وينتقل وضع المتعلم في هذه القناة باتجاه الحد الأقصى، حيث يتخذون قرارات معينة حول الخيارات أو المستويات المتوفرة.

قناة النمو الاجتماعي:

هذا الأسلوب صمم لزيادة السمة الفردية في الأداء عند المتعلم فهو يختار المستوى الذي يناسبه من مجموعة خيارات في البرنامج أو النشاط الفردي، وعلى المتعلم عدم اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى أن يكون اجتماعيا ومشاركا في نشاط الجماعة لان ذلك سيؤثر على قرارات الآخرين، وبالتالي فإن وضع المتعلم بالنسبة لقناة النمو الاجتماعي يكون باتجاه الحد الأدنى.

قناة النمو الانفعالي:

اتخاذ القرارات حول نجاح المتعلم في أداء الواجب "المستويات" يجلب معه الإحساس بالثقة بالنفس وتقليل الضغط النفسي والقلق، كما أن تكرار محاولات الأداء الناجحة يجعله يشعر بصورة أكثر إيجابية وعليه يكون موقع المتعلم لهذه القناة باتجاه الحد الأقصى.

قناة النمو المعرفي "الانفعالي":

يستخدم المتعلم معيارا داخليا أو مقياسا ذاتيا " القابلية والطموح " بدلا من المعيار الخارجي "ورقة المعيار وما تحتويه"، وبالتالي فإن عملية اتخاذ القرار تتطلب قدرا أكبر من الانشغال الذهني مما يجعل المتعلم أكثر استقلالية في

المشاركة والانشغال في هذه العملية، وعليه فإن موقع المتعلم بالنسبة لهذه القناة يكون بالاتجاه الأقصى قليلا "في الوسط تقريبا".

قناة النمو	درجة الاستقلالية الحدالأدنى								الحد الاقصى	
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني						X				
الاجتماعي		X								
الانفعالي					X					
المعرفي			X							

أسلوب الاكتشاف الموجه (هـ) Guided Discovery Style (F)

في الأساليب الخمسة الأولى، تطور أداء المتعلم تدريجياً من خلال قنوات النمو الثلاثة القابلة للتطور في هذه الأساليب وهي قناة النمو البدني وقناة النمو الاجتماعي وقناة النمو الانفعالي، في حين أن حركة الانتقال أو التطور في قناة النمو الذهني (المعرفية) بقيت في حدودها الدنيا، لان المتعلم يعتمد في عمله على استخدام الذاكرة والتذكر، ولا يستخدم عمليات ذهنية متقدمة مثل (المقارنة، التمايز، الافتراض، التركيب، التأليف، حل مشكلة، الأستنتاج، الأبتكار... وغيرها) للوصول إلى الحل الأنسب. فهذه الأساليب لا تؤدي إلى عمليات الإكتشاف التي يذهب

المتعلم خلالها إلى ما هو ابعد من المعلومات المعطاة والمهارة المطلوبة لإكتشاف الحلول المناسبة لها.

يعتبر أسلوب الإكتشاف الموجه بمثابة الأسلوب الأول التي ينشغل فيها المتعلم في عمليات الإكتشاف وذلك من خلال الأسئلة المتتالية التي يضعها المعلم، ويوجهها للمتعلم للتوصل إلى الاستجابات الصحيحة لها، فكل سؤال له استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم من خلال التدريب والممارسة.

تقوم فكرة هذا الأسلوب على اشغال المتعلم في عمليات ذهنية تؤدي إلى الإكتشاف من خلال الممارسة العملية، وذلك بإيجاد علاقة صحيحة ودقيقة بين الاستجابة التي اكتشفها المتعلم والسؤال (المثير) الذي يعطيه المعلم (مثير – عمليات ذهنية – استجابة)، أي أن هذا الأسلوب يعمل على تطوير قابلية المتعلم على مهارات الإكتشاف المتعاقبة من خلال إجاباته عن الأسئلة المتتالية التي تؤدي في النهاية إلى إكتشاف المهارة ككل أو المفهوم ككل (مع نهاية الأسئلة).

مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط)

لا زال المعلم هو الذي يتخذ جميع القرارات الخاصة بعملية التحضير والإعداد للدرس (كما في الأساليب السابقة)، فالمعلم يحدد الموضوع العام والخاص للدرس ثم يضع سلسلة من الخطوات أو الأسئلة المتعاقبة التي تقود المتعلم بشكل تدريجي ومضمون إلى إكتشاف النتيجة النهائية أو الجواب المطلوب أو المهارة، ولكل سؤال إجابة واحدة فقط، وفي حالة أن هناك امكانية لحدوث أكثر من إجابة واحدة، فعلى المدرس أن يكون مستعداً لإعطاء سؤالاً أو دلالة معينة تساعد المتعلم على اختيار إجابة واحدة فقط. إن إجابة كل سؤال من مجموع الأسئلة

تعتمد على الاستجابة (الإجابة) التي سبقتها، بمعنى أن الطالب الذي يتمكن من الإجابة عن السؤال الثالث يجب أن يكون قد استجاب بشكل صحيح للأسئلة التي سبقت هذا السؤال.

مرحلة تنفيذ الدرس

تقدم سلسلة الأسئلة المتتالية التي صممها المعلم في مرحلة التنفيذ إلى المتعلم بشكل متتال، ولا ينتقل المعلم من السؤال إلى الذي يليه الا بعد أن يتأكد أن المتعلمين قد اكتشفوا الإجابة الصحيحة للسؤال. وفي حال فشل المتعلم في التوصل إلى الاستجابة فان ذلك يشير إلى عدم كفاءة المعلم في تصميم سلسلة الأسئلة. لضمان نجاح العملية التدريسية في هذا الأسلوب، ويجب على المعلم أن يتبع عددا من القواعد في تنفيذ هذا الأسلوب، وهي الا يقوم بإعطاء الجواب للمتعلم ابداً، وان ينتظر إجابة المتعلم بروح من الصبر والتقبل، وان يعطي دائماً تغذية راجعة للمتعلم، فإعطاء المعلم الإجابة الصحيحة للمتعلم يجهض عملية الإكتشاف، فالمعلم لا يتدخل في عملية الإكتشاف، ينتظر الإجابة بصبر ويتقبل أي إجابة، في ضوء إجابة المتعلم يعدل له السؤال أو يوجهه ثم يعطيه التغذية الراجعة لاستجابة المتعلم المكتشفة وذلك بكلمة نعم أو ايماء بالرأس أو كلمة صح. ومما سبق فان مرحلة التنفيذ (الأداء) عبارة عن تفاعل الابعاد النفسية والذهنية بين المعلم والمتعلم.

مرحلة ما بعد الدرس (التقويم)

تعتبر عملية إعطاء التغذية الراجعة في هذا الأسلوب متميزة عن غيرها من الأساليب، فالسلوك الذي يتم تعزيزه بكلمة صح أو ايماء بالرأس والذي يدل على

أن المتعلم قد توصل للإجابة الصحيحة هو عبارة عن تغذية راجعة. ومن ثم يتم التقويم الكامل بعد أن يكمل المتعلم إجاباته عن جميع الأسئلة المتعاقبة، فالاستجابة الصحيحة لكل سؤال عبارة عن تقويم شخصي نتيجة قبول المدرس لتلك الاستجابة، وهذا له تأثير اجتماعي قوي على الفرد في الجماعة، مما يجعل المتعلم أقل خوفاً في استجاباته ويشعر بالامان.

وعلى المعلم في الاوقات التي يظهر المتعلمين استجابات غير صحيحة أو منحرفة أن يقوم بالخطوات الآتية: تكرار السؤال الذي سبق الاستجابة الخاطئة، فاذا كانت الاستجابة صحيحة يقدم المدرس السؤال التالي مرة أخرى، اذا استمرت الاجابة الخاطئة يقدم المعلم سؤالاً يمثل خطوة اسهل بالنسبة للمتعلم تساعده على أداء الاستجابة المطلوبة، استخدام المعلم سلوكا لفظيا مثل "هل تمعنت في الإجابة؟" أو"هل تود التفكير أكثر؟"، فهذا السلوك يثبت للتلميذ صبر المعلم وتفهمه له، وهذا محور العلاقة بينهما.

وفي أسلوب الإكتشاف الموجه يكون المعلم راغباً ومتقبلاً لعبور عتبة الإكتشاف، وهو يستثمر الوقت في التصميم الملائم من الأسئلة والبدائل لها، فالمعلم تقع على عاتقه مسؤولية الأداء التي يقوم بها المتعلم لانه يصمم الأسئلة ويتوقع الاستجابة، فالمعلم يثق بقدرة المتعلم الفكرية للتوصل للاستجابة الصحيحة، وينتظر الإجابة منه بصبر.

قنوات النمو التطورية في أسلوب التحقق الذاتي (هـ)

الاستقلالية هنا بمثابة المحك أو الأساس في تحديد وضع المتعلم في تطور القنوات:

- قناة النمو البدني: تشير الاستقلالية في هذه القناة إلى أن موقع المتعلم يكون باتجاه الحد الأدني، فالمتعلم يعمل في ضوء السؤال المحدد من قبل المعلم دون زيادة.
- قناة النمو الاجتماعي: نظراً لان المتعلم يعمل لوحده فان درجة اتصاله أو تفاعله مع الآخرين فان موقع المتعلم يكون كما في قناة النمو البدني باتجاه الحد الأدنى.
- قناة النمو الانفعالي (العاطفي): يكون موقع المتعلم على هذه القناة نحو الحد الاقصى، وذلك لان نجاح المتعلم في الاستجابة على كل سؤال أو خطوة من خطوات الإكتشاف يخلق جواً ايجابياً بما ينجزه أو يتوصل اليه.
- قناة النمو المعرفي (الإنفعالي): نتيجة لانشغال المتعلم بعمليات عقلية إنفعالية (ذهنية) معينة، يقوده ذلك إلى اجتياز حدود عتبة الإكتشاف مما يضع المتعلم باتجاه الحد الأقصى في هذه القناة.

قناة النمو	**درجة الاستقلالية** **الحدالادنى**								**الحد الاقصى**	
	1	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**
البدني		**X**								

الاجتماعي		X								
الانفعالي				X						
المعرفي								X		

الأسلوب المتشعب (و) The Divergent Style (G)

يحتل هذا الأسلوب مكانة متميزة بين باقي الأساليب، وفيه ينتقل المتعلم لأول مرة بإكتشاف وأداء عدد من الخيارات ضمن الموضوع المقرر، أي التشعب والبحث عما هو أبعد من الاشياء المعروفة لدى المتعلم، فكل سؤال أو مشكلة لها أكثر من إجابة واحدة (تشعب بالإجابات/خيارات).

ان بناء هذا الأسلوب يتركب من خطوات مشابهة لتلك المتبعة في الأسلوب السابق (الإكتشاف الموجه)، لكن الاختلاف بين هذين الأسلوبين هو خصوصية هذه الخطوات بهذا الأسلوب إذ أنها تقود إلى إكتشاف وإيجاد الحلول البديله (أكثر من حل).

ويقوم أسلوب التفكير المتشعب على ثلاثة مراحل، الأولى مرحلة المثير (الحافز) الذي يكون على شكل سؤال أو مشكلة أو حالة أو موقف، تضع المتعلم في حالة من اللانسجام الفكري، أو التشتت الإنفعالي تخلق حاجة إلى حل المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لهذه الحالة من اللانسجام الفكري. ثم بعد مرحلة المثير (الحافز) تأتي المرحلة الثانية، وهي مرحلة ما بين الحافز والاستجابة وتسمى والاستجابة وتسمى بمرحلة الوسيط، وفي هذه المرحلة يبحث المتعلم عن حلول

للمشكلة أو السؤال من خلال عملية إنفعالية فكرية واحدة (موقف محدد/ المثير) ينتج عنها الأفكار المتشعبة (الحلول). فما ينتج عن تلك العملية الفكرية من حلول وأفكار متعددة تسمى مرحلة الاستجابة وهي المرحلة الثالثة (مثير – وسيط – استجابة).

يهدف هذا الأسلوب الى:

- تنشيط قابلية المعلم الإنفعالية لوضع أو تصميم الأسئلة أو المشكلة في مجال موضوع الدرس.
- تنشيط قابلية المتعلم الإنفعالية لإكتشاف حلول متعدد (أكثر من حل واحد) لأي سؤال.
- تطوير الإنفعال والاستبصار في هذا النشاط (السؤال) وإيجاد المتغيرات الممكنه.
- الوصول إلى مستوى جيد من الاطمئنان والقناعة بشكل يسمح للمعلم والمتعلم بالعبور إلى ما هو ابعد من الاستجابات المتوقعة المألوفة أو الاعتيادية.
- تطوير القابلية عند المتعلم للتأكد من الحلول وتنظيمها للاغراض الخاصه بالموضوع.

مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط)

يتخذ المعلم القرارات المتعلقة بالموضوع العام للدرس (سلة، طائرة، جمباز)، والموضوع الخاص بفعالية الدرس (دفع جله، تمريره صدرية، الإرسال، وقوف على اليدين)، كما يتخذ القرار المتعلق بتصميم المشكلة أو الأسئلة الخاصة بالدرس والتي تؤدي إلى إيجاد الحلول لها.

مرحلة الدرس (التنفيذ)

في هذه المرحلة يكتشف المتعلم ما هي الحلول (البدائل) المتشعبة لكل مشكلة، ويكتشف البدائل من الإجابات لحل المشكله (أكثر من حل أو بديل واحد للمشكله الواحده).

مرحله ما بعد الدرس (التقويم)

يقدم المتعلم الحلول التي اكتشفها، ويتخذ القرار المناسب بشانها، إذ يسأل نفسه (هل الحل الذي اكتشفته صحيحا؟) اذا كان الجواب نعم، عندئذ يعلم المتعلم أن إجابته قد ساعدت في حل السؤال، وفي هذا الأسلوب كلما زاد إنشغال المتعلم في عمليه التقويم، زادت الامكانيه لتحقيق أهداف هذا الأسلوب.

وفي هذا الأسلوب يبدأ المعلم بتهيئة المتعلمين فيما يتعلق بهذا الأسلوب وطبيعته، إذ يقوم المتعلمون بالبحث عن الحلول والبدائل التي تتناسب وطبيعة المشكلة أو السؤال، مما يخلق جوا من الراحه النفسيه لدى المتعلمين. فعندما يقدم المعلم سؤالا (مشكله)، ينتشر المتعلمون في الملعب (وغالبا ما يكونوا منفردين)، ويبدؤون بإيجاد أو إختيار الحلول الصحيحة للسؤال أو المشكله التي عرضها المعلم. وعندما ينتشر المتعلمون يكون لدى المتعلم الوقت الكافي للبحث والاستفهام وإكتشاف وتصميم وتطوير وتقويم الحلول أو البدائل التي انتجها أو قام بها، فالمعلم ينتظر ويراقب وينتقل بين المتعلمين، ويعطي التغذيه الراجعه الجماعيه احيانا والفرديه احيانا أخرى وذلك حسب الموقف، ويجب أن تكون التغذيه الراجعه محايدة دون إعطاء أي حل من الحلول حتى يطور عند المتعلم القدره على إكتشاف وانتاج الحلول للحركه بشكل مستقل، وفي الحالات التي يتوقف فيها

المتعلم عن انتاج الحلول كونه لا يستطيع، أو كان السؤال أعلى من مستواه على المعلم أن يعيد طرح السؤال بطريقة تتناسب وقدرة المتعلم لان الغرض أساسا من هذه العمليه هو تطمين المتعلم بان ما يسعى اليه المعلم هو عمليه البحث وانتاج الأفكار، وعليه يجب على المعلم مراعاه تصميم الاسئله (المشكله) بما يتناسب وقدرات المتعلمين، كما يمنحهم الوقت الكافي الذي يحتاجونه في عمليه الإكتشاف وبالتالي يصبر عليهم. فعلى سبيل المثال، عندما يكون السؤال المطروح عن مفهوم الدحرجه في الجمباز، يبدأ المتعلم بالبحث عن الحلول أو الخيارات لتحديد مفهوم الدحرجه عمليا وإكتشافها: مثل الدحرجه باتجاهات مختلفه، وباوضاع مختلفه، وبايقاعات مختلفه، وبمجموعات أو تركيبات أو جمل مختلفة. كذلك عندما يسأل المعلم عن كيفيه انتقال المتعلم من النقطه (أ) إلى النقطة (ب) دون استخدام ادوات أو وسائل مساعده. يسعى المتعلم لإكتشاف الحلول والخيارات، وهي كثيره جدا منها المشي بانواعه واتجاهاته المختلفة، والدحرجة بانواعها واشكالها المختلفه، والحجل بانواعه واشكاله المختلفه وغير ذلك. ومما سبق، نجد أن المتعلم يكتسب من هذا الأسلوب الخبره في حل السؤال (المشكله)، وتعلم القدرة على انتاج الأفكار ومعرفه العلاقه والترابط بين الانتاج الذهني (الفكري) والأداء البدني.

اما الشكل أو الجانب الثاني الذي يمكن أن يركز عليه المعلم فإنه يصمم الاسئله أو المشكلات المتتاليه فهذا الشكل يستخدم للاجابه عن سؤال ماذا بعد ذلك؟ أي بعد تمرير الكرة للجناح الايمن، ما تعمل؟ وهكذا.

وهناك نوع ثان من انواع التصميم الذي يركز على الاسئله أو المشكلات المتتاليه وهو ما يسمى بالأسلوب المتفرع، فعندما يكتشف المتعلم أشكال دحرجه

الجسم يقوم المعلم باختيار نوع واحد من الحلول (الدحرجات) ويقوم المعلم بوضع سؤال يركز على اتجاه الدحرجه مثلا (للامام أو للخلف)، ثم يطرح المعلم سؤالا يركز فيه إنتباه المتعلم إلى وضع الجسم أو الساق أو اليدين وهكذا، إلى أن يصل المتعلم إلى الهدف المطلوب. مثال اخر في خطط اللعب امام اللاعب عدد من الخيارات وهو في حاله هجوم ومعه الكره، مثل أن يمرر الكره للاعب الايمن أو اللاعب الايسر أو للخلف أو يصوبها باتجاه الهدف، وبعد أن يتخذ القرار يأتي السؤال الآتي: ما الذي ستقوم به بعد التمرير مثلا؟ ثم يطرح سؤالا جديدا وهكذا.

قنوات النمو التطورية في أسلوب الاكتشاف الموجه (و)

- قناة النمو البدني: تكون نحو الاقصى، حيث أن المتعلم مسؤول عن اتخاذ القرارات التي تنتقل بالاستجابات البدنيه، فهو يتمتع بالحريه والاستقلاليه بدرجه عاليه (المعيار هنا درجه الاستقلاليه).
- قناه النمو الإنفعالي (المعرفي): وهي جوهر هذا الأسلوب وأساسه ويكون وضع المتعلم على هذه القناة باتجاه الحد الاقصى، فالمتعلم مستقل في انتاج الأفكار والحلول ولا يوجد أسلوب يعطي المتعلم فرصه أفضل لاختبار أفكاره المتشعبه (البدائل) أكثر من هذا الأسلوب
- قناة النمو الانفعالي (العاطفي) في هذه القناه يكون وضع المتعلم باتجاه الاقصى، حيث أن المتعلم يكون قادرا على التقليل من التأثيرات التي تعمل على اعاقة عملية الانتاج والاكتشاف، وعند ذلك يكون اكثر استقلاليه في انتاج الحلول.
- قناة النمو الاجتماعي:تأخذ هذه القناه احتمالين:

الاول: يكون وضع المتعلم باتجاه الاقصى اذا تمت عملية الاكتشاف مع الزميل أو الزملاء

الثاني: يكون وضع المتعلم باتجاه الادنى اذا تمت عملية الاكتشاف بشكل فردي.

قناة النمو	درجة الاستقلالية الحدالادنى								الحد الاقصى	
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
البدني								X		
الاجتماعي		X						X		
الانفعالي								X		
المعرفي									X	

الوحدة الخامسة:

طرق التدريس في التربية الرياضية

المقدمة

ينظر إلى عملية التدريس على انها عملية تفاعلية مستمرة بين المعلم والمتعلم في الملعب أو غرفة الصف، يستخدم خلالها المعلم الطرائق والأساليب والوسائل والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف والنتاجات التربوية المرجوة، فالتدريس الناجح يتطلب التنويع في استخدام الأساليب والطرائق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية، فليس هناك طريقة أو أسلوب تعلمي واحد مناسب لجميع المهارات ولجميع المتعلمين بجميع الأوقات، فطريقة التدريس تتميز بأنها ذات خطوات وإجراءات محددة ومعروفة لا يختلف عليها احدلانها تتشابه بالمضمون في جميع المدارس العالمية.

أنواع طرائق التدريس في التربية الرياضية

تختلف طرائق التدريس في التربية الرياضية تبعا لاختلاف دور كل من المعلم والمتعلم، فبعض الطرائق تعتمد كليا على المعلم مثل طرائق (المحاضرة، والشرح والالقاء أو التلقين...وغيرها)، وبعضها يعتمد على المعلم والمتعلم والتفاعل بينهما مثل طرائق (المناقشة وطرح الاسئلة، والحوارية... وغيرها)، واخيراً منها ما يعتمد على المتعلم كليا مثل (التعلم الذاتي، والحاسوبية، والمبرمج... وغيرها).

وتعرف طرائق التدريس بأنها الإجراءات التي يتبعها المدرس لتوصيل المعلومه أو الخبره للتلاميذ لتحقيق الأهداف المنشوده في ضوء قدراتهم وخبراتهم، فهي الوسيلة أو الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعلومة أو المهارة من المعلم إلى

المتعلم، كما انها لا تختلف من حيث مضمونها وطريقة استخدامها بين جميع المدرسين، فعندما نقول إن معلم ما استخدم طريقة ما فإنه لا يختلف مع أي معلم اخر في الخطوات المتبعة في التدريس أو في تسلسل تطبيقها في عملية تعليم المهارات.

تصنيف طرائق التدريس

لم يتفق التربويون على تصنيف محدد لطرائق التدريس، فهناك العديد من التصنيفات لطرائق التدريس ومنها لا الحصر:

- تصنيف قائم على أساس مهام المعلم ومهام المتعلم أثناء التدريس.
- تصنف قائم على أساس طبيعة المحتوى للمادة التعليمية (عملي ونظري).
- تصنيف قائم على أساس عدد المتعلمين الممارسين.
- تصنيف قائم على أساس حجم التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- تصنيف قائم على أساس الممارسة سواء الفردية أو الزوجية أو الجماعية.
- تصنيف قائم على أساس طرائق تدريس تقليدية وأخرى حديثة.
- تصنيف طرائق عامة تصلح لجميع المواد الدراسية، وطرائق تدريس خاصة تناسب طبيعة التخصص كالرياضة واللغة والاداب.

طرائق التدريس المستخدمة في تدريس المهارات الحركية في التربية الرياضية

1. الطريقة الكلية (النموذج).
2. الطريقة الجزئية (الشرح).
3. طريقة الكلية الجزئية (الشرح مع النموذج).

1. الطريقة الكلية أو طريقة النموذج في تعليم المهارات الحركية

تعتمد هذه الطريقة على تعليم المهارة الحركية بصورتها الكلية كوحدة واحدة ذات معنى واحد ودون تجزئة أو تقسيم لتلك المهارة بحيث تسمح للطلبة بفهم وإنفعال الكل والعلاقة بين الاجزء بالنسبة للكل، وعندما يؤدي المعلم نموذجا للمهارة فإنه يؤدي نموذجا للمهارة ككل، ثم يقوم المتعلمون بالاداء مقلدين نموذج المعلم، وهذه الطريقة (الجشطلتية) تتماشى بدرجة أكبر مع الطرائق الحديثة في التدريس من الطريقة الجزئية المعتمدة على الشرح وتجزئة المهارة.

متى تستخدم الطريقة الكلية

- عندما يكون مستوى الأداء المهاري للطلبة مبتدئا.
- عندما يكون عدد الطلبة في الدرس كبيرا.
- عندما يكون الزمن المحدد لتعليم المهارة الحركية قصيرا.
- عندما تكون شخصية المدرس قيادية وتخصصية.
- عندما يكون شكل المهارة ككل أهم من الاجزاء الدقيقة للمهارة.
- عندما تكون اعمار الطلبة كبيرة نسبيا ولديهم فكرة عن المهارة أو يشعرون بالملل سريعا.
- عندما يكون لدى الطلبة خبرات سابقة بالمهارة الحركية.

مميزات الطريقة الكلية

- تستخدم في تعليم المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها.
- تعتبر طريقة شيقة وغير مملة بالنسبة للكثيرين.

- تناسب المهارات البسيطة غير المعقدة والتي يصعب تجزيئها ويمكن استيعابها.
- تناسب الاطفال صغار السن لانهم لايستطيعون التركيز على الاجزاء وربطها معا.
- لا تأخذ وقتا طويلا في الشرح.
- تستخدم عندما يكون الغرض العام من المهارة واضحا، مثل أن يرمي الكرة لأبعد مسافة أو يُدخل الكرة في السلة بغض النظر عن طريقة الأداء.
- تناسب المتعلمين الأكثر خبرة أو أكبر سنا عندما يكون لديهم خبرة سابقة بالمهارة.

عيوب الطريقة الكلية

- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- بعض المهارات الحركية يصعب تعلمها كوحدة واحدة وتحتاج إلى تجزئة.
- يصعب على المتعلمين إنفعال ومعرفة التفاصيل الدقيقة للأداء المهاري.
- يتعلم بعض الطلبة حركات خاطئة اثناء الاداء يصعب التخلص منها لاحقا.
- اذا اكتسب المتعلم المهارة يصعب علية التخلص من الاخطاء الفنية للاداء.
- لا توفر عنصري الامان والسلامة اثناء اداء الطلبة للمهارة.

2. الطريقة الجزئية أو طريقة الشرح في تعليم المهارات الحركية

تعتمد هذة الطريقة على تعليم المهارة بصورة مجزئة إلى اجزاء صغيرة، ويقوم المتعلم بأداء كل جزء على حدة، بحيث يتعلم الجزء منفصلا عن الاخر وكأنه

مهارة قائمة بذاتها، ولا يتم الانتقال إلى الجزء الذي يليه حتى يتقن ذلك الجزء، وبعد أن ينتهي المدرس من تعليم جميع الاجزاء الخاصة بالمهارة، يقوم بربط جميع الاجزاء مع بعضها البعض لتكتمل اجزاء المهارة يقوم المتعلم بأدائها دفعه واحدة.

متى تستخدم الطريقة الجزئية (الشرح)

- عندما يكون تعلم وفهم اجزاء المهارة هدفا أساسيا ومهما في التعليم.
- في مراحل التعليم الأولى للمهارة وخاصة للمبتدئين.
- عندما يكون عدد المتعلمين المشاركين قليل.
- عندما تكون المهارة صعبة أو مركبة.
- في حالة إعداد الفرق الرياضية لتثبيت الاداء الصحيح في البداية.

مميزات الطريقة الجزئية

- تستخدم في تعليم المهارات الصعبة والمركبة.
- تراعي الفروق الفردية حيث تتناسب وقدرات كل متعلم.
- توفر عنصري الامان والسلامة للمتعلمين وخاصة في المهارات الصعبة أو الخطرة كما في بعض مهارات الجمباز والسباحة.
- تساعد على فهم جميع اجزاء المهارة ودقائقها.
- تساعد على اتقان كل جزء على حدة، مما يساعد على سهولة ربط الاجزاء واداء المهارة ككل.
- تستثير دافعية المتعلمين للتعلم بسبب شعورهم بالانجاز عند انتهاء كل جزء.

عيوب الطريقة الجزئية

- تجزئة المهارة إلى اجزاء صغيرة يفقدها شكلها النهائي وتناسق وانسيابية الحركة.
- تعتبر هذه الطريقة مملة وغير مشوقة وخاصة للمتعلمين ذوي الخبرة أو الأكبر سنا.
- تحتاج إلى وقت طويل في شرح المهارة مقارنة بالطرائق الأخرى.
- لا تشبع ميول المتعلمين نحو التحدي وتطوير المستوى.

3. الطريقة الكلية الجزئية أو طريقة الشرح مع النموذج في تعليم المهارات الحركية

في هذه الطريقة تدمج الطريقتين السابقتين، الكلية مع الجزئية للاستفادة من مزايا الطريقتين معا وتوظيفهما بنفس الوقت وبنفس الموقف التعليمي، إذ يقوم المعلم بتعليم المهارة بصورتها الكلية كي يدرك ويفهم المتعلم طبيعة المهارة، ثم يقوم بتجزئة المهارة –كما هو مبين سابقا– للتركيز على أجزاء لم يتمكن المتعلمون من اتقانها، وبعد ذلك يتم اداء المهارة بصورتها الكلية.

متى تستخدم الطريقة الكلية الجزئية

- عندما تكون بعض اجزاء المهارة سهلة والبعض الاخر صعب أو معقد.
- عندما يريد المعلم توظيف الطريقتين السابقتين والاستفادة من مزايا الطريقتين والتخلص من عيوبهما.

مميزات الطريقة الكلية الجزئية

- قلة عيوب هذه الطريقة مقارنة بالطريقتين السابقتين، كما تصل بالمتعلمين إلى مستوى تعلم أفضل.
- تراعي الفروق الفردية، حيث يؤدي المتعلم حسب قدراته.
- توفر عوامل الامان السلامة.
- اختصار الوقت والجهد.

عيوب الطريقة الكلية الجزئية

- قد تحتاج إلى ادوات أو ملاعب أو امكانيات أكثر.
- تحتاج إلى التحضير المسبق للدرس وللمهارة من قبل المعلم.
- تحتاج إلى معلم لديه خبرة في تعليم المهارة بالطريقتين السابقتين كي ينجح في تطبيق هذه الطريقة.

طرائق أخرى في تدريس الجانب النظري للمهارات الحركية في التربية الرياضية

- طريقة المحاضرة Lecturing
- طريقة المناقشة وطرح الاسئلة Discussion

1. طريقة المحاضرة (الالقاء)

تعد هذة الطريقة من اقدم الطرائق التدريسية، وأكثرها شيوعا في دول العالم الثالث، إذ ترتبط بدرجة كبيرة بالتدريس الجامعي، وتعتمد كليا على المدرس في عرضه للموضوع الدراسي وبشكل متواصل وغير متقطع، وقد يستخدم المدرس في تدريسه معززات مثل الوسائل التعليمية كالسبورة والصور والرسومات وغيرها.وتتطلب هذه الطريقة من المدرس الإعداد والالمام الجيد بالمادة التعليمية، وتنظيم المادة تنظيما منطقيا من حيث التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط

إلى المركب، ومراعاة تسلسل المعلومات من الاقدم إلى الاحدث أو من الاحدث إلى الاقدم، ويتم ترتيبها في ابواب أو فصول أو وحدات متسلسلة ومتدرجة. والمدرس الجيد يقوم بربط المحاضرة الحالية بالسابقة مع الإعداد للمحاضرة القادمة، والمدرس يعتمد بشكل كبير على المادة الدراسية أو الكتاب المقرر في الشرح، وعادة ما يبدأ محاضرته بمقدمة عن الموضوع، ثم يعرض الموضوع، ثم يربط اجزاء المادة حتى يصل إلى الاستنتاجات والتقييم. وفي هذه الطريقة يمتلك المدرس شخصية قوية لضبط الصف والسيطرة علية.

مزايا وايجابيات طريقة المحاضرة

- سهولة الإعداد والتحضير.
- سهولة التحكم بالوقت وتوفيره.
- سهولة السيطرة على ما يراد انجازه من المادة.
- شرح المصطلحات والمفاهيم الصعبة بصورة مبسطة وبشئ من التفصيل.
- تمكن المتعلم من فهم محتويات المادة المقررة وفهم الصعب منها.
- تركز على حاسة السمع بالدرجة الأولى واستغلالها لفهم الموضوع.
- تعليم عدد كبير من الطلاب بنفس الوقت.
- الاقتصاد في التجهيزات والادوات حيث يمكن أن تتم داخل الصف.
- تغطية حجم كبير من المادة التعليمية المقرره.

عيوب وسلبيات طريقة المحاضرة

- عدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.

- لا تراعي ميول وحاجات المتعلين، وبالتالي فهي مملة وغير مشوقة في غالب الاحيان.
- لا تطور قدرات المتعلين في استخدام مهارات التفكير المختلفة.
- لا توفر جانبا تطبيقيا وعمليا لموضوع المحاضرة.
- تركز على المجال المعرفي أكثر من المجالين الوجداني والنفس حركي.
- تهمل التفاعل الصفي، وتجعل من المتعلم سلبيا شارد الذهن.
- تعتمد على الحفظ والاستظهار يوم الامتحان.
- سهولة نسيان المعلومات من قبل المتعلم وبعد فترة وجيزة.
- لا تصلح في المرحلة الأساسية للتعليم لان الاطفال لا يوجد لديهم القدرة على المتابعه والتركيز لفترات طويلة.
- لا تطور مهارات البحث عن المعلومة من المصادر المختلفة لان الكتاب هو المصدر الأساسي.
- تحتاج إلى جهد أكبر من المدرس.

والحقيقة انه وبالرغم من وجود مثل هذه السلبيات لاستخدام هذه الطريقة، الا انه لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التدريس، فالمدرس الناجح هو الذي يستخدمها بالوقت المناسب وبنفس الوقت يستطيع أن يجذب إنتباه المتعلمين له خلال عملية الالقاء.

2. طريقة المناقشة وطرح الاسئلة

في هذة الطريقة اللفظية يقوم المعلم بإدارة حوار ونقاش خلال عملية التدريس مع الطلبة لإيجاد حلول واجابات للمشكلة أو للقضية المطروحة، وتكون المناقشة

معتمدة على المعلم والمتعلم ومدى التفاعل بينهما في تحقيق الهدف المنشود.وغالبا ما تكون المناقشة جماعية في الصف، ويكون الموضوع المطروح للحوار والمناقشة مناسبا لحاجات وخبرات وقدرات المتعلمين، ليتمكنوا من ابداء الرأي حولة. وفي هذة الطريقة يكون المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، والمعلم قادر على إدارة العملية النقاشية بفاعلية وكفاءة.

مزايا وايجابيات طريقة المناقشة/ الحوار

- تتناول هذه الطريقة موضوعا يتماشى مع حاجات المتعلمين وحياتهم اليومية خارج الصف.
- يمكن أن تستخدم هذة الطريقة مع مختلف المراحل الدراسية.
- يستطيع المعلم اختيار موضوع الحوار بما يتناسب وقدرات وميول المتعلمين.
- تساعد المتعلم على تطوير مهارات الحوار والنقاش.
- تطور هذه الطريقة مهارات التفكير (التحليلي، الناقد، الإبداعي، وغيره) لدى المتعلمين
- تسمح لجميع المتعلمين بالمشاركة وابداء الرأي والمقترحات.
- تشجع على العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين.
- تكسب طريقة الحوار والمناقشة المتعلمين مهارات الاتصال والتواصل (كاحترام الآراء وحرية التعبير وحسن الاصغاء).
- تشجع المتعلمين على طرح الأفكار الجديدة باستقلالية.

- تنمي الصفات القيادية وتحمل المسؤولية عند المتعلمين.
- تطور صفات الثقة بالنفس وتقدير واحترام الذات لدى المتعلم.
- تكسر حاجز الخجل، وتطور الصفات النفسية الخاصة بالشجاعه والمبادرة والجرأة.

عيوب وسلبيات طريقة المناقشة

- تحتاج إلى مهارة من المعلم لإدارة النقاش والحوار.
- قد تخرج عن الموضوع قيد النقاش.
- تحتاج إلى وقت طويل لسماع المتعلمين.
- يتم التركيز على المناقشة ذاتها أكثر من الأهداف المراد تحقيقها باستخدام طريقة المناقشة.
- اذا لم يكن المعلم ماهرا فان بعض الطلبة الخجولين لا يشتركون في الحوار، وهذا يؤدي إلى ردود فعل عكسية تجاه نفسه وقدراته.
- قد يسيطر على المناقشة عدد محدود من المتعلمين، بحيث لا يسمح للآخرين بالمشاركة.
- تحتاج إلى مهارة عالية من المدرس لضبط وإدارة الصف اثناء المناقشة.
- قد لا يركز بعض الطلبة على ما يقدمه زملاؤهم من آراء واجابات، وذلك لانشغالهم في تحضير اجابات خاصة بهم.

الوحدة السادسة

استراتيجيات التدريس المطورة في التربية الرياضية وفقاً للاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية

مقدمة:

بالرغم من ضيق وقلة المراجع والمصادر التي تعالج هذا الموضوع، إلا أن هذا الفصل سيتضمن معلومات تفصيلية عن أشكال الاستراتيجيات التدريسية ووصفها، ومزايا كل استراتيجية ومجال استخدامها، بالإضافة إلى دور المعلم والمتعلم في كل استراتيجية، وذلك لإتاحة الفرصة الكافية لمعلم التربية الرياضية من اختيار الاستراتيجية الأكثر مناسبةً للموضوع المراد تدريسيه بالتالي تحقيق النتاجات المنشودة، ولعل من أهم هذه الاستراتيجيات التدريسية ظهوراً ،ما يلي:

1- استراتيجية التدريس المباشر.
2- استراتيجية حل المشكلات والاستقصاء.
3- استراتيجية التدريس من خلال النشاطات.
4- استراتيجية التدريس من خلال العمل الجماعي (التعاوني).
5- استراتيجية التفكير الناقد.

أولاً: استراتيجية التدريس المباشر

وصف الاستراتيجية:

هي الإستراتيجية التي تستخدم في الحصص المحكمة البناء، والتي يعدها ويديرها المعلم، وهذه الاستراتيجية تتحكم بمجال الانتباه والإصغاء، خاصةً عند وجود قيود زمنية صارمة، إذ تقدم المادة التعليمية من خلال طرح الأسئلة والعبارات التي تسمح بالحصول على التغذية الراجعة من الطلبة، حيث توجه استجابة الطلبة المعلم، ليكيف الدرس حسب الحاجة.

نماذج وأمثلة التدريس المباشر:

(*) المحاضرة

(*) عرض توضيحي

(*) حلقة البحث

(*) أوراق العمل

(*) البطاقات الخاطفة

(*) أنشطة القراءة المباشرة

(*) ضيف زائر

(*) أسئلة وأجوبة

(*) التدريبات والتمارين

توضيح عملي للاستراتيجية:

يقوم معلم التربية الرياضية في أول حصة دراسية بالالتقاء بالطلبة في غرفة الصف لإدارة حوار يتعلق بالخطوط العريضة أو النظام الداخلي لحسن سير الحصة وتعليماتها، إذ يوضح واجبات الطلبة ومهامهم ابتداءً من لحظة استقبالهم للمعلم، ثم خروجهم بانتظام وهدوء غرفة الصف، وسلوك الممرات والأدراج والوصول إلى ساحة اللعب، مشدداً على عوامل الأمن والسلامة خلال فترتي الخروج والعودة إلى غرفة الصف بشكل آمن، ويطبق الطلبة بنود النظام الداخلي للحصة المتفق عليها ، من خلال جلسة لعصف ذهني لإبراز تلك التعليمات، حيث يجري المعلم تجربة خروج من الصف والعودة عليه، وذلك بعد إجراء اختبار شفوي قبلي ليستكشف فهمهم واستيعابهم لبنود اتفاقية العمل الخاصة بحصة التربية الرياضية.

أدوار المتعلم في استراتيجية التدريس المباشر:

1- ممارسة مهارة الإصغاء (الإنصات) الجيد كمهارة حياتية هادفة.
2- عدم الاكتفاء بقبول ما يسمع أو يرى، بل يطرح الأسئلة التي تكشف الحقيقة وتقربه منها.

3- المساهمة الفاعلة والنشطة في الدرس من خلال تقديم ملاحظات قد تثري أو تحقق الفائدة المرجوة.

4- التدرج في ممارسة وتطبيق المهارات المكتسبة تحت إشراف المعلم، ومن ثم تطبيقها باستقلالية تامة.

5- مراقبة تقدمه ومدى ماتعلمه من خلال استخدام مهارات التقويم الذاتي وأدواته.

أدوار المعلم في استراتيجية التدريس المباشر:

1- تحديد أشكال المعرفة والمهارات الأولية التي يحتاجها الطلبة لاستيعاب الدرس.

2- تنظيم وعرض أفكار الدرس في تسلسل منطقي سليم.

3- التأكد من مدى تحقيق النتاجات ومدى استيعاب الطلبة من خلال طرح أسئلة مباشرة أثناء الدرس.

4- تقديم عرض نموذجي للمهارة وتوفير الفرصة المناسبة لمشاركة جميع الطلبة.

5- مراقبة تقدم الطلبة بشكل تراكمي من خلال التقويم التكويني خلال فترة التدريب على مهارات وأنشطة الدرس.

6- مساعدة وتوجيه وتشجيع تعلم الطلبة الذين يواجهون بعض الصعوبات.

7- تحديد الخطوات اللاحقة القادمة في التعلم، اعتماداً على التغذية الراجعة التي استخلصها من إجابات الطلبة عند طرحة للأسئلة المختلفة.

وإليكم أمثلة عملية توضح إستراتيجية التدريس المباشر (1)

الحزمة الصفية : (4-6) **الفئة العمرية :** (10-12) سنة

إسم النشاط : الجري السريع لمسافة 30م .

التنفيذ :

- ❖ يقوم المعلم بشرح المهاراة بشكل كامل مع التركيز على النواحي الفنية (وضع الجسم ، النظر ، السرعة).
- ❖ يقوم المعلم بعرض صور توضيحية للبدء المنخفض .
- ❖ يعرض المعلم مسابقات عالمية لمسافات قصيرة .
- ❖ يقوم المعلم بتأدية المهارة أمام الطلاب مركزا على (وضع الجسم في الإنطلاق ، النظر بإتجاه خط النهاية ، تزامن الإنطلاق مع الإشارة ، الجري مسافة 30م مع عبور خط النهاية بالجذع).
- ❖ ثم يطلب المعلم من أحد الطلاب أن يؤدي المهارة أمام زملائه مع التصحيح المباشر في حال الخطأ .
- ❖ ثم يطلب المعلم من الطلاب كلاً في دوره أن يؤدو المهارة المطلوبة .

التقويم :

التقويم المعتمد على الأداء .

مثال (2)

الحزمة الصفية : (1-3) **الفئة العمرية :** (6-9) سنة

إسم النشاط : الدحرجة الأمامية

التنفيذ :

- ❖ يقوم المعلم بالتهيئة للدرس وعمل الإحماء الملائم الذي يخدم المهارة .
- ❖ يشرح المعلم مع التركيز على النواحي الفنية :
  - وضع القدمين (متلاصقين ، الإرتكاز على الأمشاط).
  - الذقن ملامس للصدر .
  - وضع الذراعين (الأصابع مضمومة ،ملامسة للفرشة ، تشكل مثلث مع الرأس).
- ❖ الدفع بالقدمين للأمام .
- ❖ التنبيه للأخطاء الشائعة مثل لمس الرأس للفرشة .
- ❖ يقوم المعلم بعمل نموذج للطلاب مبينا لهم الأداء بشكل صحيح (من الممكن أن يستعين المعلم بأشرطة أو الصور لتوضيح المهارة).

❖ يطلب المعلم من أحد التلاميذ تأدية المهارة ثم يقسم الطلاب الى مجموعتين لتأدية المهارة.

التقويم :

الملاحظة .

ثانياً: استراتيجية حل المشكلات والاستقصاء:

وصف الاستراتيجية:

استراتيجية تدريسية رائدة، إذ توفر قضايا حياتية تواجه الطالب أو مجتمعة، حيث تتيح الفرصة للمتعلم للتعامل مع هذه القضايا وتفحصها من خلال ممارسة مستويات أعلى من التفكير الناقد، مروراً بخطوات إجرائية تتمثل بما يلي:

- تحديد المشكلة
- اختيار نموذج
- اقتراح حل
- الاستقصاء والبحث وجمع البيانات.
- تحليل البيانات
- استخلاص النتائج من البيانات
- إعادة النظر (التمعن ومراجعة الحل إن تطلب الأمر)

يتبادل الطلبة خلال هذه الخطوات الأفكار من خلال الكتابة والمناقشة والجداول والرسومات البيانية والنماذج والإحصائيات والبيانات والتقارير والوسائل الأخرى، ويربط الطلبة التعلم الجديد بمعرفتهم السابقة وينقلون عملية الاستقصاء إلى مشكلات مشابهة، وخلال هذه العملية على الطلبة أن يكونوا مشاركين فاعلين في تقويم ومراجعة العملية ونتائج الاستقصاء.

نماذج وأمثلة استراتيجية حل المشكلات والاستقصاء:

- دراسة الحالة

- التصميم التقني
- البحث العلمي
- الاستقصاء الرياضي

توضيح عملي للاستراتيجية:

يعتقد البعض أن هذه الاستراتيجية تناسب فقط مبحث الرياضيات أو الفيزياء أو غيرهما، إلا أن المتفحص والمدقق يجد أن هذه الاستراتيجية من أنسب الاستراتيجيات تعاملاً مع التربية الرياضية، كون الأداء الحركي أو المهاري عبارة عن سلسلة متواصلة من القرارات التي تتطلب حلاً، ناهيك أن الأنشطة التربوية الرياضية حقلاً غنياً للبحث والاستقصاء.

فعلى سبيل المثال يمكن للمعلم أن يطلب من الطلبة استقصاء ثلاثة أمراض يمكن للنشاط الرياضي المساهمة في علاجها، إذ يساعد المعلم الطلبة اختيار المراجع والمصادر الحديثة والمختصين الرياضيين والباحثين المهتمين الذين عالجوا هذا الموضوع.

ثم يقوم الطلبة بتخطيط منطقي لبحثهم ودراستهم ثم يبحثون ويوثقون ويحللون ويفسرون ما تم جمعه من بيانات ويقدمون برامج تدريبية تأهيلية من شأنها المساهمة في علاج بعض الأمراض إضافة إلا أن بإمكانهم البحث في قضايا رياضية مختلفة منها(العنف وشغب الملاعب، التعب والإجهاد، التدخين، المنشطات، الإصابات الرياضية، ، ... الخ).

أهمية إستراتيجية حل المشكلات والاستقصاء:

1- توفر للطلبة الفرصة الكافية للتفاعل والتواصل مع مجتمعهم.
2- تزود الطلبة بأدبيات وسلوكيات البحث التربوي وإجراءاته ووسائله.
3- تقدم حلول عملية للمشكلات الحياتية التي يواجهها الطلبة في حياتهم اليومية.
4- تكسب الطلبة مهارات اتخاذ القرار العلمي السليم.
5- تشجع الطلبة على تبادل الأفكار والحصول على المعلومات من المصادر والوسائل المختلفة.

6- تجعل من الطلبة باحثين عن المعرفة لا متلقين لها فقط،اواالاكتفاء بخزنها، بل يمكن لهم تداولها وتوظيفها واكتشافها وتبادلها مع الآخرين.
7- إكساب الطلبة مهارة حب الاستطلاع والاستكشاف.
8- التدرب على العمل الفردي أو الجماعي.
9- تعويد الطلبة على الجلد الذهني ،وتعزيز معاني المثابرة والتصميم.

أدوار المتعلم في استراتيجية حل المشكلات والاستقصاء :

1- يظهر اهتماماً فعالاً في التعلم.
2- يمارس مهارات حل المشكلات.
3- دائم البحث و الاستكشاف.
4- يقترح مواضيع ذات اهتمام شخصي.
5- يظهر حب الاستطلاع حول اكتساب المعرفة الجديدة فيما يتعلق بالقضايا والمشكلات التي يواجهها أو تواجه مجتمعه.
6- يبدي المثابرة في حل المشكلات.
7- يكون راغباً في تجريب طرق مختلفة لحل المشكلة وتقويم فاعلية هذه الطرق.
8- يعمل مستقلاً أو مشاركاً ضمن فريق لحل المشكلات.

أدوار المعلم في إستراتيجية حل المشكلات والإستقصاء :

1- يحدد جوانب المعرفة والمهارات التي يحتاجها الطلبة لإجراء البحث و الاستقصاء والاستطلاع.
2- يخطط للنتاجات الأولية أو المفاهيم التي يكتسبها الطلبة نتيجة لقيامهم بالبحث والاستقصاء.
3- يوفر للطلبة نماذج لطرق حل المشكلات والبحث، تفيدهم مستقبلاً.
4- يساعد الطلبة في تحديد وتوفير المراجع المطلوبة لإجراء البحوث.
5- يقدم نموذجاً في كل من اتجاهات البحث (مثل المبادرة، المثابرة، التعاون) وعملية إجراء البحث.
6- يراقب تقدم الطلبة ويتدخل لدعمهم كلما تطلب الأمر.

وإليكم أمثلة عملية توضح إستراتيجية حل المشكلات والإستقصاء (1)

الحزمة الصفية : (7–9) **الفئة العمرية :** (13–15) سنة

إسم النشاط : رمي المطرقة

التنفيذ :

- ❖ يسأل المعلم الطلاب ماهي ألعاب الرمي ؟
- ❖ يفتح الباب للإجابات منهم(الجلة ، الرمح ، القرص ، المطرقة).
- ❖ ثم يطلب من عدد من الطلاب أن يقوموا بإلقاء المطرقة الى أبعد مسافة بأي طريقة يرونها مناسبة مع مراعات سلامتهم وسلامة زملائهم ويمكن إستعمال أدوات بديلة إذا لم تتوفر في المدرسة الادوات السابقة .
- ❖ ثم يسأل المعلم كيف يمكن أن نحسن من المسافة التي تم الرمي إليها عند الطلاب ؟
- ❖ ثم يقوم المعلم بإستقبال الإجابات والمناقشة فيها ومحاولة تجربتها وملاحظة مدى التحسن أو التراجع في المسافة .
- ❖ محولة إيجاد بعض الحلول مثل (تحسين سرعة دوران القدمين ، تحسين زاوية الرمي ، تمرينات تقوية لليدين ....الخ).
- ❖ قد يقوم المعلم بإحضار صور أو أشرطة فيديو لكي يشاهدها الطلاب .
- ❖ في النهاية يقوم المعلم مع الطلاب بإستنتاج الحلول التي تساعد على رمي المطرقة الى أبعد مسافة ممكنه .

التقويم :

التقويم العتمد على الأداء .

مثال (2)

الحزمة الصفية : (10–12) **الفئة العمرية :** (16–18) سنة

إسم النشاط : الرياضة والأمراض

التنفيذ :

- يقوم المعلم بالترحيب بالطلاب ثم يطرح عليهم السؤال التالي (كيف يمكن أن نحيا حياةً سعيدة خالية من الأمراض ؟).
- ويبدأ المعلم بإستقبال الأجوبة من الطلاب مثل (الوقاية من الأمراض ، تناول الطعام المناسب والصحي ، الدواء ، ممارسة الأنشطة الرياضة مثل المشي مسافة لا تقل عن ساعة أو الجري لمسافة لا تقل عن ساعة حتى نساعد الجهاز الدوري والتنفسي على التخلص من بعض الأمراض المزمنة .....الخ).
- ثم يقسم الطلاب الى مجموعات ويطلب من كل مجموعة أن تحدد نوع من الرياضة تساعد على الحد من الأمراض أو تخفيف حدتها .
- ثم يطلب من كل مجموعة أن تتكلم عن النشاط الذي إختارته المجموعة وما هو المرض الذي تساعد على مقاومته وإذا أمكن كيفية ذلك علميا من خلال البحث في المراجع والكتب المختصة .
- ثم توزيع هذه المعلومات على الزملاء ليحصلوا أكبر فائدة ومن ثم المناقشة في أنواع هذه الرياضات ودورها في تحسين صحة الفرد والوقاية من الأمراض .
- وفي النهاية الوصول الى نتيجه بأن الرياضة مهمة للمحافظة على صحة الإنسان وعلى الإنسان تنظيم وقته ليمارس الرياضة بشكل يومي ولو لساعة واحدة .

التقويم :

مراجع الذات .

الملاحظة .

ثالثاً: استراتيجية التدريس من خلال النشاطات:

وصف الاستراتيجية:

تعتبر إستراتيجية التدريس من خلال النشاطات من أكثر الاستراتيجيات فاعليةً في درس التربية الرياضية، بل من أكثرها إثارة لدافعية الطلبة، فهي تشجع الطلبة على التعلم من خلال العمل برغبة ذاتية، وتوفر فرص حياتية حقيقية لهم للمساهمة في تعلم موجه ذاتياً، إذ يمكن استخدام هذه الاستراتيجية لتفحص أمر غير مألوف، أو لاستكشاف موضوع ما بشكل عميق.

نماذج وأمثلة استراتيجية التدريس من خلال النشاطات:

- الألعاب.
- الزيارات الميدانية.
- التدريب.
- المناظرة.
- المناقشة ضمن فريق.
- الرواية.
- الدراسة المسحية.
- التدوير.
- تقديم العروض الشفوية.
- المشاريع.

توضيح عملي للاستراتيجية:

يختار المعلم قضية تتعلق بأداءات الفرق (المنتخبات) المحلية أو العالمية في لعبة كرة القدم مثلاً، ويقسم الطلبة إلى مجموعات حسب رغبتهم، وتقوم كل مجموعة بتقديم عرض لطريقة وخطة اللعب التي يعتمدها ذلك الفريق وأساسيات ونقاط القوة والضعف في تلك الخطة، أما المعلم فيقوم بتنظيم الحوار والمناظرة الفرقية من خلال إبداء وجهات نظرهم وآرائهم.

أهمية استراتيجية التدريس من خلال النشاط:

1- تعزيز مفاهيم الاستقلالية والتعلم التعاوني.

2- مراعاة الفروق الفردية، إذ يتقدم الطلبة في النشاطات كل حسب سرعته واهتماماته ومستواه.
3- تشجيع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم وإذكاء روح الإبداع والابتكار لديهم.
4- إثارة دافعية الطلبة وتحقيق التعلم الفعّال.
5- إكساب الحماس والرغبة في التعلم الذاتي .
6- تحقيق التواصل المفتوح والتعاون ما بين االمتعلمين والمعلم.
7- ممارسة مهارات التفكير الناقد.
8- تقلل من السلوك المعطل للتعلم وتزيد من الوقت المصروف على المهمة التعليمية.
9- تنمي اتجاهات أكثر إيجابية نحو المدرسة والمعلمين والزملاء.
10-تعمل على كسب الوقت وتقليل الجهد والابتعاد عن السأم والملل.
11-تمكن المتعلمين الفرصة للتعبير عن أنفسهم من خلال استجاباتهم للمثيرات التي يطرحها عليهم النشاط.
12-يمكن المعلم من تصميم حاجات ومهام تلبي حاجاتهم.
13-تنمية جميع جوانب النمو المختلفة.
14-تتيح للمتعلم فرصة لتقييم ما تعلمه.

أدوار المتعلم في استراتيجية التدريس من خلال النشاطات:

1- تحديد الاهتمامات الشخصية.
2- تعيين الأهداف التعليمية.
3- تطوير مهارات تنظيمية جيدة لإبقاء العمل منظماً.
4- الالتزام بالبرنامج الزمني واحترام الوقت.
5- إظهار الحماس للبحث عن معرفة جديدة.
6- التعاون مع الآخرين.

أدور المعلم في استراتيجية التدريس من خلال النشاطات:

1- التخطيط والإعداد المسبق.
2- تحديد نسق ونتاجات التعلم.
3- مراقبة النتائج باستخدام استراتيجيات تقويم ومعايير تسجيل مناسبة مثل (قائمة الرصد، أو سلالم التقدير اللفظية).
4- اختيار نشاطات محفزة ومناسبة للطلبة.
5- توفير فرص مناسبة للطلبة بعرض وتقديم إنجازهم أمام زملائهم.
6- ملاحظة التعاون وآليات العمل في مجموعة من الطلبة.
7- تشجيع ودعم الطلبة.
8- تقديم المساعدة متى لزم ذلك.

وإليكم أمثلة عملية توضح إستراتيجية التدريس من خلال النشاطات (1)

الحزمة الصفية : (7-9) **الفئة العمرية :** (13-15) سنة

إسم النشاط : مجموعة تدريبات لزيادة التحمل الدوري التنفسي .

التفيذ :

- ❖ يقوم المعلم بشرح أهمية الأكسجين بالنسبة للعضلة أثناء أداء الجهد البدني عند الإنسان الرياضي .
- ❖ يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الى أربع مجموعات ولكل مجموعة رئيس ويطلب من كل مجموعة أن تقوم بإختيار تمرين أو أكثر يساعد على زيادة التحمل الدوري التنفسي .
- ❖ يطلب المعلم من كل مجموعة أن تقوم بتأدية التمارين التي إختارتها ومناقشة ذلك مع الطلبة في مدى تأثيرها على التحمل الدوري التنفسي .
- ❖ يقوم المعلم بإدارة النقاش وتوجيهه من أجل الوصول الى أفضل تمارين قدمها الطلاب ومساعدتهم على أداءها بشكل سليم .

التقويم :

مراجعة الذات .

وصف سير التعلم للطالب .

مثال (2)

الحزمة الصفية : (10-12) **الفئة العمرية :** (16-18) سنة

إسم النشاط : مهارات كرة الطائرة

التنفيذ :

- ❖ يقوم المعلم بعرض مبارة في كرة الطائرةأمام الطلاب من خلال جهاز الحاسوب.
- ❖ يوجه المعلم الى الطلاب سؤال ماهي المهارات الفنية الموجودة في لعبة كرة الطائرة ؟
- ❖ يقوم الطلاب بتعداد المهارات الأساسية مثل (الإرسال ، الإستقبال ، وقفة الإستعداد الضرب ....الخ).
- ❖ يقوم المعلم بإخراج الطلاب الى ساحة المدرسة ثم يقسم الطلاب الى مجموعات ولكل مجموعة رئيس يعمل على تنظيم العمل .
- ❖ على كل مجموعة أن تنفذ مهارة واحدة من المهارات التي تم النقاش فيها ثم تتبادل المجموعات في تنفيذ مهارة أخرى .
- ❖ في نهاية الدرس يطلب المعلم من كل مجموعة أن تختار ترتيب الهارات حسب أهميتها في تعلم هذه المهارات ليصبح لاعبا ماهراً، وأن تدافع كل مجموعة عن وجهة نظرها بشكل حضاري ومنطقي ومحاولة الخروج بنتيجة إيجابية .

التقويم :

مراجعة الذات .

رابعا: استراتيجية التدريس من خلال العمل الجماعي (التعاوني):

وصف الاستراتيجية:

هي استراتيجية تستند إلى مشاركة جميع الطلبة باختلاف مستويات أدائهم ضمن مجموعات لتحقيق نتاج عام مشترك لموقف تعليمي تعلمي صفي، مما

يحقق التكامل والاعتماد المتبادل بين الطلبة، وبالتالي تعميق مفهوم المسؤولية الفردية والجماعية.

نماذج وأمثلة استراتيجية التدريس من خلال العمل الجماعي:

- المناقشة
- المقابلة
- الشبكة
- الطاولة المستديرة
- تدريب الزميل
- فكر – انتق زميلاً – وشارك
- نظام الزمالة
- التعلم الجماعي التعاوني

توضيح عملي للاستراتيجية:

يقوم معلم التربية الرياضية بتقديم الموضوع والمهام المطلوب إنجازها من قبل المجموعات الصفية ومهام كل عضو في المجموعة.

يختار المعلم مثلاً موضوع مهارة (التصويبة الحرة في كرة السلة) ، ويقسم الطلبة إلى مجموعات حسب أعداد حلقات التصويب، بحيث تراعى مستوياتهم المختلفة في كل مجموعة، ويعين المعلم أو يرشح أعضاء المجموعة قائداً لها، لكي يمثلها أمام بقية المجموعات الأخرى والمعلم ، ويزود الطلبة معايير الأداء السليم للمهارة والواجبات المطلوبة.

تقوم كل مجموعة بتسجيل النقاط الفنية الخاصة بالمهارة التي توصلت إليها ويقدم قائد المجموعة ملخصاً لأداء مجموعته أمام جميع المجموعات والمعلم وهكذا حتى بقية المجموعات الأخرى.

في الختام يقدم المعلم ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها مجموعات العمل ويختم الدرس بخلاصة تربوية تغطي جميع جوانب مهارة التصويبة الحرة (فنياً وقانونياً).

أهمية استراتيجية التدريس من خلال العمل الجماعي (التعاوني):

1- تنمية مهارات القيادة.
2- جعل الطلبة محور العملية التعليمية التعلمية.
3- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.
4- توجيه جميع الطلبة لتحقيق أهداف مشتركة.
5- تطوير خاصية الاعتماد والتكامل المتبادل بين الطلبة.
6- المساهمة في دعم ومساندة أعضاء المجموعة.
7- تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى الطلبة.
8- إعطاء المعلم الفرصة الكافية لمتابعة وتعرف حاجات الطلبة.
9- تحقيق مبدأ تبادل الأفكار بين الطلبة.
10- احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.
11- تساعد الطلبة قليلي الخبرة من التفاعل مع زملائهم وبالتالي مع المعلم بشكل إيجابي بناء.
12- تدريب الطلبة على حل المشكلة والإسهام في حلها.
13- زيادة مقدرة الطالب على اتخاذ القرار.
14- تنمية مهارة التعبير عن المشاعر والثقة بالنفس والشعور بالذات.
15- تدريب الطلبة واكتسابهم مهارة الإصغاء.
16- تنمية مهارة المشاركة بالحوار وتنظيم ذلك من خلال أفكار منظمة.

أدوار المتعلم في استراتيجية التدريس من خلال العمل الجماعي (التعاوني):

1- يظهر الرغبة في التعاون والتعلم مع أعضاء مجموعته ثم مع زملائة في الصف.
2- تشجيع الزملاء وتقديم الدعم لهم.
3- يقّوم فاعلية المجموعة في إنجاز العمل.
4- يظهر مهارة القيادة.
5- يتحمل مسؤولية فردية في إطار العمل الجماعي المنظم.

6- يستخدم إدارة الوقت بشكل جيد.
7- يعمل باستقلالية عن المعلم.
8- احترام قائد المجموعة.

أدوار المعلم في استراتيجية التدريس من خلال العمل الجماعي (التعاوني):

1- يحدد بوضوح الخطوط العريضة والنهايات الزمنية لفعاليات المجموعة.
2- يظهر فهم واضح لكيفية عمل المجموعات حسب مراحل التطور المختلفة للطلبة.
3- يساعد الطلبة على اكتساب سلوكيات (عمل جماعي) إيجابية.
4- يلخص ويوجز العمل الذي تم إنجازه من قبل المجموعات.
5- يدعم ويشجع الطلبة الخجولين وغير المشاركين.
6- يقّوم تعلم الطلبة من خلال الملاحظة المستمرة.
7- يراقب و يتدخل متى لزم الأمر.
8- المتابعة والتجوال.
9- الإصغاء.
10-يوزع الطلبة في مجموعات بحيث يضمن التنويع في قدرات المجموعة الواحدة.
11-يغير ترتيب الصف بحيث يسهل عمل المجموعات.

وإليكم أمثلة عملية توضح إستراتيجية التدريس من خلال العمل الجماعي (التعاوني)(1)

الحزمة الصفية : (2-4) **الفئة العمرية :** (8-10) سنة

إسم النشاط : الجري بالكرة .

التنفذ :

❖ يقوم المعلم بعرض مباراة بكرة القدم على الطلاب .

❖ يقوم المعلم بشرح المهارة المطلوبة للطلاب (الجري بالكرة).
❖ يركز المعلم على النواحي التعليمية (وضع القدمين، وضع الجذع، وضع الذراعين).
❖ يقسم المعلم الطلاب الى مجموعات ولكل مجموعة قائد يشرف على خروج الطلاب لتأدية المهارة فيما بينهم .
❖ يطلب المعلم من الطلاب مساعدة بعضهم وتصحيح أخطاء بعضهم البعض مع إشراف من المعلم وعدم التدخل إلا في أوقات معينة .
❖ يؤدي المعلم المهارة على شكل تنافسي جماعي كأن يجعل كل مجموعه تنطلق واحد تلو الأخر بالكرة ،اسرع مجموعة تنهي السباق هي الفائزة .

التقويم :

التقويم المعنمد على الأداء .

مثال (2)

الحزمة الصفية : (4-6) **الفئة العمرية :** (10-12) سنة

إسم النشاط : ضرب الكرة بالرأس (تدريب الزميل)

التنفيذ :

❖ يقوم المعلم بشرح المهارة للطلاب مع التركيز على النواحي التعليمية :
- وضع الجذع .
- وضع الذراعين .
- وضع الرأس .
- الضرب والمتابعة .

❖ يقوم المعلم بتأدية نموذج للمهارة أمام الطلاب .
❖ يطلب المعلم من أحد الطلاب أن يقوم بتأدية المهارة أمام الطلا ب .
❖ يقسم المعلم الطلاب الى مجموعات ويضع لكل مجموعة رئيس .
❖ يقوم رئيس كل مجموعة برمي الكرة لزميلة مسافة 2م كي يضربها الزميل بالرأس .

❖ يقوم رئيس كل مجموعة برمي الكرة لزميلة مسافة 5م كي يضربها الزميل بالرأس .

❖ يقوم المعلم بجعل النشاط تنافسي من خلال جعل المجموعات تقوم بالتصويب على المرمى بالرأس .

التقويم :

- الملاحظة .
- وصف سير التعلم .

خامساً: استراتيجية التفكير الناقد

وصف الاستراتيجية:

إن إستراتيجية التفكير الناقد هي أعمق استراتيجيات التدريس استخداماً للتحليل والتقييم ومراجعة الذات، وهي الاستراتيجية التي تتطلب قدر أكبر من الإبداع والاستقلالية، ومن الجدير بالذكر أن التفكير الناقد يشمل الآتي:

- مهارات ما وراء المعرفة: حيث يراجع الطلية طرق تفكيرهم ويراقبون تعلمهم ويراجعون أنفسهم بعد انتهاء فعاليات الموقف التعليمي التعلمي.
- منظمات بصرية: حيث يبتكر الطلبة صوراً وأشكالاً لتفكيرهم، كالخرائط المفاهيمية، والشبكات والرسوم البيانية، والخرائط، والجداول البيانية.
- التحليل: حيث يحلل الطلبة وسائل الإعلام والإحصائيات والدلائل المباشرة وغير المباشرة، وأموراً أخرى كالنمطية والتحيز.

نماذج (أمثلة) استراتيجية التفكير الناقد:

- جلسات العصف الذهني.
- تحليل العروض التقديمية.
- تحليل وتقييم البيانات.
- تقييم ختام الفعاليات التدريبية.

توضيح عملي للاستراتيجية:

يعرض المعلم صوراً للمنافسات الخطيرة أو ما يسمى بمنافسات المغامرة التي تشكل خطورة على حياة روادها والتي تتطلب تدريباً وإعداداً خاصاً لا يتقنه إلا

نسبة ضئيلة من المجتمع، ثم يقسم الطلبة إلى مجموعات تشارك في جلسة عصف ذهني لتدوين خلاصة المجموعات من أفكار حول هذه الصور ثم تقدم كل مجموعة أدائها فيما يتعلق بالموضوع مدعمه بإنجازها بالصور والرسومات وتقديم خلاصة صحية حول هذا الموضوع.

أهمية استراتيجية التفكير الناقد:

1- إكساب الطلبة مهارات التحليل الناقد والتفكير الإبداعي.
2- تعويد الطلبة على مراجعة الذات فيما عرفوه أو تعلموه ومدى تقدمهم ومراجعة وسائل الحصول على المعرفة وأكثرها نجاحاً ... الخ.
3- تشجيع الطلبة على استخدام المنظمات البصرية كالصور والرسومات البيانات والمجسمات ...الخ.
4- اعتماد أسلوب العصف الذهني في المناقشات والحوارات.
5- تنمية احترام أداء وحقوق الآخرين وتقبل الذات والاختلاف مع الآخرين.
6- استخدام الطريقة العلمية في التفكير.
7- تحقيق الانفتاح والتواصل والتعاون مع الآخرين.

أدوار المتعلم في استراتيجية التفكير الناقد:

1- يظهر الانفتاح ويتقبل أفكار الآخرين.
2- لا يتزمت بأفكاره ويقبل الاختلاف لدى الآخرين.
3- يستخدم الحجج والبراهين والأدلة العلمية لتطوير أفكاره الشخصية.
4- يتبادل ويتعاون مع الآخرين في الاستفادة من المعلومات والأفكار.
5- يبحث عن كل ما هو جديد للتأكد من تكامل وشمول الموضوع.
6- يظهر حب الاستطلاع في تطوير وجهات نظر وآراء جديدة.
7- يتبع خطة ويستخدم مصادر مختلفة لجمع وتنظيم الأفكار.

أدوار المعلم في استراتيجية التفكير الناقد:

1- يحلل النتاجات المراد بلوغها وفقاً لحاجات ورغبات الطلبة والقضايا التي تشغل بالهم.

2- يختار قضايا ومفاهيم يحتمل نجاحها إذا درست وفقاً لهذه الاستراتيجية.
3- ينمذج الاستراتيجيات بالتفكير بصوت عالي ويشجع الطلبة على عمل ذلك.
4- يدعو الطلبة إلى تبادل اهتماماتهم وتحليل الأوضاع واستكشاف استراتيجيات التغيير.
5- يقدم نموذجاً للاتجاهات الإيجابية لوجهات نظر مختلفة.
6- يستخدم الرسوم البيانية والخرائط والجداول البيانية.
7- يتأكد أن الأفكار المتولدة من العصف الذهني قد استخدمت لإعداد خطة.
8- يراقب تقدم الطلبة ويعطي تغذية راجعة لما يتطلبه الموقف.

وإليكم أمثلة عملية توضح إستراتيجية التفكير الناقد (1)

الحزمةالصفية : (7-9) **الفئة العمرية :** (13-15) سنة

إسم النشاط : التمرير بباطن القدم

التنفيذ :

- ❖ يرحب المعلم بالطلاب ثم يقوم بطرح أسئلة للتفكير الناقد
- أي لاعب في كرة القدم يحق له مسك الكرة باليد أثناء اللعب ؟
- في أي جزء من القدم يمكن أن تمرر لزميلك تمريرة دقيقة ؟
- أيهما أفضل في نقل الكرة للاعب من خارج القدم أو مقدمة القدم أو باطن القدم ؟
- هل يستخدم التمرير بباطن القدم في كل أوقات اللعب ؟
- ❖ ثم يطلب من الطلاب لعب الكرة بباطن القدم ويسألهم أي الأجزاء من الجسم ساعدتهم في تمرير الكرة ؟
- ❖ ثم يشرح المعلم المهارة بشكل صحيح أمام الطلاب :
- وضع القدمين .
- القدم اليسرى رجل الإرتكاز واليمنى للخلف .
- وجه القدم الضاربة للخلف .
- ركل الكرة بباطن القدم للأمام .
- النظر يكون الى الزميل والجذع مثني الى الأمام .

❖ ثم يقوم المعلم يتقسيم الطلاب الى مجموعات ووضع قائد لكل مجموعة .
❖ يطلب المعلم من الطلاب ركل الكرة الى زميل يقف على بعد 2م ثم العودة الى الخلف.
❖ يطلب المعلم من الطلاب ركل الكرة الى زميل يقف على بعد 4م ثم الجري الى المجموعة المقابلة .
❖ يطلب المعلم من الطلاب ركل الكرة الى الحائط 5 مرات دون خطأ .
❖ يقوم المعلم بتقسيم المجموعات الى فرق تنافسية ولا يجوز تسجيل هدف إلا بباطن القدم.

التقويم :

مراجعة الذات .

الملاحظة .

مثال (2)

الحزمة الصفية : (10-12) **الفئة العمرية :** (16-18) سنة

إسم النشاط : وقفة الإستعداد في الكرة الطائرة

التنفيذ :

❖ يرحب المعلم بالطلاب ويقوم بطرح السؤال التالي :
- ماهي مهارات الكرة الطائرة التي تتوفر في اللاعب الجيد ؟
- كيف يمكن أن تربط وقفة الإستعداد بمهارات الكرة الطائرة ؟
- كيف يمكن أن تؤدي وقفة الإستعداد بالشكل الصحيح ؟

❖ ثم يقوم المعلم بالنقاش مع الطلاب في الأجوبة ومدى صحتها ومن ثم يقوم المعلم بشرح المهارة مركزاً على النواحي التعليمية لها .
- ثني القدمين قليلاً .
- ثني الجذع الى الأمام .
- اليدين بجانب الجسم وفي حالة إستعداد .
- يكون النظر موجه الى الكرة .

- ثم يقوم المعلم بتأدية المهارة ومن ثم يطلب من أحد الطلاب الجيدين أن يؤدي المهارة أمام زملاءه .
- يقسم المعلم الطلاب الى مجموعات ووضع قائد لكل مجموعة وذلك لأجل لعب دور قيادي في المجموعة ويشجع المعلم الدور القيادي ويبدل قادة المجموعات مع إحترام آراء الطلاب وتعزيزها .

التقويم :

المعتمد على الأداء .

مراجع الذات .

أولا: إستراتيجية التعليم المباشر

هذه الإستراتيجية تعطى في الحصص المحكمة البناء والتي يعدها المعلم ويديرها بنفسه وهذه الإستراتيجية تقدم بها المادة التعليمية من اجل الحصول على التغذية الراجعة من الطلبة ويتم من خلالها توجيه الأسئلة:

ومن أمثلة التدريس المباشر مايلي.

. المحاضرة . عرض توضيحي – ضيف زائر – حلقة البحث – اسئلة واجابات – العمل في الكتاب المدرسى –التدريبات والتمارين

. البطاقات الخاطفة.....

دور المعلم في الإستراتيجية

. تحديد المعرفة والمهارات التي يحتاجها الطلبة الاستيعاب تادرس،

. تنظيم العرض وتخطيطه في تسلسل منطقي.

. فحص استيعاب الطلبة (توجيه أسئلة مباشرة).

عرض نموذج للمهارة وتوفير الفرص للطلبة لممارستها.

. مراقبة تقدم الطلبة

. تحديد الخطوات القادمة في التعليم اعتمادا على اجابات الطلبة .

دور الطالب في إستراتيجية التعليم المباشر

. الإصغاء الفعال

. توجيه الأسئلة للتأكد من الاستيعاب

. المساهمة في الدرس من خلال إضافة الأفكار أو المعلومات.

. ممارسة المهارات المكتسبة تحت إشراف المعلم ثم مستقلا.

. استخدام مهارات التقويم الذاتي لمراقبة التعلم.

نموذج لخطة درس

المحور: الثالث / جمباز الموضوع/المهارة: الميزان الأمامي.

الصف الخامس رقم الدرس: الفترة الزمنية.....

النتاجات الخاصة	المحتوى	استراتيجيات التدريس و الأنشطة	استراتيجيات التقويم
			الملاحظة مع تصحيح الأخطاء إعلان الفائز تصحيح الأخطاء

- يؤدي الطالب مهارة الميزان الأمامي حسب الأصول – أن يحترم النظام ويتقيد بتعليمات الدرس	نصف لفه مهارات حياتية: محور الهوية. ممارسة لعبة صيد السمك ضمن مجموعة داخل دائرة بوقت وزمن محدد. الخطوات التعليمية التطبيقية. 1. يضع الطالب اليدين على الحائط مع رفع الرجل خلفاً والثبات. 2. يقف على خط ويؤدي الميزان الأمامي بمساعدة الزميل. 3. يقف على مقعد سويدي مع أداء الميزان الأمامي ومساعدة الزميل. 4. عمل ميزان أمامي ثم دحرجة أمامية. 5. عمل ميزان أمامي ثم وقوف على اليدين.	التدريس القائم على النشاط . كرت الفعاليات. –مشاركة جميع الطلبة.	الإستراتيجية : التقويم المعتمد على الأداء الأداة: سلم التقدير

الوحدة السابعة:

استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية

المقدمة :

تحتم علينا معطيات العصر الحديثة ، بما فيها من تكنلوجيا و إستخدام الانترنت كمصدرٍ مهم من مصادر التعلم ، وكذلك إستخدام الإستراتيجيات التقويمية والادوات المختلفة الحديثة والتي تعتمد في جلها على الاختبارات ، لهذا تطلب الامر توظيف هذه الاستراتيجيات في درس التربية الرياضية حتى تتحقق النتاجات العامة من المنهاج (وزارة التربية والتعليم 2003 الإطار العام للمناهج والتقويم) .

ولذلك شهدت السنوات الاخيرة ثورةً في مفهوم الإستراتيجيات التدريسية والتقويمية وأصبح للتقويم أهدافاً جديدة متنوعة ، ولهذه الاسباب مجتمعة فقد اقتضى التحول من المدرسة السلوكية ، التي تؤكد على ان يكون لكل درس اهدافاً عالية التحديد مصوغةً بسلوكٍ قابل للملاحظة والقياس ، لهذا تطلبب الامر التحول الى المدرسة المعرفية التي تركز على ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه ، والاهتمام في عمليات التفكير وبشكل خاص عمليات التفكير العليا مثل إتخاذ القرار وحل المشكلات باعتبارها مهارات عقلية تمكن الانسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية المتسارعة التطور ، لذا اصبح التوجه للإهتمام بنتاجات تعلم اساسية من الصعب التعبير عنها بسلوك قابل للملاحظة والقياس يتحقق في موقف تعليمي محدد .

وبهذا المفهوم الجديد للتطوير والتحديث فقدت الاهداف السلوكية بريقها الذي لمع في عقد الستينيات ، ليحل مكانها كتابة اهداف حول نتاجات التعلم (Learning Outcomes) والتي تكون على شكل اداءات او إنجازات (Performance) يتوصل اليها المتعلم كنتيجةٍ لعملية التعلم . وهذه النتاجات يجب ان تكون واضحة لكل من المعلم والمتعلم وبالتالي يستطيع المتعلم تقويم نفسه ذاتياً ليرى مقدار ما انجزه مقارنةً بمستويات الاداء المطلوبة .

ولهذا اصبح لزاماً علينا نحن كمعلمون للتربية الرياضية التحضير الجيد لإعداد نتاجات تخدم درس التربية الرياضية من النواحي المعرفية والنفس حركية والوجدانية وبالتالي يجب تطوير إستراتيجيات تقويمية تبين التقدم الذي حصل في درس التربية الرياضية ومدى تحقيقه للنتاجات الواقعية ، ومثال ذلك عند إختيار إستراتيجية تدريسية من قبل المعلم ، لابد ان يتبعها إستراتيجية تقويمية حتى يرى المدرس فعلياً ان هذا النتاج قد تحقق .

وقد اوردت وزارة التربية والتعليم (2003) الإطار العام للمناهج عدة إستراتيجيات لتكون هادياً للمعلم والمتعلم وكذلك دور كلٍ منهما من تلك الاستراتيجيات ، وسنختار من هذه الاستراتيجيات التقويمية ما يلائم درس التربية الرياضية .

استراتيجيات التقويم وأدواته :

تعريفها :

- "هي الخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم أو الطلبة لتقويم الموقف التعليمي وقياس مدى تحقيق النتاجات المطلوبة من درس التربية الرياضية

أولا : استراتيجيات التقويم Assessement Strategies

تعريفها : هي استراتيجيات يكيفها معلم التربية الرياضية لاعداد نتاجات تتلائم مع درس التربية الرياضية مثل اعداد نتاجات تتلائم مع تصنيف بلوم من المواقف المعرفية و النفس حركية و الوجدانية ، حتى يرى المعلم مدى تحقيق هذه النتاجات في درس التربية الرياضية و مثال ذلك ، عند اختيار

استراتيجية التدريس يجب ان يختار المعلم استراتيجية مناسبة حتى يرى ان النتاج المطلوب قد تحقق من درس التربية الرياضية .

أولا : - انواع استراتيجيات التقويم : -

1-استراتيجيات التقويم المعتمدة على الاداء Performance-Based Assessment
2-استراتيجية التقويم بالورقة و القلم Pencil And Paper
3-استراتيجية الملاحظة Opservation

ثانيا : - أدوات استراتيجيات التقويم Recording Strategies

1-قوائم الرصد و الشطب Chick List
2-سلم التقدير Rating Scale
3-سلم التقدير اللفظي Rubric

وسوف يتم اختيار انواع من هذه الاستراتيجيات و ادواتها بما يناسب نتاجات التربية الرياضية .

أولاً : استراتيجيات التقويم

- **استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء Performance-Based Assessment**

وهي توظيف مهارات التربية الرياضية في أداءات حقيقية

وإليكم مثالاً يوضح هذه الإستراتيجية :-

1. **الشرح اللفظي** :- Presentation مثل شرح تطور تاريخ كرة السلة منذ معرفتها

2. **النموذج التوضيحي**:- Demonstration مثل شرح الخطوات التعليمية في التمريره الصدرية لكرة السلة أمام الطلبة " .

3.**الأداء العملي مثل:**-Performance "مثل اداء مهارة التمريرة الصدرية من قبل الطلبة " .

4.**الحديث:**- Speech مثل " يقوم الطالب او مجموعة من الطلبة بالتعبير عن رأيهم عن العضلات العاملة اثناء اداء التمريرة الصدرية في كرة السلة ".

و يكون دور المعلم في هذه الأستراتيجية ان يبين الأستراتيجيات الخاصة و العامة في درسه لكرة السلة ، اما دور المتعلم في هذه الاستراتيجية ان يقوم ذاته في كرة السلة لتحقيق النتاجات المراد الوصول اليها .

- **اداة التقويم لهذه الاستراتيجية**

و إليكم مثالاً لهذه الاستراتيجية :-

<u>نماذج وتطبيقات حية للتقويم الصفي:</u>

* الصف : السادس الاساسي

* المحور : كرة سلة

* المهارة : التمريرة الصدرية

* الاستراتيجية المستخدمة في التقويم: التقويم المعتمد على الأداء

* أداة التقويم: سلم التقدير

الرقم	الفعاليات	التقدير		
		3	2	1
1.	امتداد مفاصل الذراعان .			
2.	استمرار النظر للكرة			
3.	اخذ خطوة للأمام عند دفع الكرة			
4.	متابعة الكرة باتجاهها لصدر الزميل			

* الصف: السادس الاساسي

* المحور : كرة القدم

* المهارة : ضرب الكرة وجه القدم الامامي

* الاستراتيجية المستخدمة في التقويم: التقويم المعتمد على الأداء

* أداة التقويم: قائمة الشطب

الرقم	السلوك	التقويم	
		صح	خطأ
.1	وقفة الاستعداد		
.2	ملاحظة وضع القدمين		
.3	ضرب الكرة بوجه القدم الامامي		
.4	متابعة وصول الكرة		

2 – استراتيجيات التقويم بالورقة و القلم

تعتمد هذه الاستراتيجية على الورقة و القلم في مجالات المعرفة و الفهم و المهارة (معرفية – نفس حركية – وجدانية) ، و يكون دور المعلم في هذه الاستراتيجية اعداد اختبارات قبلية و بعدية لمعرفة تقدم الطالب في المجال المعرفي والنفس حركي مثل اختبارات اللياقة البدنية او معرفية في عدد اللاعبين او عدد الحكام او مقاسات الملاعب الرياضية .

اما دور المتعلم فيكون معرفة النتاجات الخاصة بالمجالات المعرفية والوجدانية و النفس حركية .

- **اداة تقويم هذه الاستراتيجية** **إختبار**
- **مثال**
- **الصف السادس الاساسي** **المحور : الثقافة الرياضية و البدنية**
- **المهارة : قانون كرة القدم**
- **الاستراتيجية** **القلم و الورقة**
- **اداة التقويم** **اختبار**

الفعاليات	العدد
1- عدد لاعبي كرة القدم	
2- كم عدد حكام كرة القدم	
3- ماهو طول ملعب كرة القدم	
4- ما هو عرض ملعب كرة القدم	

3 – استراتيجية التقويم بالملاحظة .

تعتمد هذه الاستراتيجية على قدرة المتعلم (الطالب) لمراقبة حواسه في الحصول على المعلومات اما لفظيا او سلوكيا و يكون دور المعلم لهذه الاستراتيجية هو تحديد النتاجات المطلوبة من المتعلم ، اما دور المتعلم فهو معرفة النتاجات التي تحققت .

- **اداة التقويم لهذه الاستراتيجية (الملاحظة)**

المهارة : ضرب الكرة بالرأس المحور : كرة القدم

الاستراتيجية المستخدمة بالتقويم (الملاحظة)

اداة التقويم : سلم تقدير لفظي

الرقم	الأسئلة	التقدير		
		وضوح كبير	وضوح متوسط	وضوح متدني
1	ما هو اسم مهارة اليوم			
2	كيف تؤدى مهارة اليوم			
3	متى نستخدم مهارة اليوم			
4	ما هي عناصر اللياقة البدنية اللازمة لمهارة اليوم			

تم بحمد الله

النهاية